

# التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارس

## المجلس الرابع

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن لهجه اختفى حياكم الله - [00:00:02](#)

معاشر طلبة العلم في لقاء يتجدد في برنامج المدارس. نتدارس في كل اثنين كتابا من كتب اهل العلم نصبر ما فيه ونقف على

المعاني العظيمة والافكار الجميلة التي دونها علماؤنا في كتب التراث - [00:00:26](#)

وهذا هو المقصد من هذا الاجتماع ان يعتاد الطالب قراءة كتب الاوائل وان يأخذ ما فيها من الدرر وان يلتقط ما فيها من المعاني

شريفة وان يتعلم كيف يفهمها كيف يدرسها كيف يعلق الملاحظات وكيف يستنبط المعلومات هذا كله بالمدارس - [00:00:44](#)

الله ينبت ويكبر في حياة الانسان فان كثيرا من الشباب ممن يدرس العلوم الشرعية انما يبقى في طول عمره على الكتب المعاصرة

وإذا شرع فانما يشرع في كتاب او كتابين من الكتب القديمة. وهذا خلل وضعف في البناء العلمي. هذا خلل وضعف فان الطالب انما

يبني علمه على - [00:01:04](#)

الكتب الاوائل فانها اعمق وادق واقوى سبكا من كتب المعاصرين وما فيها من العلم النافع وما فيها من التدقيقات والتحذيرات لا

يصلح ان يفوت طالب العلم في حياته العلمية. فنسأل الله سبحانه ان يعلمنا وان يعطينا من فسحة الاعمار ما يعيننا على قراءة -

[00:01:25](#)

في هذه المصنفات وان يعيننا على العمل بما فيها انه ولي ذلك والقادر عليه كتابنا الذي يتجدد به اللقاء في هذه الايام جامع بيان

العلم وفضله للامام ابن عبدالبر رحمة الله - [00:01:45](#)

تعالى عليه. امين. وهو كتاب نافع في بداية طريق طلب العلم وحتى تبقى تنظر فيه ولو كنت في وسط الطريق ولو كنت في اخر

الطريق فان ما فيه من المعاني ينبغي ان يستحضرها الطالب والا تغيب عن ذهنه. هذا الكتاب - [00:02:00](#)

كما تلاحظون متنوع في افكاره فهناك افكار في الامور السلوكية والاخلاقية في حياة طالب العلم. هناك افكار تتعلم عن قواعد التعلم

ومنهجية تلقي العلم. وسيأتي معنا افكار قراءة اخرى ولذلك في طريقة تعاطي هذا الكتاب انا انصح الطالب المهتم ان يقسم الفوائد

والمعلومات التي يجنيها من هذا الكتاب ان يقسمها - [00:02:17](#)

اما على دفتر او في كناش او حتى على الحاسب ان يقسمها الى اقسام. يعني انت ستقرأ هذا الكتاب ستأخذ افكار في ابواب متعددة

منها افكار تتعلق بالجانب التعليمي في منهجية التلقي وقواعد الدراسة. اهمية الحفظ المراجعة المذاكرة - [00:02:39](#)

آآ قواعد تلقي التاني في اخذ المعلومات لا تأخذها جملة. مثل هذه العبارات كعبارات ابن شهاب الزهري وغيرهم. هذه مثلا اضعها

تحت ملف او وقائمة اه منهجية التعلم. افكار اخرى تتعلق باخلاقيات وسلوكيات التعامل مع المعلم. والله هذه اضعها تحت مكان

خاص - [00:02:59](#)

سلوكيات واخلاقيات في التعامل مع الشيخ. الافكار التي تتعلق بالتعامل مع الزملا والافران. هذه تجمعها وتضعها في مكان واحد. دائما

رتب افكارك رتب افكارك ووزعها بشكل جيد. اذا بعض الطلبة عنده همة على التدوين لكنه لا يعرف كيف يدون الافكار. يدونها كلها

تحت بعضها - [00:03:19](#)

البعض انت لما تدون الافكار المتشعبة المتنوعة تحت بعضها البعض يصعب عليك بعد ذلك ان تعود اليها وتنتقي ما تريد منها. ستحتاج ان تقرأ كل ما كتبتة حتى تأتي على الفكرة - [00:03:39](#)

التي تريدها اليس كذلك؟ وهذا لا يصلح. طب ماذا افعل؟ كما قلت ربما انت الان في هذه المرحلة الاولى قد تسجل الملاحظات على صفحة الكتابة الاولى هذه البيضاء ممتاز لكن بعد ذلك في كناشا - [00:03:54](#)

عليك ان تعيد ترتيب الافكار تحت عناوين عريضة بحيث لو اردت غدا ان اعطي محاضرة لطلاب في منهجية التعلم. ماذا قال السلف في قواعد التعلم انا جمعت المادة المتعلقة بكلام السلف في قواعد التعلم في صفحات تحت عنوان. طيب لو اردت ان اعطي غدا محاضرة في اخلاقيات طالب العلم في التعامل - [00:04:09](#)

مع شيخه لما راح يصلح انت مثلا قرأت اه تذكرة السامع وقرأت جامع بيان العلم وفضله وقرأت تعليم المتعلم وقرأت كتب كثيرة ما ينفع تكون المعلومات بعثر هكذا وتعود انت الى كل الكتب وتنظر ماذا كتبت وتحاول ان تبحث عن لا يجب ان تكون جمعت المادة المتعلقة باخلاقيات - [00:04:32](#)

للتعامل مع الشيخ في مكان وفي صفحات محددة في الكراسة. وقس على ذلك كافة الافكار التي هي بطبيعتها مشتتة وانت من بطون الكتب الافكار المتنوعة المتعددة التي تلتقطها من بطون الكتب عليك ان تكون طالب علم منظم. تحسن ترتيبها وتوزيعها - [00:04:53](#)

حتى اذا احتجت اليها استطعت ان تناديه فان كثير من الطلاب يقرأ يقول لك والله يا شيخ انا قرأت كثير لكن افكاري لا استطيع ان اتي بها لا لما احضر لدرس سبحان الله لا اجد المادة الثرية مع انني والله قرأتها. اقول صحيح لانك اخذتها مبعثرة - [00:05:15](#)

وبقيت مبعثرة وستموت وان هي مبعثرة اذا لم تسعفك الزمان ان تعود وترتيبها بشكل جيد. قضية ادارة العلم وادارة العملية التعليمية اياك انك تستهين فيها لان بعض الطلاب عنده همة لكن سبحان الله يبقى هذا الشيء الوحيد النقص فيه. ويضيع عليه علمه. يعني انت عندك همة على حضور المجالس. عندك همة على سماع الكتب - [00:05:33](#)

عندك يما على اشياء كثيرة لكن يبقى شيه في البنبان ناقص وهي طريقة التعامل مع المعلومات التي تتلقاها. فلما تتعامل معها بطريقة خاطئة يعني لا يؤتي هذا اكله وتجد انك قطعت مشوارا طويلا ولكن الفوائد بقيت مشتتة فانا لا استطيع توظيفها. فهذه الامور يعني احب ان انبه عليها - [00:05:58](#)

وانا حتى نستفيد ان شاء الله من هذا المجلس ومن هذا اللقاء يكون لقاء نافعا باذن الله. بسم الله نبدأ مجلس اليوم. بسم الله الحمد لله الصلاة السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. نعم الصوت شيخ مؤيد - [00:06:21](#)

والمستوية تماما واجزي المصنف خير الجزاء يا رب العالمين. نعم. باسناده عن ابن عباس قال مكثت سنة وانا اشك في وانا اشك في اثنتين وانا اريد ان اسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه عن المتظاهرتين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شك هل هي سنة او سنتين وقد يكون هذا شك من ابن عباس وقد يكون من غيره - [00:06:41](#)

نحتاج ان نتتبع من الذي شك بالضبط. نعم. وما اجد له موضعا اسأله فيه حتى خرج حاجا وصاحبته. حتى اذا كنا بمر الظهران وذهب لحاج جته قال ادركني باداوة من ماء فلما قضى حاجته ورجع اتيته بالاداوة اصبها عليه فرأيت موضعا. فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان - [00:07:03](#)

من متظاهرتان على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن المرأتان عن المرأتين المتظاهرتين اللتين ورد ذكرهما في سورة التحريم. نعم. اللتين ورد ذكرهما في سورة التحريم. ابن عباس يتحين فرصة ليسأل عمر هذا السؤال - [00:07:23](#)

من هما المرأتان المقصودتان في سورة التحريم فقال فوجدت بعد سنة او سنتين وانا احاول ان اجد فرصة لسؤال عمر وجدت هذه الفرصة فسألته هذا السؤال. نعم. قال فما قضيت كلامي حتى - [00:07:41](#)

قال عائشة وحفصة قال المصنف قالوا مع عائشة رضي الله عنها وحفصة رضي الله عنها نعم. قال ابو عمر لم يمنع ابن عباس من

سؤال عمر رضي الله عنه عن ذلك الا هيئته. وذلك - [00:07:55](#)

موجود في حديث ابن شهاب لهذا الحديث. نعم يعني ابن شهاب صرح في روايته لهذا الحديث ان ابن عباس انما تأخر في سؤال عمر لموضع هيبة عمر رضي الله عنه. فمثلا لو سألتك هذا الباب هذا - [00:08:07](#)

تحت اي عنوان ستضعه اخلاقيات التعامل مع المعلم يعني انت الان رأيت عنوانا ورأيت حديثا عندما تعود الى كناشتك الخاصة بك او دفتر الملاحظات ستضع هذا الباب وما فيه من الاثار فيما يتعلق اخلاقيات تعامل الطالب مع الشيخ - [00:08:22](#)

اليس كذلك؟ هذا موضوع فانت ركز كيف تفرز المعلومة وتعرف هذه المعلومة في اي باب من ابواب المعرفة تفيدني؟ نعم قال تنادي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث السنتين اريد ان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن حديث ما منعني منه الا هيئته.

حتى تخلف في حج وعمرة في الارض - [00:08:41](#)

الذي بطن مر الظهران من الحديث السابق اقرأ قال ابو عمر قال ابو عمر الذي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما من الانصار هو عتبان بن مالك الانصاري. نعم. وباسناد عن سعيد بن المسيب قال قلت منه انه ورد في

هذه الرواية قول عمر - [00:09:01](#)

كان لي اخ من الانصار وكنا نتعاقب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا يوما وهو ينزل يوما فاراد ان يبين ابن عبدالبر من هو الذي اخى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

وبين عمر بن الخطاب فهو عتبان ابن مالك. نعم. وباسناد عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد ابن مالك اني اريد ان اسألك عن شيء واني اهابك. فقال لا تهبني يا ابن - [00:09:31](#)

اخي اذا علمت ان عندي علما فلسني عنه. قال قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك حين خلفه. فقال سعد قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ طبعنا هنا موطن الشاهد لا يكون في

الحديث - [00:09:41](#)

موطن الشاهد في الحوار الذي دار سابقا بين سعيد بن المسيب وسعد بن مالك. كيف ان سعيد بن المسيب؟ تهيب سؤال سعد وكيف ان سعد قال له لا تهيب واسألني وهذا يدل ان منهجية طلاب العلم قديما - [00:09:59](#)

تهيب سؤال الشيخ. اليوم طلاب العلم يعني كسروا الحواجز كثيرا. بينهم وبين الاشياخ. يعني هو يسأل الشيخ وكأن الشيخ وظف عنده يجب انك تجيب واذا ما اجبت اه ساحاسبك ايها الشيخ. لماذا لا تجيب؟ لان بعض الطلاب هكذا منهجيتهم في التعامل مع

الاشياخ وكان - [00:10:15](#)

شيخة موظف يجب ان يجيب الطالب واذا لم يجب الطالب ما يعود يحضر هذا المجلس. يقول والله الشيخ لم يجيبني. حساسية زائدة ونفسية فيها نوع من الكبر على العلم ولذلك يحرم كثير من الطلبة الخير. انه لا يصبر - [00:10:35](#)

على لأواء الدروس ولا على نفسية الشيوخ ولا يعرف انك تصبر ولو جلست يعني ابن عباس هو من سنة الى سنتين وهو ينتظر تحصيل الاجابة او ينتظر حتى ان يطرح السؤال. تخيل! فلماذا هذه النفسية التي فيها نوع من الاستعلاء من بعض طلبة العلم على

المشايع ولا بد يجيبني - [00:10:50](#)

الان واذا لم يجبني انا لن احضر لديه ولعله يهملني ويبدأ الشيطان يعشعش في عقلك الافكار الخاطئة والردئة. استيقظ وانتبه وكن عاقلا في مع هذه الامور ومتوازنا نفسيا. لا تسمع عن الشيطان هو الذي يدير نفسيتك في هذا الموضوع. نعم. وباسناد عن ابن

طاووس عن ابيه قال ان من - [00:11:10](#)

ان توقر العالم. نعم. قال اذا ابن طاووس عن ابيه من هو والده؟ طاووس ابن كيسان احد الائمة الكبار من التابعين. ماذا كان يقول طاووس بن كيسان؟ قال ان من السنة - [00:11:30](#)

ان توقر العالم. ما معنى من السنة اي طريقة الصحابة والسلف رضوان الله تعالى عليهم. يعني الطاووس من اساتذته؟ الصحابة. بالتالي لما يقول من السنة اذا يقول السنة التي وجد - [00:11:43](#)

علي الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم انهم كانوا يوقرون معلم الناس الخير. نعم قال باب في ابتداء العالم جلساءه بالفائدة وقوله سلوني وحرصهم على ان يؤخذ ما عندهم. نعم. اسناده عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:11:56](#)

لو سألتكم من باب المدارسه هذا العنوان يصلح تحت اي باب من الابواب يعني انت اذا جارت ان تجمع المسائل التي تندرج تحت هذا العنوان. ستجمعها تحت اي موضوع. يعني هذا يتكلم عن اي موضوع. اه سند - [00:12:13](#)

تواضع العالم يعني طيب يعني هو ليس من يعني من هو جيد يعني لا لكن لا اعتقد انه يمس هذا الموضوع مباشرة حرص العالم هذا عنوان تفصيلي احسنت هذا بدي اياها. من اساليب التعليم - [00:12:28](#)

الاساليب التي يجب ان يتخذها المعلم في تعليم الطلاب انه لست دائما انت الذي تشرح. لا يمكن ان تبادر فتقول للطلبة يلا اسألوني يقول مثلا فقرة اسئلة الطالب يسأل والشيخ يجيب فهذا يمكن ان نضعه تحت العنوان العريض اساليب التعليم. اساليب التعليم. ما

هي الاساليب التي رسخها السلف - [00:12:49](#)

اه طرق التدريس والتعليم. اليوم انت تذهب الى كتاب معاصر من اجل انك تقرأ عنوان عريض اساليب التعليم ويعطونك محاضرات. وسلفنا الصالح سجلوا في هذا الباب من عظيم الملاحظات ما يغني عن كثير. نعم العلم يتطور ويتقدم والانسان يستفيد معنا مشكلة.

لكن اياك انك - [00:13:12](#)

لا تشعر بالانتماء لحضارتك وتعتقد ان علماءنا ما عندهم شيء. بل علماءنا من اعظم من سجل ملاحظات في اساليب التعليم. نعم

وباسناده عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني. الشاهد في الحديث - [00:13:32](#)

خذوا عني خذوا عني. شف هذا الاسلوب التعليمي الذي مارسه النبي صلى الله عليه وسلم. الطلاب يجلسون امامه فحتى يعني

الانتباه للمعلومة التي ستأتي ماذا قال لهم خذوا عني كيف احنا احيانا مثلا نجلس مع بعضنا نقول له ها اسمعوا في ملاحظة مهمة -

[00:13:49](#)

اصل انا لما اقول لك اسمع في ملاحظة مهمة انت بتكون سرحان او عاجوال او نايم يعني من امور حياتك. اه شيخ حكى في ملاحظة مهمة. فهذا يعطيك ما هو يقظة. هذي من اساليب التدريس الناجحة ان المدرس يتوقع يتوقع. وهذا شيء طبيعي ان الطالب دخل في

غفلة. ان الطالب يحلق في ذهنه بعيدا. يفكر - [00:14:08](#)

في المنزل في الطعام في الشراب فمن اساليب التعليم انك ماذا؟ في معلومة مهمة تريد ان تصل مباشرة تعطي تركيز للطالب. اسمع

اسمع انت هناك معلومة مهمة شوف الكل الان بيستيقظ - [00:14:28](#)

لكن لو كان الكلام راتبا وهكذا انت مع الوقت ستصلحه يذهب ذهنك. فهذا من اساليب التعليم التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم.

نعم. خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لكم - [00:14:41](#)

هن سبيل البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة. هذا بيان حكم الزاني والزاني المحصن وغير

المحصن. وباسناده عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمره يوم النحر على راحلته وقال خذوا عني مناسككم هذه العبارة

خذوا عني مناسككم ايضا اسلوب - [00:14:51](#)

اسلوب تعليمي انه انت اه تقول للطالب تعلم من افعالي مثلا اذا اردت ان الطالب لا يتعلم فقط من اقوالك بل حتى يحاكي افعالك

وينظر اليها. خاصة انك الان ستركز فيها تمام التركيز. فتقول للطالب خذ عني مثلا كيف ساصلي الان - [00:15:11](#)

خذ عني كيف اعطي الدرس خذ عني كيف اتكلم بهذه المنهجية او هذه الفكرة؟ فانت بهذه الطريقة تجعل الطالب ينتبه يعني لا تتوقع

ايها المعلم ان الطالب دائما منتبه يعني لا تفرض هاي فرضية لانك ستتعب وتنصدم. اذا كنت تفرض ان الطالب دائما في قمة الانتباه

راح تتعب - [00:15:32](#)

عليك ان تفرض ان الطالب لا ينتبه. وانا طالب غافل. وبالتالي ما تيجي تقول له طب يا اخي انا المرة الماضية فعلت كذا. لماذا لم

تشاهدني لأ مهو انت انا ربما كنت سرحان انا ما انتبهت عليك ايها المعلم فانت الاصل قل لي - [00:15:53](#)

انني الان سافعل افعال اريد منك ان تحاكيها او ان تقتدي بي فيها. حتى يكون تركيزي في تمامه. حتى اخذ منك هذه الافعال او هذه التصرفات. نعم. خذوا لمناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتني هذه. نعم. وباسناده عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه معاذ - [00:16:09](#)

ومعه معاذ بن جبر ابن ابن جبل رديفه على الراحلة فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعدك ثلاثة قال ما من احد يشهد هذا اسلوب تعليمي هذا هو المنهجية التعليمية في اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم. يا معاذ - [00:16:29](#)  
فماذا قال معاذ لبيك وسعدك؟ ثم قال مرة ثانية يا معاذ لبيك وسعدك يا رسول الله. ثم مرة يا معاذ شف هذا التكرار ماذا اشعر معاذ انه في شيه مهم - [00:16:46](#)

كرره النبي صلى الله عليه وسلم ناداه ثلاث مرات لا يمكن ان يكون عبثا بالتأكيد هناك شيه مهم ومحوري بالتالي هذا يجعل الطالب يعطيك سمعه وعقله وفكره وكل حواسه المعلم بده يكون ناجح في ادارة هذا موضوع جذب انتباه الطالب خلينا نسمي ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث الثلاث ماذا يعلمنا؟ اذا اردت ان - [00:16:59](#)

عنوان هكذا عريض مهارة جذب انتباه الطالب هذا الحديث الذي قبله والذي قبله. خذوا عني خذوا عني. خذوا عني مناسككم. يا معاذ كله نضع له عنوان عريض. من اساليب التعليم الناجحة ان تتعلم - [00:17:19](#)

كيف تجذب انتباه الطالب اثناء الدرس حتى لا يبقى سارحا في ذهنه. نعم قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه الا حرم الله عليه النار. قلت يا رسول الله الا اخبر الناس - [00:17:34](#)

استبشروا قال اذا يتكلموا واخبر بها معاذ عند موته. يعني معاذ ابتداء لم يخبر بهذا الحديث لكنه قبل ان يموت اخبر به خشية ان يكون من كتمان العلم. قال ساخبركم به فقط من اجل ان ابرئ الذمة. نعم. والا النبي صلى الله عليه وسلم كان نبهه - [00:17:50](#)

حتى لا يتكل الناس على سعة رحمة الله. فان الناس للاسف متى سمعت حديثا في سعة رحمة الله اكلت وتركت العمى قالت خلاص ما دام التوحيد يدخلنا الجنة اذا الامور طيبة ان شاء الله. ندخل في الصلاة نترك كثير من الواجبات ونفعا للمعاصي. نعم. وباسناده عن معاذ بن جبل بن جيل رضي - [00:18:08](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق الذي يليه؟ نعم. الذي يليه باسناده عن خالد بن عرعة التيمي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول الا - [00:18:28](#)

رجل يسأل فينتفع وينفع وينفع جلساءه. اذا علي ابن ابي طالب هنا يعلمنا ايضا منهجية ان تطلب من الطالب ان يسأل ان تطلب من الطالب ان يسأل هكذا المعلم يفعل احيانا. ماذا يقول علي؟ الا رجل يسأل فينتفع هو وينفع جلساءه - [00:18:38](#)

انت تنتفع عندما تحصل الاجابة وينتفع جلساءك ايضا. فاذا احيانا ليس كل المجالس هي مجالس القاء. جيد ان يكون هناك مثلا يجلسها المعلم مع طلابه تكون ساعة اسئلة او فقرة اسئلة - [00:18:56](#)

بحيث طبعا هذه الفقرة منفعتها للمعلم وللطالب. تمام؟ لان الطالب ايضا سيعتاد تشكيل السؤال. كثير من الطلاب عنده حاجز بينه وبين طرح الاسئلة ايه ده فانت لما تقول يلا هذه الساعة ساعة اسئلة يلا اسأل - [00:19:11](#)

هنا الطالب يعتاد كيف يشكل السؤال؟ كيف يسأل المعلم؟ والمعلم ينبهه انه والله السؤال صيغة بشكل صحيح. لا اوضح سؤالك صياغته مرة اخرى ثم يجيب. فتعليم الطالب مهارة السؤال ترى هذا جزء من وظيفة المعلم. ان يعلم الطالب كيف يسأل. طب كيف ستعلم الطالب؟ اعطيه - [00:19:26](#)

اتاحة للسؤال حتى يخطئ مش مشكلة خليه يخطئ في سؤاله. وانت نبهه على الصيغة الصحيحة. نعم وباسناده عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. المنهجية في التعليم كانت بارزة عند علي بن ابي - [00:19:46](#)

ابي طالب رضي الله عنه قضية ان يطلب من الناس السؤال. نعم. وباسناده عن ابي الطفيل قال شهدت علي رضي الله عنه وهو يخطب ويقول سلوني. فوالله لا اسألوني عن شيه يكون لي الى يوم يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به. وسألوني عن كتاب الله.

فوالله ما منه اية الا وانا اعلم لليل نزلت ام بنهار - [00:20:03](#)

ام بسهل نزلت ام بجبل؟ فقام بكتاب الله رضي الله عنه. نعم. فقام ابن الكواء وانا بينه وبين علي فقال ما والذاريات ارواح الحاملات وقرى في الجاريات يسرى فالمقسمات امرا. فقال ويلك سل تفقها ولا تسأل تعنتنا هذا هذا ايضا حدث بين - [00:20:23](#)

اصبغ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فاصبغ ايضا جاء يسأل عمر عن الذاريات عن سورة الذاريات بالتحديد. واضح انه في هناك طبقة من الناس كانت تحب ان ان تسأل من باب التعنت وليس من باب التعلم وطلب العلم - [00:20:43](#)

تمام؟ بنطالب اثاره الغريب واثارة الاشكالات. فكان علي وعمر منهجهم ان من يفعل هذا الفعل لا يجاوب. من يشعر المعلم ان انه لا يسأل سؤال طلبا للتفقه. وهذا الان ايضا منهجية جيدة ضعوا تحتها خط - [00:20:57](#)

انه اذا سألك طالب ووضح من طريقة هذا الطالب انه لم يأت ليسأل تعلمنا وانما جاء مثلا ليختبر الشيخ يختبر منهجه وهذا كثير ما يحدث معنا يأتي طالب هو لا يريد ان يسأل من اجل ان يعرف المعلومة طلبا للعلم لأ يأتي يعرف الشيخ من اي جماعة - [00:21:14](#) او من اي حزب او من اي طائفة او هو موافق لمشايخي ولا لأ فاذا كان موافق لمشايخي والله اسمع له. واذا مش من جماعة مشايخي اتركه. اذا وجدت طالبا من هذا النوع من لا تجب. عمر ابن الخطاب ماذا فعل باصباغ - [00:21:33](#)

يعني ضربه ضربا مبرحا مع انه سأله سؤال عن سورة الذاريات. ما معنى والذاريات ذروة؟ واجاب طبعنا ابن بطة في الابانة لماذا عمر ضربه؟ قال انه شعر ان هناك نفس في هذا الرجل. وسبحان الله هذا الضرب كان تأديبي واستفاد منه اصبغ - [00:21:51](#)

لانه وجد ان اصبغ فيه نفس من نفس الخوارج. يعني هو لم يكن خارجيا لكن في خيلنا نسميها ما في في عنده قابلية ها. في عنده قابلية انه تطور ليصبح على طريقة الخوارج الذين يعترضون. فعمر اراد ان يحل الامر عليه ابتداء فضربه ضربا على هذا السؤال ومن من - [00:22:07](#)

مجالسته فكان درسا قاسيا لاصبغ ما عاد يسأل فلما حدثت فتنة الخوارج قيل لاصبغت تعال اخرج معنا قال لا فوالله لقد ادبني العبد الصالح. يعني عمر ابن الخطاب علمني كيف - [00:22:29](#)

فامشي سويا في الحياة. فالفكرة احيانا قد يكون المعلم قاسي على بعض الطلبة. لكن صدقوني بعض القسوة تنفع الطالب في المستقبل. يعني قد لا يحمذك الان واكيد اصبغ ما كان مسرورا انه ضرب على يد عمر لكنه بعد ذلك فهم عن عمر - [00:22:43](#) انه انت لا تسأل تعلمنا انت تسأل هكذا طرحا للالغاز واظهارا للنفس او اثاره لفتنة. فاذا جاءك طالب من هذه النوعية ادبها وعززها علمه الادب واخبره انه لا ينبغي ان تسأل على هذه الطريقة. اما ان تسأل متعلما متفقها واما ان تأخذ نصيبك من - [00:23:02](#)

الكلام القاسي والتأديب الجافي حتى لا تعود تمارس هذه المنهجية مرة اخرى. هذا الذي فعله علي بن ابي طالب ابتداء. اقرأ مرة اخرى. فقال عفوا اه فقام ابن ويلك سل تفقها. مم. ولا تسأل تعنتنا. يعني شم منه رائحة انه يسأل تعنتنا وليس طلبا فعلي - [00:23:22](#) لمعنى الاية ثم مع ذلك يعني شوف علي بن ابي طالب ما اتخذ قرار عمر لا شرح معنى الاية. فقال والذاريات ذروة معناها كذا وكذا.

نعم. فقال والذارية ذرؤى الرياح فالحاملات اقراء السحاب فالجاريات يسرى السفن. فالمقسمات امرأ المأ - [00:23:42](#) قال افرايت السواد الذي في القمر؟ قال اعمى سأل عن عمياء. اما سمعت قول الله سبحانه ان هذا الرجل جاي يسأل عن اشياء فعمر يعني علي بن ابي طالب متضايق منه متضايق منه. قال ارأيت ان القمر فيه خط اسود كذا هذا ايش السواد الذي في القمر؟ فقال والله اعمى - [00:23:58](#)

يعني انت رجل جاي تسألني عن هذه الامور اسأل شيه يفيدك في امر دينك ودينك تسألني عن خط اسود في القمر وايش في السماء وشهاب نازل تفاصيل لا تسمن ولا تغني نعم. قال اما سمعت قول الله عز وجل يقول وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل فمحوى - [00:24:18](#)

السواد الذي فيه قال افرايت ذا القرنين انبيا كان ام ملكا؟ قال لا حتى تفهموا ان علي ابن ابي طالب هو يدرك هذا الطالب طالب عمت هذا ما هو شغل يعني عند ذي القرنين طب انت بالله عليك سواء كان نبيا ولا ملكا ماذا سيؤثر على حياتك؟ يعني كان ذو القرنين نبيا -

[00:24:38](#)

ولا كان ملكا. والله بعض الناس اكون احيانا جالس بعض المجالس. هو اخواني طبعا حليق غير محافظ على السنة ويعني بالكاد يحافظ على الصلاة في المسجد. يعني امور حياته الدينية متعبة. ويجي يطرح عليك اسئلة تتعلق بهذا. وذو القرنين ماذا كان بالضبط - [00:24:58](#)

هو كان ملكا ولا كان الخضر الخضر رضي الله عنه الذي لقي موسى ماذا طب اخي انت ماذا تفيدك هذه الاسئلة؟ يعني انت ايش علاقتك الخضر كان نبيا كان هذا هل سيثمر في حياتك شيء؟ انت تارك للسنة - [00:25:17](#)

يعني عندك زلل واخطاء كبيرة منهجية في الحياة هذا الذي يجب ان تتعلمه تتمسك به. وليس الدخول في اتون مسائل والله لو انه يبنني عليها شيء ايماني عقدي سلوكي اقول الله اجيب حتى لو كان الانسان عنده نقص. فكلنا صاحب نقص. لكن اسئلة لن تنفك ومع ذلك تصر فاذا - [00:25:31](#)

بعض الناس يسأل هذه الاسئلة بعض طلاب العلم يخوض معه. حقيقة لا لا تخوض معه. قل له يا اخي ماذا تنتفع انت؟ لا علمه. انه يا اخي لا تسأل اسئلة لا تفيدك - [00:25:51](#)

في حياتك ولا يبنني عليها عمل. ماذا يحدث في اخر الزمان وهل احنا الان في اخر الزمان؟ طب متى راح يطلع عالمهدي ويأجوج ومأجوج ايش قصتهم؟ يعني الاسئلة كثير منها لا علاقة له بها. فمثل هذا في الحقيقة يؤدي ولا يتماشى معه. نعم. قال لا واحد منهما ولكنه كان - [00:26:01](#)

صالحة. احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه الله. ودعا قومه الى الهدى فضربوه على قرنه ثم دعاهم الى الهدى فضربوه على قرنه الاخر. ولم يكن ولم يكن له قرنان كقرني الثور. قال افرأيت هذا القوس ما هو؟ قال هي علامة بين نوح وبين ربه وامان من الغرق. قال افرأيت - [00:26:21](#)

بيت المعمورة ما هو؟ قال الضراح فوق القوس يقصد هذا. قزح. قوس قزح ما يسمى قوس قزح تمام؟ ولا اشكال طبعا في تسمية وقوس قزح فقد عقد البخاري في الادب المفرد بابا في جوازه ان يسمى قوس قزح. والبعض يسميه قوس الله هذا الذي - [00:26:41](#)

يكون بعد المطر تعرفونه يكون ملون هكذا نعم فليل ان هذا علامة جعلها الله بين نوح وبين الله انه اذا خرج هذا يعني سينتهي الطوفان. قيل يعني ولكن هذا واضح انه من الاسرائيليات. ولم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال افرأيت البيت المعمور ما هو؟ قال - [00:26:58](#)

وراحوا الضراف فوق سبع سماوات تحت العرش. يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيامة. قال فمن قال فمن الذين دلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الذين ذكرهم الله في القرآن - [00:27:18](#)

قال نعمة الله كفرا في سورة ابراهيم. نعم. نعم. قال هما الافجران من قريش كفناهما يوم بدر. قال فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. طبعا الافجران من قريش ابو جهل وكانه عتبة او شيء اخر. ابو جهل وشخص اخر يعني - [00:27:33](#)

كأنه عتبة بن ربيعة لا لا ليس ابو سفيان كفيانهم يوم بدر يعني قتلناهما يوم بدر. هم قتلوا يوم بدر ابو جهل وعتبة ابن ربيعة. وقطر امية بن خلف يمكن ان يكونوا امية. نعم. قال كان اهل - [00:27:50](#)

ورأى منهم وباسناده عن النزال عن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا على من تصدق؟ فعن ابن ابي طالب قال اهل حارورة اللي هم من؟ الخوارج. هم. قالوا هم منهم يعني يعني - [00:28:04](#)

الخوارج نموذج من نماذج الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. نعم. وباسناده عن النزال بن سبرة قال قيل لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين انا هنا قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون. فقال ثكلتكم ينفون علم الله السابق - [00:28:15](#)

ينفون علم الله السابق بالاشياء وهذا ظاهر في اواخر عصر الصحابة. ظهر الذين ينفون القدر ينفون علم الله. ان الله يعلم الاشياء قبل ان تكون. يقول لا يعلم الشيء حتى يحدث والعياذ بالله. هذا كفر. نعم - [00:28:35](#)

فقال تكلتهم امهاتهم من اين قالوا ذلك؟ قيل يتأولون القرآن في قوله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين من الصابرين ونبل واخباركم. هذا حقيقة يعلمنا قضية ايها الشباب وهي ما من صاحب بدعة الا وله شبهة يتعلق بها - [00:28:50](#)

ما من صاحب بدعة من كل الفرق معتزلة شاعرة ما تريدي ما من صاحب بدعة الا وسيجد نصا في القرآن او السنة ها يتحكم به ويتأوله على طريقته يبني عليه بدعته فهؤلاء الذين تخيل هؤلاء الذين ينفون علم الله السابق - [00:29:10](#)

على ماذا اعتمدوا على تفسير اية من القرآن فهموها بدون الرجوع الى العلماء الراسخين. وهي قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم. فقالوا اذا قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. اذا هو سبحانه وتعالى - [00:29:31](#)

قبل ذلك لم يكن عالما بهم. هم. شف كيف هم فهموا الاية فهموا انه لما قال حتى نعلم اذا ماذا كان قبل ذلك؟ ليس عالما ولم يفرقوا بين علم الله السابق بالاشياء قبل وجودها وعلم الله - [00:29:51](#)

بالاشياء بعد وجودها كما يقول اهل السنة والجماعة فالعلم علمان. علم بالاشياء قبل ان توجد. وهذا العلم القديم الازلي. وعلم بالاشياء بعد وجودها وهو علم ظهور مكشف وليس علم ادراك لما كان جاهلا به مسبقا فان العلم بالاشياء وهي معدومة تختلف طبيعة تعلقه بالاشياء بعد - [00:30:05](#)

المهم فهم بفهمهم الخاطى وعدم رجوعهم للعلماء من الصحابة فهموا الاية بطريقة كارثية اوصلتهم الى الكفر فهموا الاية بطريقة كارثية اوصلتهم لعقيدة كفرية وهي ان الله لا يعلم الاشياء قبل حصولها. طيب - [00:30:25](#)

فقال علي رضي الله عنه من لم يعلم هلك ثم سعد ثم سعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس تعلموا من لم يعلم هلك يعني من لم يتعلم العلم على ايدي العلماء يهلك. شف علي بن ابي طالب لما سمع هاي الشبهة - [00:30:44](#)

ادرك الاشكال انه هؤلاء قوم جهال عم بفهموا القرآن باهوائهم ما عندهم علما فقال من لم يعلم هلك. يعني الذي لا يتعلم على ايدي العلم ولا يعود اليهم في فهم الايات. ماذا ستكون النتيجة؟ يصل الى عقيدة كفرية وهذا هلك - [00:30:59](#)

والعيان بالله. نعم. ثم قال ايها الناس تعلموا العلم واعملوا به وعلموه ومن اشكل عليه العلم واعملوا به وعلموه الناس تحتاج لكم ان تعلموهم نعم. قال ومن اشكل عليه شيء من كتاب الله فليسألني عنه. انه بلغني ان قوما الشاهد طبعاً انه طلب السؤال. يعني -

[00:31:16](#)

او كل الحديث هذا انما اتى به بهاي الفكرة انه علي بن ابي طالب كان دائما يطلب من الناس ان يسألوه وهذي منهجيته نعم. يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين وانما قوله عز - [00:31:36](#)

اجل حتى نعلم يقول حتى نرى حتى نرى من كتب من كتب عليه الجهاد والصبر. ان جاهد وصبر على ما نابه واتاه مما قضيت عليه نعم. فيقول اذا علي بن ابي طالب في تفسير هذه الاية وانما قوله حتى نعلم - [00:31:53](#)

ما معناه؟ يعني حتى نرى ها. اذا علي ابن ابي طالب فسر العلم ماذا؟ ما يسمى الظهور والكشف. هم. يعني حتى يكون هذا واضح لان الله لا يحاسب الناس على علمه السابق. هذه هي قاعدة العدل الالهي. هل ربنا يحاسبنا على علمه السابق فينا - [00:32:10](#)

سواء بالحسنات او السيئات ولا يحاسبنا بناء على ما ظهر ووجد يحاسبنا بناء على ما ظهر ووجد. بالتالي ربنا لما قال حتى نعلم اي حتى نراه واضحا مكشوفاً عياناً للجميع فيكون - [00:32:29](#)

الحساب بناء على ما رؤي وليس على ما علم حتى يكون الحساب يوم القيامة على ما رأيناه وشاهدناه منكم. وليس على ما علمناه مسبقاً منكم. فما اعلمه مسبقاً انا لن - [00:32:44](#)

علي حتى ماذا؟ يظهر واره فاذا جئت يوم القيامة وحاسبك الله على اخطائك. انت هل ستقول يا رب؟ انت تحاسبني على شيء قضيته هو بقول لك انت كيف تعرف انني قضيته؟ انا لم احاسبك على ما قضيت. وانما احاسبك على ما رأيت - [00:32:59](#)

انا لا احاسبك على ما قضيت لانه انت لما الان تريد تشرب هذا الكأس او تريد تنظر في الجوال بصورة محرمة او تريد تسعى في طريق حرام. لما سعيت هل كنت تعلم ان الله قضى - [00:33:18](#)

ذلك عليك لأ في احد فينا يعرف ما في القدر لا اذا انت لما اتخذت قرار المعصية اتخذته بناء على شهوتك ورغبتك انت لا تعرف ماذا



قضي عليك. وانا عندما حاسبتك حاسبتك على ما رأيت وشاهدت - [00:33:30](#)

وليس على ما قضيت عليك مسبقا فلا تحتج علي بالقدر. فلا تحتج علي بالقدر. نعم. وباسناده عن هنا دائما ايضا من قراءة الكتب انت وانت تقرأ كتاب بس هناك فائدة اصلية ستركز عليها وهي الموضوع. مثلا هنا هذا الحديث ما موضوعه الاصلي؟ ان علي بن ابي طالب

كان يطلب السؤال. صحيح؟ لكن اثناء قراءتي في فوائد - [00:33:47](#)

استطراذية حقيقة مفيدة قد لا تجدها في يعني اماكن اخرى. يعني احيانا هذي تسمى الفوائد التي تكون في بطون الكتب. انه انا عم

بقراً في موضوع معين وسبحان الله استفدت فائدة في موضوع عقدي - [00:34:10](#)

في فائدة ايمانية في وان لم تكن مقصودة. فايضا اياك انك تضيع هذه الفائدة اكتبها. وسجلها فقد لا تجدها بهذا الوضوح في كتاب

اخر. نعم وباسناده عن زاذان قال سألت سألت ابن مسعود عن اشياء ما احد يسألني عنها. نعم. وباسناده عن ابن عباس رضي الله

عنهما فقال - [00:34:25](#)

قال سلوني فاني قد اصبحت طيبة النفس. هم. فاني قد اصبحت طيبة النفس. اخبرت ان الكوكب ان الكوكب ذنب. واني اصبحت

طيبة نفسي نعم. اسألوني فاني اصبحت طيبة نفسي. يعني هنا ابن عباس يقول سلوني صحيت يعني بلغتنا رايق - [00:34:45](#)

يعني مستعد حدا يسألني انا المعلم بصحى بتكون نفسيته مثلا مغلقة ما عنده يعني هم انه يجيب احد عن اسئلته واحيانا بيصحى

المعلم في كامل نشاطه ويا ترى يقيس معي الاسئلة. فابن عباس قال اسألوني فاني اليوم هكذا نفسيتي مستعدة للسؤال. نعم -

[00:35:04](#)

قال اخبرت ان الكوكب ذا الذنب قد طلع فخشيت ان يكون الدخان او قال الدجال الدخان الذي سيكون في اخر الزمان يعني خشي

ان يكون اخر الزمان اقتررب نعم. او قال الدجال - [00:35:21](#)

رجال قد طرقت وسألوني عن سورة البقرة وسورة يوسف فقال ابن ابي مريم في حديثه يخصهما بين السور. وهذا يدل ان فيهما سر

لماذا يقول ابن عباس سلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف - [00:35:31](#)

اذا بالتالي ابن عباس له اعتقاد معين يعني انه عظمة هاتين السورتين وان فيهما من التوجيهات والعقائد النافعة التي يحتاجها الناس.

نعم. وباسناد عن شقيق قال نعم. نعم. قال خطبنا ابن عباس وهو على الموسم فقراً سورة البقرة فجعل يفسر ويقراً. فما رأيت ولا

سمعت - [00:35:46](#)

كلام رجل مثله اني اقول لو سمعته فارس والروم والترك لاسلمت. يعني ابن عباس فسر سورة البقرة تفسيراً لو سمعه الروم والفارس

والترك لاسلم. من عظيم تفسيره. سبحان الله. نعم. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما سألتني رجل مسألة الا عرفته افاقية

هو او غيره - [00:36:06](#)

وفقيه سبحان الله! وهذا جيد هذي فكرة جيدة ان المعلم يقيس مستوى ذهن الطالب من خلال سؤاله المعلم الناجح هو الذي يقيس

مستوى ذهن الطالب ومستوى اهتمامات الطالب ومستوى قراءة الطالب من خلال اسئلته تعرف هل هذا طالب علم - [00:36:26](#)

ولا هادا نازل براشوت عالم يعني. ليس من شغلتي ليس من صنعته. فهذا جيد. نعم. وباسناده عن ابن عباس انه قال الا تسألني عن اية

فيها مائة اية قال قلت ما هي؟ قال قوله عز وجل وفتناك فتونا، قال كل شيء اوتي من خير او شر كان فتنة. ثم ذكر حين حملت به

امه - [00:36:46](#)

وحين وضعت وحين التقطه ال فرعون حتى بلغ ما بلغ. ثم قال الا ترى قوله ونبلوكم بالشر والخير فتنة؟ يعني هنا يرى ان قوله تعالى

وفتناك فتونا. هذا المقطع من الاية - [00:37:06](#)

في داخله قصص كثيرة لان كل مشاهد حياة موسى من لما كان رضيعاً الى ان كبر الى ان كذا الى ان حدثت قصته مع فرعون الى

علاقة في بني اسرائيل كلها كانت - [00:37:20](#)

قاتل وبللاءات كلها كانت مفاتن وبللاءات. اذا فقوله تعالى لموسى في بداية سورة طه وفتناك فتونا. ماذا تحته مئات القصص ومئات

الحكايات من الخير ومن الشر. لذلك ختم فقال الم تسمع قوله تعالى ونبلوكم بالشر - [00:37:35](#)

والخير فتنة فكل حياتك هي وفتنك فتنة. كل حياتي وليس هذا خاص بالانبياء. والحياة المسلم كلها تقوم على وفتنك فتونا اما بالخير واما بالشر. نعم. وباسناده عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سلوه. ولو ان انسانا يسأل فسأله ابن الكواء عن الاختين عن الاختين - [00:37:55](#)

وعن ابنة الاخ والاخت من الرضاة قال انك لذهاب في التيه. سل عن ما ينفحك هذا ابن الكواء واضح كالعامل مشكلة لعلي ابن ابي طالب رضي الله هذي ثاني مرة يرد فيه الحديث انه يسأل عن اشياء - [00:38:15](#)  
اما لم تحصل او لا نفعه فيها وعلي ما زال يؤديه يا ابن الحلال سل عما ينفحك تمام خاصة لما يكون يعني هو واضح ان علي فاهم عقلية ابن الكواء يعني يفهم انه هذا الشيء هو لا يسأل عن الشيء هو الان واقع فيه - [00:38:30](#)  
او مسألة حدثت معه. يسأل هكذا عن افتراضات وعن امور لا تنفعه وليس هو بطالب علم. يعني حتى يعطى. الان قد يأتيني طالب علم يسألني عن امور لم تقع معه لكن يعرف انه هذا طالب علم فقيه - [00:38:47](#)  
بشغل في المذهب الحنفي الشافعي المالكي فهو يسأل سؤال طالب العلم ويأتيني انسان عامي ما له علاقة بالعلم ويسألني مسألة شرعية صعبة اعرف انها لا تحصل معه ولا مع امثاله لمئة سنة. فمثل هذا يؤنب. فانت حسب مستوى الطالب تؤنب. تمام؟ يعني تعرف هل هذا الطالب - [00:39:01](#)

بيشغل بما لا ينفع او لا بناء على مستواه الذهني والعلمي. نعم. قال سل عما ينفحك او يعينك قال انما نسأل عما لا نعلم. قال فقال في بابنة الاخ والاخت من الرضاة اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت حمزة فقال هي ابنة اخي من الرضاة وقال في الاختين المملوكتين احل احلته - [00:39:21](#)

وما اية وحرمتها اية لا امر ولا انهى ولا احل ولا احرم ولا افعله انا ولا اهل بيتي. نعم. وباسناد في مسائل فقهية ليس هذا وقت بسطها في جواب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وانما يهمننا مطلع الحديث. نعم. وباسناد عن سعيد بن جبير قال ان مما يهمني اني وددت ان الناس قد اخذوا - [00:39:41](#)

ما معي من العلم وروينا عن الحسن انه يبتدئ الناس بالعلم ويقول سلوني. شف حرص المعلم على التعليم. وانه ينقل علمه للاجيال القادمة. سعيد ابن جبير يقول الموضوع اللي كان مشغلي في حياتي اني اتمنى ان اوصل علمي لكل من بعدي. يعني لا اريد ان يبقى علمي حبيس لدي. لاني اذا مت وعلمي بين صدري - [00:40:01](#)

ذهب فيقول ان مما كان يهمني اني وددت ان الناس قد اخذوا ما معي من العلم حتى ينتقل العلم الى الاجيال وانتم تعلمون من بعدكم. نعم. كذلك وروينا ان الحسن كان يبتدأ الناس بالعلم ويقول سلوني. اذا الحسن على منهجية علي بن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. وكان ابن سيرين وابراهيم لا يبتليان احدا - [00:40:23](#)

حتى يسأل يعني هذه طريقة لبعض السلف يعني بعض السلف ما كان يياشر التدريس يبدأ بدرس فقهي لأ كان هذه طريقته في التفقيه ما هو ان ينتظر سؤالاً ليبدأ الحديث والاجابة عنه. هذه طريقة بعضهم في التعليم. نعم. وباسناده عن قتادة قال اتى على الحسن زمان وهو - [00:40:44](#)

اعجب ممن يدعو الى نفسه قال فما مات حتى دعا الى نفسه. يعني وما معنى هذا الكلام؟ اه مشايخي يلا ما معنى هذا الجملة نريد الكل يفكر يخرج عقله هنا - [00:41:04](#)

مع نريد الكل سامع ومنصت فقط. نعم احسنت جميل هو وصل لهاي المرحلة. يعني هو في البداية كان يتعجب من الناس او العلماء الذي يقولوا للناس يا اخي تعالوا احضروا مجالسي. تعالوا استفيدوا مني - [00:41:19](#)  
كأن الحسن كان يعتبر هذا يقدر في الاخلاص. كيف تقول للناس تعالوا احضروا مجالسي. وما مات حتى قال مثلهم. يعني يبكي لما تقدم في العلم والسن اصبح يقول مثل هؤلاء لما يرى عزوف الناس عن العلم - [00:41:40](#)

يقول لهم يا جماعة تعالوا احضروا المدارس تعالوا استفيدوا فطلبك من الطلبة ومن الناس ان يحضروا مجالسك اذا كان مقصده حرصك على تعليمهم وافادتهم فهذا لا اشكال فيه. ولهذا من حرص المعلم - [00:41:56](#)

على الطلبة ان يذكروهم بحضور المجالس وملازمتها لان الدنيا اخاذة. بخلاف من يكون قصده تجميع الطلاب وتكثير الجمهور فهذه نية فاسدة. نعم وقال لقمان الحكيم ان العالم يدعو الناس الى علمه بالصمت والوقار. نعم. انت قد تحفز الناس الى حضور مجلسك -

[00:42:09](#)

بصمتك ووقارك يعني انتقد تدعو الناس الى حضور المجلس انك تدعوهم يا فلان تعال احضر. وهناك وسيلة اخرى حتى تجذب الناس الى حضور مجلسك. ما هو؟ ان تكون ايها العالم تتسم بالصمت - [00:42:29](#)

والوقار والرزان فتأسر قلوب طلابك انه ما شاء الله والله هاد الشيخ عنده من الصمت والرزان ما يحفزني ان اجلس بين يديه. فكأنك دعوته بهيئتك وهندامك نعم وباسناده عن عروة قال ائتوني فتلقوا مني. نعم. وكان عروة يستألف الناس على حديثه. قال احمد بن زهير يستألف الناس على حديثه ان يحببهم - [00:42:44](#)

يحببهم ويرغبهم في حضور مجلسه وتكون مجالسه مجالس اولفة وطيب حتى الناس تسر وهي تجلس معه ولا تكره المجلس. نعم. قال احمد بن زهير كذا قال مصعب بن عبدالله ادخل حديث الزهري في حديث عمرو بن دينار صيرهما واحدة وما صنع شيئا. وباسناد تعليق على السند لان هو قال - [00:43:07](#)

لعروة ائتوني فتلقوا مني وكان عروة يستألف الناس على حديث هنا دخلوا حديثين مع بعض هذا حديث وهذا حديث تم ادخالهما هكذا مصعب بن عبدالله دمجهما في حديث واحد فكأنه يعلق انه وما صنع شيئا ان هذا خطأ من صنع مصعب. هذا حديث وهذا حديث اخر. هذا تعليق على الاسناد فقط نعم. وباسناد عن عروة قال - [00:43:31](#)

فتعلموا مني قال سفيان بمكة وباسناد عن الزهري قال كان عروة يستألف الناس على حديثه. اذا هذا كأن هذا هو الا صوب ان يروى هذا بسند وهذا بسند اخر واعاد الحديثين لكن كل واحد منهما بسند منفصل. ليخبر ان هذا هو الا صوب من صنع الزبير. مصعب - [00:43:56](#)

ابن عبد الله نعم. وباسناد عن عكرمة قال ما لكم لا تسألوننا افلستم؟ وباسناد عن شهيد افلستم؟ يعني خلاص خلصتم اسئلة؟ لماذا لا تسأل عن العلم؟ شف الطالب بالعلم الذي لا يسأل انا مع الوقت اعرف انه ليس طالب علم - [00:44:16](#)

يعني انسان يجلس معك يقرأ كتاب كامل وما عنده اي استشكال. اذا مستحيل ان يكون هذا طالب علم جاد لان لابد في اي شيء استشكلته كتاب تقرأه من اوله لآخره معي معلومة تسمعها مني. حضرت معي مائة محاضرة لم تستشكل شيء واحد. هذا انت يعني انت عالم يعني لا تستحق ان تكون في موطن الطالب - [00:44:30](#)

فدائما اذا وجدت طالب لا يسأل فهذه ليست علامة انه طالب نجيب لا لا هي علامة انك انت ايها المعلم بدك تنتبه انه هذا الطالب عنده حياة او عنده مشكلة نفسية او سلوكية. لماذا لا يسأل - [00:44:50](#)

لابد تضع عليه علامة استفهام اذا وجدت طالب لا يسأل فانت كمعلم ماذا تفعل معه؟ تضع علامة استفهام تحاول ان تكتشف لماذا؟ هل هو غير غير منتبه حيي زيادة عن اللزوم. يعني قد يكون اسباب متعددة لذلك. نعم. وباسناد عن سعيد بن جبير قال اما احد يسألني وباسناده عن عمرو قال - [00:45:03](#)

قال لنا عروة ائتوني فتلقوا مني. نعم. وباسناد عن زهري قال كان عروة يتألف الناس على حديثه وباسناد قال لي ابي اني والله ما يسألني الناس عن شيء حتى لقد نسيت. اذا من فوائد ان تطلب من الناس السؤال كما قلت ان تطلب من الطلاب السؤال هذا فائدته للمعلم - [00:45:23](#)

وللطالب. الطالب فهمنا. طب المعلم كيف يستفيد من السؤال؟ مذاكرة العلم. لذلك انظر هذه العبارة. يقول ان الناس ما عادت تسألني حتى نسيت علمي فاي معلم مهما كان من الذكاء واستحضار المعلومات اذا لم يجد طلبة يعطيهم وتتلاقى معهم الافكار لابد وان ينسى. نعم - [00:45:43](#)

قال هشام وكان ابي يقول لنا انا كنا صغر قوم ثم نحن اليوم اكابر قوم. وانكم اليوم صاغر قوم وستكونون كبار فتعلموا والعلم تسود به قومكم ويحتاجون اليكم. هم. قال هشام وكان ابي يدعوني وعبدالله بن عروة وعثمان واسماعيل واخوتي واخر قد سماه هشام

فيقول لا - 00:46:05

لا تغشوني مع الناس واذا خلوت فسالوني فكان يحدثنا يأخذ في الطلاق ثم الخلع ثم الحج ثم الهدي ثم كذا. ثم يقول كروا فكان يعجب من حفطي قال علي يعني يلا اعيدوا ما علمته. كل واحد يسمع ويعرض علي ما حفظه من كلامي. قال هشام والله ما تعلمت -

00:46:25

ان منه جزءا من الف من الف جزء من احاديثه. يعني ومع كل هذه المجالس ما حصلنا جزء من الف جزء مما عند عروة. طبعا عروة بن الزبير احد كبار الفقهاء واحد كبار علماء التابعين رضوان الله تعالى عليه - 00:46:45  
فعلمه غزير وضخم جدا. هنا نستفيد اه قضية لما يقول لا تغشوني مع الناس واذا خلوت فاسألوني. يلا ما هي المنهجية او القضية التعليمية التي نستفيدها من هذا الحديث. واحنا اخواني احنا جايين نندارس. انا ما يهمني انهي الكتاب ونحن لم نستخلص ما فيه من الدرر. بدنا نستخلص قواعد منهجية - 00:47:01

انت غدا تصبح مدرس. هذا الحديث يوجه لقضية تربوية في تعليم التعليم اه حبيبنا اها يعني اعطاء المجال والفسحة للناس. طيب. ممكن يكون هذا ملحظ. تفضل اه احسنت هذه القضية المهمة جدا. احيانا - 00:47:23

انت عندما تصبح معلما ان شاء الله ستجد مجموعة من الطلبة مميزين. هؤلاء تتعمق معهم في ذكر الاسانيد والاحاديث والرجال والاشكالات بذكر الطلاق والخلع كما كان يجلس معهم مسائل الطلاق والخلع والظهار هذه لا يقوى عليها العامة. فذكرها في مجالس العامة فساد - 00:47:54

عليهم واستشكال منهم على امور الدين. ويصبح العامي يتفلسف مثل ما هو خالص العامي بتعرف يعني. اي شيء يخوض فيه ويصبح اه طب هذي بتزبطش يا شيخ كذا ونفكرها يعني - 00:48:14

هكذا يعني يتكلم في الدين كما يشاء. فالعامة لا يصلح ان تطرح امامهم المسائل العلمية الصعبة والتي تحتاج الى طلاب علم اكفاء. فهناك مجلس خاص لطلاب العلم المميزين الذين يقوون على المسائل الكبرى. وهناك المجالس العامة التي يطرح فيها المسائل السهلة التي تكون في متناولها - 00:48:25

الجميع. شف فقه الصحابة او التابعين وعمقهم في هذه الامور. قال لا تقسمني مع الناس ها ايش بقول لابناءه وابنائهم مميزين يجاوبوا هؤلاء كبار طلاب العلم يعني لا تسألوني امام الناس ولا تيجوا تحشروا انفسكم امام الناس تسألوا عن الخلع والطلاق. اذا خلونا مع بعضنا نتعلم مع بعضنا. طبعا هذه فائدة - 00:48:45

جميلة حقيقة. نعم. وباسناد عن عبدالرحمن بن مهدي قال كان زائدة يخرج اليهم فيقول اكتبوا اكتبوا قبل ان انسى. اكتبوا قبل ان انسى ما عندي من العيب. نعم زائدة اظنه زايد ابن قدامة رضي الله رحمة الله عليه. نعم. وباسناد عن سفيان الثوري قال والله لو لم يأتوني لاتيهم في بيوتهم يعني اصحاب الحديث - 00:49:05

لماذا سفيان الثوري يقول والله لو لم يأتوني الى مجلسي لذهبت الى بيوتهم لماذا حتى ايوه لا ينسى. حتى لا ينسى. بقول هسا ماشي هو الاصل الطالب هو الذي يأتي للشيخ. لكن الشيخ الحريص على علمه الا يذهب يصنع طلاب - 00:49:25

علم من الفراغ يعني يحاول ان يصنع ولو يذهب الى بيوتهم. طبعا هم اساءوا الادب في انهم لم يأتوا. لكن هو في النهاية يهيمه نفسه. يعني انا لا اريد ان يضيع علمي فمش مشكلة اتحمل ما عنده من سوء الادب مقابل ان احصل العلم او احصل مذاكرة العلم. نعم. وباسناده عن الرابع - 00:49:46

قال لي الشافعي يا ربيع لو قدرت ان اطعمك العلم لاطعمتك اياه. شف حرصنا جميل لهذا الشافعي الربيع بن سليمان تعرفونه الذي كتب الرسالة قال له لو استطعت ان اطعمك العلم اطعما واجعلك تهضمه هضمنا ما قصرت معك. شف حرص المعلم وهذه من صفات المعلم الناجح. هو التفاني في تعليم - 00:50:06

الطلاب وليس كحال كثير من المدرسين اليوم في الاكاديميات والجامعيات اللي هو يعطي المعلومة فيبقى بنفهمها الذي لم يفهمها ما في مشكلة يعني لا يشترط ان تفهم واذا جاء متأخرا واذا يغيب ولا ينهي المادة والمنهج هذا ليس معلما صادقا. المعلم الصادق هو

الذي يعطي العلم دمه وروحه - 00:50:27

ويحرص ان الطالب يخرج بفائدة كاملة. هذا المعلم الصادق والناجح. نعم اخذه الخاطاني فقال الا فاحفظوا واصفي لكم ما اختصرته ليدريه من لم يكن منكم ويدري. ففي شربة لو كان علمي سقيتكم - 00:50:48

ولم اخف عنكم ذاك العلم بالدخر يعني ففي شربة لو كان علمي سقيتكم. لو كان علمي يشرب لو كان علمي في شربة يمكن ان اشربكم اياه لسقيتكم هذا العلم وهذا من حرص المعلم. وقال ولم اخف عنكم ذلك العلم بالدخر. اي لم ادخر - 00:51:03

عنكم ما عندي من العلوم ساذلها لكم. نعم. وقال الربيع بن سليمان كان الشافعي يملي علينا في صحن المسجد فلحقته فلحقته الشمس الشمس يعني الشمس طلعت عليه واصابت رأسه وجسده. نعم. فمر به بعض اخوانه فقال يا ابا عبدالله في الشمس -

00:51:21

فانشأ الشافعي يا ابا عبدالله في الشمس يعني تدرس والشمس حارقة وقت الظهيرة وفوق رأسك يعني ما هذا التفاني في التعليم؟

فانشأ الشافعي يقول اهين لهم نفسي لآكرمها بهم ولن تكرم النفس التي لا تهينها. جميل. يقول انا - 00:51:40

اهين نفسي وبدرس في الشمس وفي البرد ما عندي مشكلة. اهين نفسي حتى آكرمها. وارفعها بالعلم وان اكون معلما للناس الخير ما عندي مشكلة. نعم. وقال ابن عباس رحمه الله ذلت طالبا فعززت مطلوبا. اي عندما كنت طالبا - 00:51:56

تذلت لعلمائي فعندما اصبحت مطلوبا اي عالما عززت واصبح الطلاب هم الذين يكرموني. فهي كما تدين تدان. اذا ذلت طالبا اعزك

الله عندما تصبح مطلوبا. ما معنى مطلوبا مطلوب يعني عالما يطلبك الناس. نعم - 00:52:14

وباسناد عن سفيان قال لو لم يأتوني لآتيتهم فقيل لسفيان انهم يطلبونه بغير نية فقال ان طلبهم اياه نية يعني هو سفيان كان عنده

حسن نظرة في الطلاب. انه يقول انا سآتي طلابي الحديث. فقيل له يا سفيان ان هؤلاء الطلاب ما - 00:52:31

صادقة في طلب الحديث. يعني هم يطلبون الحديث للتكاثر به لاظهار النفس. فطبعا سفيان بحكمته انه يقول لا تستعجلوا على هؤلاء يعني ربما الشاب الناشئ في طلب العلم لا يحسن وضع نية عالية - 00:52:50

قد تدخل نية شيه من الدخان. قد يعني يريد شيه من الشهادة. قد يطلب فهو يقول مجرد انهم يطلبون الحديث هذا هو مجرد خليه

هو نية مجرد طلبهم للحديث هو نية. طبعا هذا الكلام من سفيان يصلح لمرحلة معينة. يعني للناشئة الذين لا يستطيعون التوازن في -

00:53:06

الذين لا يستطيعون احكام هذا الجانب فيدخل عليهم شيه من طلب الدنيا. تمام وكثير هذا ممن كان يقول من العلماء طلبنا الحديث

لغير الله او الا ان يكون العلم لله. وهذه من الحكمة احيانا ان المعلم قد ينظر في بعض طلابه فيجد فيه رغبة في الصيت - 00:53:27

او ان هذا الطالب واضح انه يعني يريد شيئا من الدنيا. هل يستعجل عليه المعلم يقول وانت اذهب لا تحضر مجالسي فانت براء

منافق؟ مثلك لا يا عبدالله انت حبة حبة يعني لا تتوقع في الطالب الناشئ - 00:53:45

ذآ القدرة والكمال في تصويب النية توقع فيه الضعف كما انه انت في يوم من الايام قد يكون دخل في قلبك شيه تمام ولم يردك

احد قد لا يكون ظهر ذلك عليك. لكن ربنا سترك. وبالتالي المعلم الناجح لا يستعجل على الطلاب في تحصيل الكمالات الايمانية -

00:54:00

وانما يعلمهم رويدا رويدا. واذا وجد من الطالب شيئا من حب الدنيا او شيئا من طلب الشهرة او الثناء يوجهه ينصحه لكن لا تردوا لا

ترد او تستعجل باتهامه لانك تنفره - 00:54:19

جدد له النية رويدا رويدا منتبعا اه اسامة كان عندك سؤال نعم نفس المعنى لا نعم احسنت اللي هي نفس فكرة انه كثير من العلماء

هو يقول اننا طلبنا العلم وبعضهم قال ليس لنا فيه كبير نية حتى علماء كبار كبار جدا. احمد بن حنبل تخيل احمد - 00:54:35

حنبل سئل يا امام هل طلبت العلم اه يعني او عندما شرعت في الطالب هل شرعت فيه لله؟ قال اني اقول لك لله لله يعني يصعب

علي لكنه حيب الي - 00:54:55

يعني شف خشية احمد ان يزعم انه فعلا كان من اول طلبه يريد لله. قال اني اقول لك من بداية امري انه لله نقييا صافيا يعني اخشى

ان اكون زكيت نفسي لمستوى يعني لأ. اقول شيء حبب الي. انا انسان حببت الي الثقافة والحديث والقراءة - [00:55:05](#)  
اشتغلت به ثم النية تحصلت رويدا رويدا وهذا من الفقه في التوأدة وعدم الاستعداد على الطلبة. نعم. قال باب المنازل العلم. نعم ناديه عن ابن المبارك قال اول العلم النية ثم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم العلم ثم النشر. نعم هذا الباب يوضع تحت عنوان ماذا؟  
منهج - [00:55:25](#)

التعلم منهجية تلقي العلم لطالب العلم الان كيف اتعلم؟ كيف هي لذلك ماذا سمى؟ منازل التعلم عندك نعم منازل العلم. منازل العلم. نعم. لانه عندي في نسخة اخرى منازل العلماء لكن هي منازل العلم افضل. منازل العلم يعني كيف هي المراتب والخطوات -  
[00:55:45](#)

في تلقي العلم عن المشايخ فهنا ماذا يقول ابن المبارك؟ شف انسان فاهم واعى. يقول اول خطوة ماذا صوب نيتك اول للعلم ماذا قال؟ النية اشتغل على تصويب نيتك حتى تخلصها من الشوائب. بعدين - [00:56:06](#)  
ستحضر مجالس العلماء فاول العلم مش قراءة مش اول العلم انك تدب وحدك على الكتب تقرأها وحدك. هذا خطأ في تلقي العلم اول العلم مش كتابة اول العلم استماع يعني تحضر المجالس بين يدي العلماء - [00:56:22](#)  
هذي اول مراحل التعلم. ان بعض الطلاب يظن انه يمكن ان يحصل العلم وحده من خلال القراءة. بقول لك يا شيخ الكتاب سهل اه ماشي سهل لكن انت بتقرأه ثم تأتي الى المعلم فيختبرك فتكتشف ان ثلث الكتاب انت لم تفهم مقاصده. العالم الخبير الذي عايش الكتاب - [00:56:40](#)

مقاصده واحكموا ودرسوا وبالتأكيد اولا يختصر عليك المسافات ويعطيك منات المعلومات انت لم تظفر بها. فلا تثق بعقلية لابد من الجلوس بين يدي العلماء. اذا قال اول خطوة بعد النية ماذا؟ الاستماع. ثم بعد الاستماع - [00:56:58](#)  
الفهم اذا بعد ان اي جملة تسمعها من المدرس ما بنفع تكون سرحان. بعض الطلاب انا اجده يعني والاحظه انه هو بس بده يكتب شو حكى المعلم. هو مش فاهم - [00:57:15](#)

خلص حكي الشيخ شغلة اكتب. طب شو شو حكي الشيخ؟ طب استنى انت فاهم شو اللي حكيتة؟ مستوعب؟ هل ادركت معنى هذه العبارة؟ لا هو مستعجل. خالص اني كتبت. لأ ما ينفع - [00:57:27](#)

بعد ان تستمع وقبل ان تكتب هناك مرحلة وسطية وهي الفهم. ماذا قال الشيخ طب اذا اشكل علي اذا كان مسموع بالسؤال اثناء المجلس اسأل مش مسموح وانا ما فهمت اضع السؤال على ورقة لاسأله بعد المحاضرة ما في شيء - [00:57:38](#)  
لابد تسلك هذه الطريقة. اياك اياك انك تخادع نفسك وتكتب شيء انت لا تفهمه. اياك انك تكتب كلمة او جملة تلقيتها من فم المشايخ وانت لم تفهمها طبعاً وتحطها. لأ. اشكالات عليك اكتبها في مكان سؤال - [00:57:55](#)  
وليس في مكان انها معلومة وانت فعليا هي ليست معلومة لك. وانت غير مستوعب لها. فلا بد من الفهم اثناء الدرس وحتى بعد الدرس لابد تذاكر وتراجع وتتأكد من فهمك للكلام. ثم بعد ذلك ايش قال - [00:58:14](#)

الحفاظ ثم الحفظ بعد ان تتأكد من فهمك للمتن او للنص او لكلام الشيخ ماذا تنتقل لمرحلة ماذا؟ الحفظ. شف هذا كلام ما في مجال انك تقفز عنه. ما في مجال تعمل طريقة اخرى للتعلم. هكذا طلب السلف العلم - [00:58:29](#)  
جلسوا سمعوا فهموا حفظوا الحفظ مرحلة لا يمكن القفز عنها. واياك ان يزهك فيها بطال ضعيف الهمة. حتى لو كان دكتور جامعي حتى لو كان انسان ضعيف الهمة لا تسمع له. عليك ان تحفظ. الحفظ هو اساس بناء المعرفة العلمية. ثم بعد الحفظ ماذا - [00:58:46](#)  
قال العمل هذه المرحلة اللي احنا كنا بنقفز عنها خلص الحفظ وبعدين التدريس مباشرة. هذا العمل له اربابه. لأ. انت احري الناس ان تعمل يا طالب العلم حتى لا يكون العلم حجة عليه قال ثم النشر ان تعلمه للناس بعد ذلك. نعم - [00:59:09](#)

شيخنا مكتوبة ثم العلم ثم النشر ثم العمل ثم النشر. نعم ما فهمت ثم الحفظ ثم العلم ثم النفس. ثم الحفظ ثم العلم لا هذي بعيدة. كيف الحفظ ثم العلم؟ ثم الحفظ ثم العمل. انت تحفظ خلاص الان انتهت العملية التعليمية. تعمل - [00:59:26](#)  
بعلمك ثم تنشره. ايش عندك اسامة؟ نعم اول ثم هادو تم العمل هي ثم العمل حتى في الاثر الاول. هذا خطأ في النسخة. ثم العمل ثم

النشر و خلاص ما انت تعلمت يعني كيف كيف ثم العلم لا تصلح هذه؟ نعم - [00:59:46](#)

الاحاديث التالية في الباب مثله. اقرأها يا شيخ. الحديث الذي بعده مثله طيب الذي اليه. قال انه محمد ابن النظر الحارثي هذا ماذا يفيدك انه هاي المنهجية في التعلم هاي ليست منهجية ابن المبارك. هاي منهجية كل العلماء. لذلك الكل متفق على نقل قواعد -

[01:00:02](#)

التعلم ابن المبارك ثم ها اه محمد ابن النضر يقول اول العلم الاستماع ثم ثم الحفظ. طبعا بعضهم قد يختصر خطوتين في خطوة. فلما الاستماع يقصد الاستماع المبني على الفهم. فادخل الفهم تحت الاستماع. البعض بفضله استماع ثم فهم. فهذا اما اختصار واما اطالة بعضهم. طيب - [01:00:20](#)

وقال سفيان يقال اول العلم الاستماع ثم الانصات. الانصات هو الفهم يعني استمع ثم انصت يعني ها اركز اركز شو ماذا قصد؟

فالانصات هو نفس معنى كلام ابن المبارك الفهم. حتى نجمع بين كلام الجميع. نفس الشيء قاله - [01:00:40](#)

الاستماع ثم انصات الانصات والفهم نفس الشيء كلام فضيل بن عياض انصات ثم استماع. يعني هنا الفضيل هو اللي خالف الخطة العلمية. قال الفضيل انت ايش عندكم في في الاخير سمعتوا الفضيلة بن عياض يقول اول العلمي؟ الانصات. ثم الاستماع -

[01:00:57](#)

ثم الحفظ. يعني هذا لاحظ انه خلاف الروايات السابقة كاملة. كل الروايات السابقة ايش تقول؟ استماع ثم انصات الا في رواية

الفضيل بن عياض انصاف ثم استماع. هذا اما يكون يعني قصد به شيء - [01:01:16](#)

لم يظهر لنا لماذا قدم هو الوحيد الذي قدم الانصات على الاستماع؟ هل قصد بالانصات شيء غير الفهم ممكن ممكن قصد بالانصات؟

ايوا تفضل يعني قصدك بالانصات القابلية للفهم بس شوف انت كلامك صح اهمية القابلية - [01:01:33](#)

بس كلمة الانصات يعني دلالتها على هذا المعنى في هذا السياق شوي بعيدة. وممكن يكون هناك قلب في الرواية وان هذا ما اميل اليه انه هذا في النهاية كتاب وانتوا ملاحظين اذا النسخ بينها عم تختلف. فلا يستبعد ان يكون حدث قلب في الحديث. انه يكون قال

الاستماع ثم الانصات - [01:01:55](#)

كما قال غيره. هذه احدي الاحتمالات ان يكون قلب في نقل الكلام عن الفضيل اذا لم يكن هناك قلب وكان هكذا فعلا قال الفضيل

فحتاج ان يعني نتبسط ماذا قصد بالانصات هنا حتى قدمه على الاستماع كمرتبة لا يظهر - [01:02:13](#)

لي شيء والمجال مفتوح للبحث العلمي. نعم اقرأ. قال باب طرح العالم المسألة على المتعلم باسناد عن معاذ ابن جبل قال كنت رتف

النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس؟ قال هنا هذا نضعه تحت عنوان ماذا ايضا؟ - [01:02:28](#)

اساليب التعليم. نرجع لاساليب التعليم. لذلك قلت اه ابن عبد البار عم يطرح افكار كثيرة لكنها مش مرتبة يعني يخضع في ذهنه

فكرة يكتبها ويعنون لها ويضع احاديث تحتها ثم ينقدح فكرة اخرى علمية وفكرة اخرى منهجية. انت يا طالب العلم - [01:02:45](#)

ان ترتب كتاب ابن عبدالبر فهنا بنرجع بنقول هذي الفكرة او هذا العنوان يندرج تحت اساليب التعلم. قبل شوي كان من اساليب التعلم

انه يطلب المعلم من من الطلبة ان يسألوه - [01:03:05](#)

الان العكس من اساليب التعليم الناجحة والجيدة ان المعلم يطرح سؤال على الطلبة ويتلقى منهم الاجابات والافكار حتى يعودهم

على التفكير انه مش انت جالس امامي فقط اه تأخذ وتتلقى لا فكر. حاول انك تعمل هذا الذي هنا. نعم. شغله ها. طيب. قال قلت الله

ورسوله. النبي صلى الله - [01:03:18](#)

وسلم ماذا قال؟ هل تدري ها شف كيف طرح استشكال على سيدنا معاذ ايش قال له؟ هل تدري يا معاذ الله على الناس؟ طرح

استشكال عليه حتى يبدأ معاذ يفكر - [01:03:42](#)

شوف المعلم الناجح كيف يثير عقل الطلاب؟ نعم. قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. تدري يا

ما حق الناس على الله ان فعلوا ذلك؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الناس على الله عز وجل الا يعذبهم. قال قلت -

[01:03:55](#)

يا رسول الله الا ابشر الناس؟ قال دعهم يعملون. دعهم يعملون انه هين هي نفس الرواية السابقة حتى لا يتكلوا لألتحكي لهمش هذا الحديث خلوهم يشتغلوا في اعمالهم. نعم. وباسناده عن القعنبى قال قرأت على ما لك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر - [01:04:15](#)

شجرة لا يسقط ورقها تعرفون هذا الحديث ومشهور. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان جالس مع الصحابة وطرح عليهم هذا اللغز او هذا ما هي الشجرة التي تشبه المؤمن - [01:04:34](#)

وكان عبدالله بن عمر هو الذي يملك الاجابة انها النخلة وكيف استحي. فهذا يؤكد على هاي الفكرة التعليمية. فكرة طرح السؤال وخلي الطلاب يشغلوا اذهانهم. طيب وان اللي بعديه الذي يليه باسناده عن النعمان ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والسارق والزاني وذلك وذلك قبل ان ينزل في - [01:04:46](#)

بهم قالوا الله ورسوله اعلم. قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته. قبل ان ينزل فيهم ايش انه ذلك؟ قبل ان ينزل فيه اي قبل ان ينزل الله الايات في بيان عقوبة - [01:05:06](#)

كل مجرم منهم ايش عقوبة الشارب وايش عقوبة السارق وايش عقوبة الزاني؟ فقالوا هن فواحش وفيهن عقوبة ثم قال واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته. ايش يعني يسرق صلاته يعني لا يتم ركوعها ولا كما سيأتي. قالوا يا رسول الله يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودا. شف ايضا الصحابة انظر وقوفهم عند حدود الله سبحانه - [01:05:20](#)

وتعالى يعني النبي صلى الله عليه وسلم طرح سؤال ايش رأيكم؟ ماذا نفعل في السارق والزاني وهذا قبل ان ينزل الله العقوبات الشرعية. فهو يسألهم ماذا ترون الصحابة شف الورع وتقوى الله. احنا لو كان هذا السؤال طرح ايامنا - [01:05:44](#)

لك يا عم ما شاء الله التعليقات والبروشورات والاقتراحات والافكار وكل شيء الناس تتكلم. قالوا الله ورسوله اعلم يعني وجدوا ان الكلام ثقيل انه هذا شرع هذا دين. صح النبي صلى الله عليه وسلم بدي انا نجتهد لكن تخوفوا من الكلام في دين الله سبحانه وتعالى.

هذا - [01:06:01](#)

ورع الموجود عند الصحابة مهم جدا في حياة طالب العلم. طيب الحديث وباسناد عن سعيد بن المسيب قال ما ترون في رجل يقع بامرأته وهو محرم فلم يقل له شيئا فقال سعيد ان رجلا وقع ان رجلا وقع بامرأته وهو محرم وذكر الحديث. اذا سعيد ابن المسيب سلك هاي المنهجية انه كان عنده - [01:06:19](#)

فسألهم الذي يجمع زوجته وهو محرم انتم بتعرفوا ان الانسان اثناء الاحرام لا يجوز له الجماع اليس كذلك؟ طب ما ماذا عليه من الكفارة؟ فهو يسأل طلابه ماذا تقولون؟ ماذا عليه من الكفارة؟ الجواب عنده لكن هو يريد ان يختبر - [01:06:39](#)

ينظر امام مدى علمهم ثم اخبرهم بذلك الحديث. نعم. وباسناد عن سعيد بن المسيب انه قال ما صلاة يجلس في كل ركعة منها؟ ثم قال سعيد هي لغز يلا يحكي لطلابه اعطوني صلاة - [01:06:55](#)

هناك جلوس في كل ركعة منها جلوس تشهد يعني الان الطلاب يبدأ كل واحد يفكر. ايش هي الصلاة التي يجلس في كل ركوع في كل ركعة منها؟ نعم. ثم قال سعيد هي المغرب اذا فاتتك منها ركعة قال - [01:07:09](#)

صلاة المغرب اذا فاتتك الركعة الاولى فانت ماذا ستفعل ستجلس مع الامام في الثانية وستجلس مع الامام في الثالثة والاولى التي ستقضيهما ستجلس فيها ايضا. اه شف هذا يعني احدى شيء من المتعة احيانا. نعم - [01:07:24](#)

قال وكذلك سنة الظهر كلها. قال ابو عمر يعني اذا فاتتك منها ركعة الصلاة وكذلك سنة الصلاة كلها. نعم نعم قال الان ابن عبد البر سيسرح ما معنى وكذلك سنة الصلاة كلها. نعم. قال ابو عمر يعني اذا فاتتك منه ركعة ان تجلس مع امامك في ثانيته - [01:07:41](#)

وهي لك اولى وهذه سنة الصلاة كلها اذا فاتتك منها ركعة. يعني اي انسان ستفوته ركعة من الظهر او ركعة من العصر او ركعة من من العشاء او ركعة من الفجر كل الصلوات المفروضة. انت ستجلس مع الامام في الركعة الثانية تشهد الاوسط صحيح - [01:08:01](#)

وعندما تقضي هذه الركعة التي فاتتك ستجلس فيها. فهذا معناه ان وهذه سنة الصلاة كلها. انه اي صلاة تفوتك منها ركعة الاولى اولى ان تفوتك منها الركعة الاولى فدائما الركعة الثانية هي شيء طبيعي يكون فيها تشهد اوسط - [01:08:19](#)



ستجلس مع الامام وعندما تقضي هذه الركعة الاولى ماذا ستفعل؟ ايضا ستجلس فيها لان التشهد الاخير سيكون بالنسبة لك. نعم وباسناد عن سعيد بن المسيب قال ما ترون فيمن غلبه الدم من رعاف فلم ينقطع عنه. قال يحيى بن سعيد الدم الذي ينزل من الانف نعم. قال يحيى - [01:08:35](#)

ابن سعيد ثم قال سعيد ابن المسيب ارى ايومي برأسه اماء طبعا هذه طريقة طبيا صحيحة ماذا يقصد ارى اني اقول لك انسان نزل من انفه دم ولم ينقطع ايش يسوي؟ قال يومئ برأسه لكن هنا الاماء احنا بالنسبة هل هو اماء - [01:08:54](#) للامام ولا اماء للخلف الان طبيا ما هو الصحيح به معنى الخلف. صحيح بيقول لك هكذا ترفعهما. اذا نزلت هكذا باش يبقى الدم ينزل الا من ممرض فيكم يعني الدم الاصلي يبقى ينزل اذا او مات الى الامام. مع انه كلمة يعني الاماء هي الاشارة بالرأس. خلونا نتفق على هذا. الاماء هي حركة الرأس - [01:09:12](#)

الذي يظهر طبيا ستكون حركة للاعلى وليس للاسفل لانكار حركة للاسفل انت تزيد من تدفق الدم لكن اذا رافعت للاعلى يقول هكذا تمسك انفك فانه ينقطع هذا يعني كأنه بحث طبي وليس بحثا شرعيا يعني. نعم. قال باب فتوى الصغير بين يدي الكبير باذنه. يا رب - [01:09:33](#)

باسناد عن عبدالرحمن بن ظن الاشعري قال قلت لمعاذ ابن جبل ارايت قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا ابا بكر وعمر حين اراد ان يبعثني الى اليمن فقال اشيرا علي فيما اخذ من اليمن. قال اه يا - [01:09:52](#)

رسول الله ليس قد نهى الله ان يتقدم بين يدي الله ورسوله؟ فكيف نقول وانت حاضر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم فلم تتقدما بين يدي الله ورسوله. قال عبدالرحمن بن يعني اذا انا طلبت منكم تتكلموا اذا هذا ليس تقدما بين يدي الله ورسوله. وانما التقدم المنهي عنه هو ان - [01:10:12](#)

تتكلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بدون ان يأذن لك ولا يطلب منك ذلك. نعم قال عبدالرحمن بن غنم فقلت لمعاذ بن جبل هل للعالم ان يقول ومعه عداد من الناس في الامر لا بد منه؟ قال ان شاء قال وان شاء امسك حتى يكفيه - [01:10:32](#) واصحابه فذلك احب اليه. يعني اذا كنت انا جالس او اي شخص متصدر جالس وكان معك آا اناس من طلابك ممن بلغوا في العلم مبلغا جيدا وسلوا يعني طرحت مسألة امام الشيخ - [01:10:47](#)

الان قد يكون هناك عالم يجلس صحيح ومعه طلاب اكفاء ودخل عامي فسأل مسألة هل يلزم المعلم هو يجيب ام يمكن ان يفسح المجال لطلابه الاكفاء؟ ان يجيبوا عنه الان يقول لك ان شاء المعلم امسك - [01:11:06](#)

وترك المجال لطلابه اذا وجد المسألة سهلة انهم يجيبوا وان شاء هو بادر وقال للطلاب خلاص انا اجيبه فالمسألة فيها سعة وهي هذه معنى قوله انه فتوى الصغير بين يدي الكبير باذنه مش هذا هو الباب؟ نعم. فتوى الصغير يعني هل يجوز للصغير ان - [01:11:25](#) ليفتي الناس وهناك من هو اعلم منه عالم كبير حاضر فهذا الحديث حديث معاذ ينهنا على هاي الفكرة ان المعلم نعيد الفكرة مرة اخرى المعلم قد يكون معه طلابه وطلاب اكفاء قطعوا شوطا في العلم والفقاه - [01:11:43](#)

فيدخل شخص عامي من الباب فيسأل مسألة في الصلاة في الطهارة. فالمعلم هنا يمكن ان يمسك هو لا يتكلم. ويضع احد الطلاب هو الذي يجيب. اذا يجوز ان يفتي الطالب بين يدي الشيخ بشرط - [01:11:58](#)

ان يكون الشيخ هو الذي فتح المجال. هم. ويعلم هذا من حال الشيخ ومن سياقاته. وممكن انه الشيخ لأ يمنع الطلاب من باب تربيتهم على عدم العجلة. يمنهم من الفتوى ويقول خلاص اتركوا الفتوى عندي وانا افتي. فاذا هي الخلاصة يجوز للمعلم ان يترك مساحة لطلابه حتى يفتوا بين يديه - [01:12:12](#)

اذا وجد مصلحة في ذلك. نعم. التالي مسألة اسنادية الذي يليه باسناد عن سالم بن عبدالله انه قال كتب عبدالملك بن مروان الى الابن مروان طبعا معاذ فللرجل العالم ان يقول ومعه عداده من الناس في الامر لا بد منه. فقال ان شاء يعني قد يسأل عن مسألة لا بد ان يجيب عنها. ها العالم سئل - [01:12:32](#)

عن مسألة لابد وان يجيب عنها. فقال ان شاء يعني انشاء هو تكلم وافتي مباشرة وان شاء العالم امسك حتى يكفيه اصحابه يعني طلبه وتلاميذه او اخوانه. ممكن حتى مثلا ما يكونش مثلا عفوا عندك تلاميذ ممكن يكون - [01:12:56](#)  
قرين العالم ما هو عالم اخر او قرينه. وهذا ايضا من ورع السلف انه كانوا يتدافعون الفتوى. فاذا قريني من العلماء او ممن هو متقدم افتي جزاه الله خيرا شال عني عبه الفتوى. نعم. باسناده عن سالم بن عبدالله انه قال كتب عبدالملك بن مروان الى الحجاج الا -

[01:13:17](#)

عبدالله ابن ابن عمر في امر الحج فلما كان يوم عرفة جاءه عبدالله يعني الحجاج هو الذي حج بالناس في احدي السنوات بتعرفوا الحجاج وشخصية الحجاج فعبد الملك بن مروان الخليفة كتب الى الحجاج الحجاج كان امير على العراق يعني يعمل عند عبد الملك بن

[01:13:37](#) - مروان

احد امراؤه عبد الملك كتب الى الحجاج انه يا حجاج انا راح ارسلك حتى تكون امير الحج بس اشترط عليك اياك ان تخالف فتوى

عبدالله بن عمر لان عبد الله بن عمر كان عايش في تلك الفترة - [01:13:58](#)

فقال له اياك ان تخالف فتواه. امشي كما يقول لك هذا الصحابي الجليل. نعم. فلما كان يوم عرفة جاءه عبدالله بن عمر حين زالت الشمس وانا معه فصاح عند سرادقه. عند سرادقه يعني عند خيمته. صرخ عبدالله بن عمر عند خيمة الحجاج قال قال ابن هذا؟

[01:14:12](#) - فخرج

اليه الحجاج وعليه ملحفة معصفرة. فقال ما لك يا ابا عبدالرحمن؟ قال الرواح ان كنت تريد ان تصيب السنة الان يجب ان ندخل الى

عرفة ومتى جاء عفوا حين زالت الشمس بتعرفوا الان قبل الزوال - [01:14:32](#)

يكون الناس في بطن عرنة يخطب هناك ثم بعد زوال الشمس يسن الدخول الى عرفة هكذا حج النبي صلى الله عليه وسلم. الاصل ان

خطبة عرفة تكون في بطن عرنة اللي هو مسجد نمرة حاليا. هناك يخطب ثم بعد - [01:14:48](#)

زوال الشمس يدخل الناس الى عرفة فهذا عبد الله بن عمر قال للحجاج يلا الان سندخل عرفة. هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

اذا انت بتبحث عن السنة يعني يا حجاج اذا بتبحث عن السنة هذه هي السنة. نعم. فقال هذه الساعة؟ قال نعم. قال فانظرنى ابيض

افيض علي ماء ثم - [01:15:05](#)

يستحم الحجاج. نعم. فنزل عبدالله حتى خرج اليه الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت له ان كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر خطبة

وعجل الوقوف قال فجعل وهذا هو موطن الشاهد من الحديد. احنا بتتكلم ان الصغير - [01:15:27](#)

الطالب يجوز ان يفتي مع وجود المعلم. صح؟ هنا ابن عبدالله بن عمر ابنه مسك الحجاج على جنبه قال له تعال. قال بدك تصيب

السنة قصر الخطبة على الناس لا تعطيههم موشح. قصر الخطبة على الناس وعجل الصلاة. تمام - [01:15:45](#)

فهنا ابن عبدالله افتي مع وجود ابيه ابنه افتي مع وجود الاب من هو اعلم منه. نعم. قال فجعل ينظر الى عبد الله ابن عمر كي ما

يسمع ذلك منه فلما رأى الحجاج - [01:16:02](#)

صار ينظر لعبدالله بن عمر يعني اللي بحكيه ابنك صح يعني هو ينظر اليك ايا ويسمع يعني يريد ان عبد الله يؤكد فتوى ابنه. انه هل

هذه الفتوى صحيحة؟ نعم. فلما رأى ذلك عبدالله قال صدق. نعم عبد الله - [01:16:16](#)

يعني صدق الولد يعني افتي فتوى صحيحة. نعم. وباسناده وهذا موطن الشاهد ان الصغير وطالب علم يمكن ان يفتي بين يدي العلم

بشرط ان يجد من نفسه وبالتالي يعني عبد الله بن عمر لم يسمح لابنه ان يفتي الا وهو يدرك انه من الطلبة او من اهل العلم ممن

يستحقون هذه المقامات. نعم. وباسناد الحجاج - [01:16:30](#)

ابن عمر ابن غزية انه كان جالسا عند زيد ابن ثابت فجاءه ابن فهد رجل من اليمن فقال يا ابا سعيد ان عندي جوارى ليس نساء

اللاني اكن باعجب الي منهن وليس كلهن يعجبني ان تحمل مني افاعزين. يعني هو يقول انا عندي جوارى يعني اماء - [01:16:50](#)

الجبار ان معنى ايش؟ الاماء. قالوا وليس نسائي كلمة نسائي يعني زوجاتي النساء ما معنى هنا؟ الزوجات يقول انا عندي ايماء

وعندي زوجات ووالله ان نسائي وزوجاتي لسن باحب الي من امائي. يعني هو ايضا متعلق بالاماء - [01:17:10](#)

يحب ان يقيم معهن المعاشرة كما يقال مع زوجاته. يقول يعني نسائي اللواتي اكنهن وزوجاتي لسنا باحب الي فانا احب الجواري كما احب النساء زوجاتي لكن ما هي المشكلة انني لا اريد للاماء ان يحمله - [01:17:28](#)

لا اريد للاماء ان يحملوا. انا ما بدي اجي منهم بولد. فهل يجوز ان اعزل؟ تعرفون العزل. طبعا اكمل. فقال زيد افته يا حجاج. قال قلت غفر الله لك انما نجلس اليك لتتعلم منك فقال افته قال قلت هو لاحظ هذا موطن الشاهد ان زيد بن ثابت وهو العالم - [01:17:46](#)

قال لاحد تلاميذه وهو حجاج بن عمرو قال له افته العالم جعل تلميذه يفتي. نعم. هو حر قال اي الحجاج هو حرثك ان شئت سقيته وان شئت عطشته. وكنت اسمع ذلك من زيد ابن ثابت فقال - [01:18:05](#)

فزيد صدق. نعم. فالحجاج افتى بين يدي شيخه وماذا قال قال هو حرثك ان شئت سقيته يعني لم تعزل وان شئت عزلت. نعم. قال باب جامع لنشر العلم. نعم. باسناده - [01:18:20](#)

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. هذا العنوان باب جامع لنشر العلم - [01:18:34](#)

هو يتضع تحت اي باب او تحت اي فكرة ايوة يعني فضائل العلم وفضائل تعليم العلم. يعني هي اصلا فكرة جاهزة يعني. فضائل تعليم الناس للعلم. هذا موضوع كبير ومهم. ما اهمية - [01:18:44](#)

ان اعلم الناس الخير. هذا موضوع هذا الباب. اكمل. ومن حديث ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي. نفس الحديث السابق اكمل الذي يليه. وباسناد عن ابن - [01:19:01](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ولا يتحدث به كمثل الذي يكتنز الذهب ولا ينفق منه يعني الذي يتعلم العلم ولا - [01:19:11](#)

للناس هو كالذي يكتنز الذهب. ايش يعني يكتنز؟ يدخر ويجمع ويحوش ذهب. لكنه لا ينفق منه. نعم. وباسناده عن ابن عباس قال مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كنز لا ينفق منه صاحبه. نعم. قال ابو مزاحم موسى بن عبيد الله الخلقاني علم العلم من اتاك لعلم واغتنم ما حبيت منه الدعاء - [01:19:21](#)

وليكن عندك الفقير اذا ما طلب العلم والغني سواء. يعني لا تفضل بين الغني والفقير في مجلس الاذنان. وباسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم منه يحدث به. الذي يليه باسناد عن ابن عمر رضي الله عنه حتى الحديث الذي بعده لا يقال به ككنز لا - [01:19:41](#)

وباسناد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال علما لا يقال علي رضي الله عنه وقال علي رضي الله عنه لم يؤخذ على الجاهل عهد بطلب العلم حتى اخذ على العلماء - [01:20:01](#)

عهد مبادئ العلم للجهال لان العلم لان العلم كان قبل الجهل. جميل يعني هذه العبارة يقول اذا كان الله اخذ العهد على الجهال ان يتعلموا وقبل ذلك اخذ العهد من العلماء ان يعلموا لانه الجاهل كيف سيتعلم اذا لم يكن هناك عالم يعلمه؟ فاي العهدين سابق؟ نعم. العهد الذي - [01:20:11](#)

اخذ على الجهال ان يتعلموا ولا العهد الذي اخذ على العلماء ان يعلموا الاحد الذي اخذ على العلماء لان الجاهل يعني لو اخذ الله عليه عهدا ان يتعلم. من اين سيتعلم - [01:20:33](#)

يحتاج الى العلم اذا قال لان العلم قبل الجهل لابد يكون علم. العلم هو الذي سيرفع الجهل. نعم. وباسناد عن ابن القاسم قال كنا اذا ودعنا مالكا يقول يقول لنا - [01:20:46](#)

اتقوا الله وانشروا هذا العلم وعلموه ولا تكتموه. وباسناد عن الحسن قال قال رسول الله صلى من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم فيعمل به ثم يعلمه. يعني هذا من الصدقة. في انسان عنده صدقة من المال. وفي انسان عنده صدقة من العلم - [01:20:56](#)

قل لي انا فقير ما عندي اتصدق بالمال انت تتصدق بالنصيحة بتعليم الناس الخير. نعم. وباسناده عن ابن شهاب سمعه وباسناده عن ابن شهاب يقول سمعت عبد الملك بن مروان خطبنا يوم الفطر فقال نعم. ان العلم يقبض قبضا سريعا فمن كان عنده علم فلينشره. غير

جاف عنه ولا غال فيه - [01:21:12](#)

نعم. وروينا لا تجفوا عن العلم فتركه ولا تغلو فيه فتتنطع في الوسط نعم وروينا عن عبدالرحمن بن مهدي قال كان مالك بن انس يقول بلغني ان العلماء يسألون يوم القيامة كما يسأل الانبياء يعني عن تبليغه. سبحان الله! هذي مشكلة - [01:21:32](#)

العالم سيسأل يوم القيامة هل بلغت العلم كما اراده الله كما ان العلماء يجمعهم الله فيسألهم ماذا اجبتم؟ هل بلغتكم؟ نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم عن اجود الاجواد؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال - [01:21:49](#)

الله اجود الاجواد وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فتنشر علمه. يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى قتل. والحديث هذا ضعيف جدا. نعم. وباسناده عن عامر قال قال كان ابو امامة يحدثنا فيكثر ثم يقول عقلمت -

[01:22:04](#)

فنقول نعم يعني فهمتم؟ نعم. فيقول بلغوا عنا فقد بلغناكم يرى ان حقا عليه ان يحدث بكل ما سمع. قال المعافى او نحو هذا. يعني امامة كان يرى انه واجب عليه امام الله ان يروي كل الاحاديث التي عنده. حتى ينشر العلم الذي عنده. نعم. ومن حديث معاذ -

[01:22:24](#)

غني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر ذلك ما عمل به عامل ولا ينقص من اجر العامل شيء. نعم اي علم تعلمه فيعمل الناس به - [01:22:44](#)

انت تحصل اجور عملهم الى يوم القيامة لانك كنت سببا. نعم وباسناد عن جعفر بن برقان قال كتب الينا عمر بن عبدالعزيز اما بعد مر اهل الفقه والعلم من عندك فلينشر ما علمه الله عز وجل في مجالسهم ومساجدهم والسلام. نعم. ويقال ما صينا العلم بمثل العمل به وبذله لاهله - [01:22:54](#)

يعني صيانة العلم بامرئين او العمل به ثانيا بذله لاهله تعليمه لاهله. وقالوا وقالوا النار لا ينقصها ما اخذ لا ينقصها ما اخذ منها ولكن ينقصها الا تجد حطبا وكذلك العلم لا ينقصه الاقتباس منه ولكن فقد الحاملين له سبب عدمه. سبحان الله! يعني الان لو النار مشتعلة -

[01:23:14](#)

وانت اتيت تقتبس منها تحط مثلا خشبة توخذ منها جذوة وهذا يضع خشبة ويأخذ منها شعلة. تبقى النار على حالها لا تنقص. لكن كيف النار اذا لم يوجد الحطب ابتداء الذي يشعلها. صح؟ قال كذلك العلم. لو انه انسان اخذ مني علم واخذ منك علم واخذ مني علم. هذا لا ينقص ما عندي - [01:23:36](#)

لكن متى ينقص العلم اذا لم يوجد من يحمله ابتداء تمام؟ حتى يقتبس الناس منه. اذا لم يوجد عالم في البلد او معلم في البلد فيذهب العلم لكن اذا وجد عالم في البلد - [01:23:59](#)

واقتبس الناس منه واستفادوا منه هل سينقص علمه هو؟ لا لن ينقص علمه واشعل العلم عند الآخرين. نعم وروي عن علي رضي الله عنه انه قال من علم وعمل دعي في ملكوت السموات عظيما. والحديث من علم - [01:24:14](#)

وعمل وعلم ثلاث اشياء. من علم يعني تعلم وعمل بعلمه وعلم ثلاث اشياء هي التي يركز عليها السلف دائما. ان تتعلم انت ثم تعمل بعلمك ثم تعلم الناس. نعم. وقد روي هذا من كلام المسيح عليه السلام واخذه بكر بن حماد فقال واذا واذا - [01:24:28](#)

امريه عمل واذا امرؤ عملت يداه بعلمه نودي عظيما في السماء مسودة. وباسناد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق رجل بصدقة افضل من علم ينشره. نعمان ضعيف الحديث طيب عن ابن شهاب قال عن ابن قال ما صبر احد على العلم صبري ولا نشره احد نشره. طب ما - [01:24:49](#)

هذا ليس رياء منه وانما هو يخبر من باب الثقة يعني كيف يوسف قال اجعلني على خزائن الارض هو لما يخبر عن نفسه ولا يقصد الرياء وان يثنى عليه. ولكن ويعلم الناس اهمية الصبر والنشر. يقول صبرت عليه كثيرا ونشرته كثيرا. نعم - [01:25:09](#)

وباسناد عن ابن عباس قال معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. وقال ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة - [01:25:27](#)

لله قال الامة المعلم للخير التفاسير لقوله تعالى ان ابراهيم كان امة. ما معنى انه كان امة كان معلما للناس الخير وهذا يجعل الانسان يحاول ان يحاكي هذه الصفات. قانتا لله ان مطيعا لله. طيب. قال ابو عمر وقد ذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
[01:25:37](#)

قدر الله امرأ سمع مقالتي او سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه غيره. ثم بلغه وهذا ايضا من الاحاديث التي تحت على نشر العلم. وذكرنا من فضل نشر العلم رؤية كتمانني في كتابنا هذا في غير موضع منه. مر معنا قضية الخشية من كتمان العلم والحرص على نشره. هو يقول لك نصوص كثيرة. ايضا سفيان بن عيينة - [01:25:58](#)

ماذا قال في قوله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت ايش قال؟ معلما للخير. شوف هذا التفسير وجعلني مباركا اينما كنت اي جعلني معلما للخير. هذا معنى البركة لذلك البركة تحل حيث حل العلماء هكذا كانوا يقولون. البركة تحل حيث حل العلماء لان الله ماذا قال؟ قال وجعلني - [01:26:18](#)

مباركا اينما كنت هذا الكلام على لسان المسيح عيسى ابن مريم. اذا ما معنى البركة؟ اي معلما للناس الخير؟ فهذا يدل ان المعلم الذي يعلم الخير وينشره تحل معه البركات - [01:26:41](#)

وذلك قال سفيان في سند اخر طيب واجعله مباركا وبعض الحكماء الى اخ له. واعلم يا اخي ان اخفاء العلم هلكة واخفاء العمل نجاة. نعم. وسئل سهل ابن موسى بن عبدالله التستري متى يجوز للعالم ان يعلمه ما معنى اجفاء العلم نجاة؟ ما معنى الاجفاء؟ - [01:26:56](#)  
هادي شو كلمة غريبة صحيح؟ مكتوب فيها. الاجفاء هو النشر لا هنا الاجفاء بمعنى العطاء كيف يكون اخفاء العلم نجاة واحنا بنتكلم عن نشر العلم يا جماعة. عفوا عفوا العمل اخفاء العمل. العمل - [01:27:13](#)

واخفاء العمل نجاة هسه هذه نسخة اخرى اذا لان هنا المحقق ايضا تتبع ومعنى الاجفاء اذا صح انه اجفاء العلم فهو بمعنى عطاء العلم وانا وانا اثق باب الاشبال لما قال ومعنى الاجفاء هنا بمعنى العطاء للعلم. لكن عندكم في نسخة اخرى نسخة باء واخفاء العلم نجاة -  
[01:27:29](#)

اذا النسخ تعددت. نعم. عفوا اخفاء عفوا اخفاء العمل. نعم. اخفاء العملية. وسئل سهل بن عبدالله متى يجوز للعالم ان يعلم الناس؟ فقال اذا عرف المحكم من المتشابهات. جيد يعني هذه هذا ضابط جيد. متى متى تؤهل نفسك لان تفتي وتتكلم في امور الدين -  
[01:27:55](#)

اذا عرفت النصوص المحكمة من النصوص المتشابهة. واستطعت ان ترد المتشابهة الى المحكم انه احيانا بعض الطلاب الامور ما زالت عنده غير واضحة يعني النصوص متداخلة لا يعرف كيف الجمع بينها. والله عز وجل عندما تكلم عن الراسخين في العلم - [01:28:14](#)  
قال ماذا؟ والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فذكر العلماء في تفسير هذه الاية ان الراسخين في العلم هم الذين يستطيعون ان يعرفوا المحكمات والمتشابهات ويفسروا المتشابهات في ضوء المحكمات - [01:28:32](#)

فبالتالي هذا متمكن راسخ. واما الطالب الذي اذا وردت عليه شبهة في اية او حديث طاش عقله وضاع علمه وما عرف كيف يجمع معناه لم يستوي على ساقه بعد يحتاج الى مدة من التعلم اكثر واكثر. اخيرا قبل ان نذهب الى الصلاة ماذا قال؟ وباسناد عن محمد ابن اسماعيل الصاغي يقول - [01:28:50](#)

رأيت يزيد ابن هارون في النوم فقلت له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي. قلت باي شيء؟ قال بهذا الحديث الذي نشرته في الناس. يعني بتعليم الناس الخير ربنا ادخله الجنة - [01:29:10](#)

قد نكمل ان شاء الله المجلس الثاني بعد الصلاة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم ما فيش مجال من وقتي هاي الدوشة والله تعديحتنا صوت السماعة اللي بتزم هذي متعبة ايه؟ الوشة هاي - [01:29:20](#)

خلص اذا قدرنا ذبحتنا صدفة اهبلش. اه. يلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نفتتح المجلس الثاني بحمد الله سبحانه وتعالى ونطلب منه العون والسداد والتوفيق. اقرأ اخي الكريم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى باب جامع في اداب العالم والمتعلم - [01:41:38](#)

وباسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه لمن تعلمونه ولا تكونوا جبابرة علماء. نعم هذا حديث لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويصح موقوفا - [01:42:02](#)

الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو من من جميل الحكمة ومن صميمها انه يقول تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والوقار. اذا ايها الاحبة السكينة والوقار واداب العلم هذا شيء يتعلم - [01:42:20](#)

يعني بعض الناس يقول لك انا اكتفي بتربية والده لأ جزاه الله خير والدك رباك لكن في مستوى اعلى من التربية التي تختص بطلاب العلم وبمن يريد ان يتصدر هذا المستوى؟ نعم عليك ان تتعلمه من المشايخ والاساتذة - [01:42:40](#)

فهناك المستوى الابتدائي قد تتعلمه في المنزل من وسائل او الاداب. لكن هناك مستوى اعلى هذا يتعلم من خلال المشايخ النظر في مصنفات اهل العلم والنظر في ادابهم واخلاقهم وسلوكياتهم. فلذلك عمر ايش يقول؟ تعلموا العلم - [01:42:57](#)

وتعلموا له السكينة والوقار. يجب اذا ان تتعلم الادب وتتعلم السكينة والرزان وتتحمل المعلم عندما ينصحك بتعديل سلوك معين يقول والله انت عندك سلوك انت مستعجل انت صوتك مرتفع. انت صوتك اه كذا. انت تحتاج الى ضبط في اخلاقيات معينة. جدا بدك تتحمل هذا الامر وتتقبله. وتعترف انه الانسان في نقص - [01:43:16](#)

ويحتاج ان يقومه من خلال نواحي المعلمين الصادقين. نعم. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه انه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا ثلاثة. نعم - [01:43:41](#)

علموا ويسروا. ربط بين العلم والتيسير. فاذا انت حتى وانت تعلم يجب ان يكون عندك نوع من التيسير على الطلبة والتخفيف عليهم عدم التجديد. نعم. وباسناده عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله شيئا اقل من اليقين ولا قسم بين الناس شيئا اقل من الحلم - [01:43:54](#)

ما اوى شيء الى شيء ازين من حلم الى علم. نعم. وباسناد وهذا موطن الشاهد وما اوى شيء الى شيء ازين من حلم الى علم. يعني متى يكمل طالب العلم - [01:44:14](#)

متى تكمل وتصبح مهياً لان تتصدر؟ اذا استطعت ان تجمع بين العلم وادراك المسائل وبين الحلم والرزان والاناة انه قد يكون الانسان عنده علم لكنه متعجل غليظ صعب الميراس ما عنده حلم فهذا ولو جماعة من المعلومات ما جمع لن ينجح - [01:44:29](#)

بان يكون معلما للناس الخير. فلذلك قال افضل شيء ان تجمع ماذا؟ الحلم الى العلم. تجمع بين السلوك والتعلم. نعم. وباسناد هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا لكنه من كلام السلف رضوان الله عليهم. نعم. وباسناده عن عطاء ابن يسار ابن يسار انه قال ما - [01:44:49](#)

هو شيء الى شيء ازين من حلم الى علم. اذا لاحظوا هذا هو الصحيح انه من كلام السلف. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وباسناده عن عطاء ابن يسار - [01:45:09](#)

نفس الشيء الذي يليه وقال بقية باسناده او عن ابراهيم ابن عجلان وقال بقية عن ابراهيم بن ادهم؟ عن ابراهيم محمد ابن عجل انا ما من شيء اشد على الشيطان من عيل بن حليم. ان تكلم تكلم بعلم وان سكت سكت بحلم. يقول الشيطان انظروا اليه كلامه اشد عليه من سكوته. نعم اذا اذا الشيطان يختار - [01:45:19](#)

من العالم صاحب الخلق الرزين. لانه اذا تكلم تكلم بالعلم واذا سكت سكت في الوقت المناسب. وهذا يقتاض منه الشيطان. نعم. وذكر ابن وهب باسناده عن ابن حيوة انه قال يقال ما احسن الاسلام ويزينه الايمان وما احسن الايمان ويزينه التقوى. وما احسن التقوى

ويزنها العلم وما احسن العلم ويزينه الحلم. وما احسن - [01:45:39](#)

كلمة ويزينه الرفق. وقال بعض الادباء في هذا المعنى العلم والحلم حلة كرم للمرء زين اذا هما اجتماعا. كم من وضع سمي به العلم والحلم فنال وارتفع صنوان لا يستتم حسنهما الا بجمع الا بجمع للذا وذاك معا. كل رفيع البناء اضعها اخمله ما اضع فاتبعها -

[01:46:01](#)

نعم وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما دلت طالبا فعززت مطلوبا. وكان يقول لقاح المعرفة دراسة العلم وبأسناده ربما شرع يعني ربما ليست في صلب اداب العلم وانما يتكلم في فكرة جيدة لذلك استوقفتني العبارة قال لقاح المعرفة - [01:46:21](#) دراسة العلم كيف تتناقح المعارف؟ وكيف تنتقل بين الاشياخ وبين الطلبة؟ من خلال المدارس. فهنا يركز ابن عباس على اهمية المدارس العلمية يعقد الطالب مجلسا مع اقرانه ويكون له مجالس مع اشياخه. لان العقول كيف تتلاقح المعرفة؟ ما معنى تلاقح المعرفة؟ بتعرفوا عملية التلقيح - [01:46:40](#)

لما يأتي حب الطلع فيأتي الى المناطق الاثوية في النخل. فنتنتج هكذا نواة التمر. اي عملية تلقيح انتقال للحبوب هي انتقال للافكار. كيف تنتقل الافكار اذا انت بقيت وحدك تقرأ وحدك وتجلس وحدك انت لن تتلاقح افكارك لن تتقدم لن تنضج لن تعرف خطأك لانك تفكر مع نفسك لكن - [01:47:02](#)

حضورك مجالس العلم ومدارسك العلم مع الاخوة هذا يجعلك تعرف مواطن الصواب والخطأ فتتلاقح المعرفة انت تعطي وغيرك يعطي ويحدث تبادل. نعم قال ابن مسعود وبأسناده عن عبد الله ابن مسعود انه قال لاصحابه كونوا ينباع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلجان الثياب تعرفون في السماء وتخفون على - [01:47:27](#)

اهل الارض. هذا شرحناه سابقا فلا اعيدته مرة اخرى. نعم. وبأسناد عن ابي جحيفة انه قال كان يقال جالس الكبراء وخالي للعلماء وخالط الحكماء. دائما اذا كانت هؤلاء جلساؤك اذا جالست الكبراء هم اصحاب السن والحكمة والرأي - [01:47:47](#) وخالل العلماء اي فليكن الخليل هو لاعز من الصديق. الخليل هو الشيء الذي لا تفارقه. وتتمنى ان تبقى طوال الوقت معه. فيقول خالي للعلماء يعني اياك ان تفارقهم لانه اذا كان هذا النوع من الناس هم جلسائك سيكبر عقلك سريعا - [01:48:03](#) وتنضج لكن اذا كان جلساؤك التافه من الناس والذي لا يعرف شيئا والذي يتحدث في الدنيا مستوى عقلك سينزل الى مستوى عقول هؤلاء. فعقلك ينضج او يصغر بحسب طبيعة جلسائك. نعم - [01:48:22](#)

طب ايه هو وحدتنا عن سفيان بن يعينة انه قال قال ابن مريم عليه السلام جالس من تذكركم بالله رؤيته ومن يزيد في علمكم منطقه ومن يرغبكم وفي الاخرة عمله. جميل. اذا هذا كله حث على ان يختار الانسان جلساءه. نعم. وبأسناد عن موسى بن نصر انه قال سمعت عيسى بن حماد يقول كثيرا ما كنت اسمع - [01:48:37](#)

ليث ابن سعد يقول لاصحاب الحديث تعلموا الحلم قبل العلم. نعم وهذا يدل على اهمية ان يتأدب الطالب فقليل من الادب افضل من كثير من العلم. نعم. وبأسناده عن محمد بن سعيد بن ابي مريم انه قال سمعت ابن وهب يقول ما تعلمت من ادب مالك افضل من علمه. سبحان الله - [01:48:57](#)

ولقد احسن عبد الله. الامور الادبية والسلوكية التي تعلمتها من ما لك كانت اكثر من الامور العلمية التي تلقيتها منه. وهذا هو نمط العالم الناجح ليستطيع ان يزرع الادب والاخلاق في طلابه قبل ان يزرع فيهم العلم وادراك المسائل. نعم - [01:49:14](#)

قال ولقد احسن عبد الله ابن المبارك حيث يقول ايها الطالب علما ائت حماد ابن زيد فاقتبس علما وحلما ثم قيده بقيدي. جميل. حماد ابن زيد احد ائمة الحديث ورواة الكبار قال ليس تأخذ منه فقط العلم تأخذ منه العلم - [01:49:31](#)

والحلم والاخلاق نعم وذكر محمد بن الحسن الشيباني عن ابي حنيفة انه قال الحكايات عن العلماء ومجالستهم احب الي من كثير من الفقه لانها اداب القوم واخلاقهم. جميلة هذه الجملة على ابي حنيفة - [01:49:47](#)

رحمة الله تعالى عليه. ماذا يقول ابو حنيفة ان تقرأ في سير العلماء وحياة العلماء وان تجالس العلماء قال احب الي من كثير من كثير من مجالس تعلم الفقه. لانه هذه الكتب زي سير اعلام النبلا والطبقات لابن - [01:50:00](#)

مثل هذه الكتب هي تعطيك مناهج حياة وسلوكيات وهذه المناهج وهذه السلوكيات وهذه الاخلاقيات هي اهم في بنائك المعرفي من كثير من المسائل اللي انت تكون قاتل نفسك تعرفها وفوت على نفسك بناء المنهج. باختصار بناء المنهج - [01:50:17](#)

الحياة والسلوك والخطة العلمية السلوكية لطالب العلم لا تقل اهمية عن بناء المنهج العلمي. تجد طالب بالعلم ابتداء متعطش انه يا شيخ من اين ابدأ في العلم؟ ادرس الاجرومية ولا نظم المقصود؟ طب الفية ابن مالك احفظه الا قطر الندى ويبدأ يسأل في اتون

المسائل العلمية. لكن اذا نظرت - 01:50:36

الى سلوكه وهندامه وسكينته ووقاره. الطالب منهك اخلاقيا منهك سلوكيا عنده من مشاكل السلوك والاخلاق ما تجعلني اقول له اهدأ قليلا دعنا نعود الى ميدان الاخلاق والاداب فما زلت انت تحتاج الى تقويم ودراية في هذا الامر اكثر واكثر. انا ازعم ان - 01:50:56

كثير من طلاب العلم اليوم هم لا يعرفون منهج السلف في تلقي العلم. هم فقط ظنوا ان القضية مجرد حفظ متن او ادراك مسألة او ختم تاب. هذا الجزء من العملية التعليمية لكن الجزء الاصعب والذي نحن نفتقده اليوم في حياة الامة هو صناعة طالب العلم المتوازن

- 01:51:16

صناعة طالب العلم الناجح في ادارة الملفات متى يسكت؟ متى يتكلم؟ متى يقدم؟ متى يحجم؟ ادبه مع المشايخ ادبه مع المجتمع

ادبه مع ادبه مع زوجته يعني في هناك ملفات كثيرة - 01:51:36

طلاب العلم لا يلتفتون اليها ولا يعرفونها لضعف مجالستهم للعلماء الربانيين لضعف قراءتهم في كتب السلف وسلوكياتهم هم فقط يأخذون مسائل جافة. فيخرج طالب علم مشوه مشوه سلوكيا واخلاقيا وبالتالي يفشل في اقناع الناس بعلمه. يفشل في اقناع الناس

باهمية قيمة العلم. ثم يحطم مع الناس - 01:51:51

وينتهي قصته ونبدأ قصة مع طالب علم جديد. فهذا كلام ابي حنيفة كلام في مكانه حقيقة لما يقول الحكايات عن العلماء. يعني معرفة حياة العلماء وسلوكياتهم ومجالستهم ها الحكاية عن العلماء او مجالسة العلماء من اجل معرفة المنهج قال احب الي من كثير -

01:52:15

من الفقه. لماذا؟ قال لانها اداب القوم واخلاقهم. وكانه يقول ومعرفة اداب القوم ومعرفة اخلاقهم مقدمة على معرفة الفقه والمسائل هذا ما يقصده ابو حنيفة رحمه الله. نعم قال محمد ومثل ذلك ما روي عن ابراهيم انه قال كنا نأتي مسروقا رحمة الله تعالى عليه. نعم

- 01:52:35

وباسناده عن شريك ابن ناهيك الخولاني انه قال قال كنا نأتي اذا مسروقا مسروق ابن الاجدع تعرفون احد ائمة الفقه رضوان الله تعالى علم مدرسة الكوفة. فابراهيم النخعي يقول كنا نأتي مسروق ابن الاجدع فلا نتعلم فقط الفقه بين يديه. قال بل نتعلم -

01:52:58

من هديه ودله. ايش يعني من هديه ودله؟ يعني من سلوكه. الهدي والدل ان السلوك والسمت وهذا هكذا العالم كان قديما. كان يلتزم في مجلسه بالاداب والهدي. وفي حياته العامة. فالطالب يستفيد منه علما ويستفيد منه سلوكا - 01:53:17

وهذي النماذج هي التي نحتاج ان نكثرها في الامة اليوم. نعم وباسناده عن شريك ابن ناهيك الخولاني انه قال انه قال قال لي ابو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومخرجه مع اهل العلم. ما معنى هذا - 01:53:35

الكلام اه يا مشايخ اعملوا عقولكم. ما معنى هذا الكلام؟ اها بدنا نشوف الضفة الغربية هون اه مشايخ نرفع الاكف الايادي. ما معنى من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومخرجه مع اهل العلم - 01:53:49

اها ايوة يا شيخ ايوه ها ملازمة العلماء ليعرف كيف يدخلون وكيف يخرجون وكيف يتكلمون. يعني طالب العلم الذكي هو الذي مش فقط بحضر مجلس العالم وبغادره. وهذه للاسف ما عودته الجامعات لطلاب العلم اليوم. انه علاقته بالدكتور فقط في الصف. بعد هيك

لا بشوف - 01:54:08

ولا بيشوفني. واذا برن عليه بسكر علي. واذا يعني هكذا حياة الجامعة اليوم للاسف في الامور الشرعية. قديما كان الطالب يلزم ظله يا شيخة لا يترك شيخة دخولا وخروجا لكن هذا يتوقف على ماذا؟ على طالب فقيه ومعلم ناجح. لانه ممكن طالب ويقول طب يا

شيخ يلا انا هيني - 01:54:33

بدي الزم المشايخ. اعطيني شيخ استطيع ان ادخل معه واخرج معه ويتيح لي المجال للملازمة. قديما كان المشايخ يتيحون المجال للملازمة. لماذا لان اكثر اوقات المشايخ قديما كانت في المساجد ومحاضن التعليم. ما كان في فكرة هذا الدكتور اللي بحضر بعطي

محاضرة محاضرة - 01:54:55



وغاب عن المجلس واستنائه ان شاء الله الاسبوع الجاي حتى احضر عنده محاضرة. الشيخ كان من السابعة صباحا وحتى مساء الى المغرب وهو في مجالس العلم اما في معهد او في مدارس كيف آآ مدارس الجوزية المدارس الصالحية تسمعون باسماء هذه المدارس العلماء كانوا - [01:55:18](#)

يلازمون هذا الرباط يجلس العالم من الساعة السابعة صباحا الى الثاني عشر ظهرا. يعلم دفعة بعد دفعة وطائفة بعد طائفة. يعود الى منزله قيلولة صغيرة يفطر مع الاهل ثم يعود بعد ذلك على العصر يبدأ بالتعليم. فالعالم في مساحة كبيرة لان تخالطه. عقلية هذا الشخص - [01:55:38](#)

الذي يدرس فقط في الجامعة خمسين دقيقة ويغادر. ثم لا تراه باقي اليوم وتأخذ معه في الاسبوع هذه غير موجودة عند السلف. لذلك السلف كانوا يجون علماء ويخرجون ادباء ويخرجون طالب علم متوازن. اما اليوم للاسف فلا المحاضر متوازن ولا الطالب متوازن فيضيع العلم بين - [01:55:58](#)

هذا وهذا. فحقيقة هناك امور يجب ان نعيد تفكير فيها. كيفية ان يبقى العالم ظاهرا بارزا يسهل الوصول اليه. يسهل ملازمة يبقى يعلم الناس الخير ويجلس في المجالس صباحا ومساء هكذا فعلا ينشر علما حقيقيا والطلاب يستفيدون منه. نعم - [01:56:18](#) وباسناده رحمه الله تعالى عن الشافعي يقول من حفظ القرآن عظمت حرمة ومن طلب الفقه نبل قدره. ومن عرف الحديث قويت حجته ومن نظر في النحو رق طبعه ومن لم يصل نفسه لم يصنه العلم. جميل. هاي القاعدة الختامية. ومن لم يصن نفسه لم يصنه العلم. يعني اللي مش متربي وما عنده اخلاق وما - [01:56:38](#)

عنده اداب والله لو تعلمت علوم الاوائل والآخرين وحفظت الكتب والسنن. من لم يصن نفسه بالاخلاق والاداب لم يصنه العلم. يعني لو حفظت ما حفظت ودرست ما درست. اذا انت تفقد الاخلاقيات والسلوكيات. هل للعلم سيفيدك شيء؟ العلم هنا بمعنى حفظ المسائل الفقهية والعقدية - [01:56:58](#)

لن يفيدك شيء. فعليك ان تصون نفسك بالتمسك بالاخلاق والاداب حتى تجمع مع العلم الادب. وهكذا يستفيد الناس منك. نعم وقال عمر المولى غفرة لا يزال العالم عالما ما لم يجز في الامور برأيه وما لم يستحي ان يمشي الى من هو اعلم منه - [01:57:18](#) تمام. جميل هذه العبارة ايضا. كلام رفيع من السلف. ما معنى العبارة؟ ايوة لا لا قبل السؤال او اشرح لي هذه ثم بعد ذلك لا يزال العالم عالما ما لم يجسر في الامور او ما لم يجزم عندك؟ يجسر نعم. يجسر كما - [01:57:36](#)

في الامور برأيه ما معنى هذا الكلام يكسر يعني يتجاسر يكسر ما معناها؟ يتجاسر. فاذا ما معنى ايوا لم يتجاسر على ماذا مغلش على الحتمية برأبي. الان لا يخفى عليكم. بعض المسائل اجتهادية - [01:57:52](#)

تمام؟ العالم الفطن هو الذي يدرك انه هذه المسألة لو كان لي فيها رأي فرأبي هو ضمن مساحة الاجتهاد الظني فلا اتجاسر على ان اجزم به والزم به الامة تلاحظون حتى في الاوقات هذي اوقات الفتن والحرم وتمر به الامة. بعض الناس - [01:58:18](#) يتجاسر على ان يجزم ان فهمه هو فهم السلف وان طريقته في النظر في المسائل الواقعية هي طريقة السلف. وهذا مباشرة ينقص من قدره. تمام؟ لا في المسائل التي فيها - [01:58:38](#)

مساحة للاجتهاد والنظر لا تتجاسر على الجزم جزمك واقتناعك انه مائة بالمائة هو رأبي الصواب. وكل الراء الاخرى في الساحة غلط. هذا يدل على انك لست عالما والا العالم في المسائل الظنية طبعاً. في المسائل الايش يا مشايخ؟ الظنية يعرف ان رأبه هو احد الراء فقط وليس ملزما للامة. كذلك - [01:58:53](#)

النقطة الثانية قال وما لم يستحي ان يمشي الى من هو اعلم منه حتى لو اصبحت عالما ولو اصبحت مقدما ولو نلت من الشهادات واصبحت استاذ دكتور تبقى تحضر مجالس العلم وتثني الركب عند من هو اعلم منك - [01:59:17](#)

اذا وصلت لمرحلة انه نفسك تأبى عليك ان تحضر عند من هو اعلم منك فاعلم ان هذا بداية سقوطك ونزولك. تفضل سؤالك نعم حرمة يعني مكانته عظمت حرمة عند الله وعند الناس - [01:59:33](#) عليه الصلاة والسلام ممكن نعم احسنت نعم اكمل. وقال ابو الاسود الدؤلي اذا اردت ان يكذبك بصاحب النحو تعرفونه نعم اذا اردت

ان يكذبك الشيخ فلقنه. ذكر قتادة ذكره وغيره عن ابي الاسود - [01:59:55](#)

وقال الخليفة ما معنى هذا الكلام اذا اردت ان يكذبك الشيخ فلقنه ايش يعني يعني انه ايش هو ايش ماذا قلت؟ ايوه احسنت ما

معنى هذا الكلام احيانا الذي يظهر لي طبعاً وهذا اجتهاد. الذي يظهر لي انه يقصد - [02:00:12](#)

احياناً قد بعض الطلاب قد يعطي الشيخ معلومة على طريقة السؤال انه والله يا شيخ انا سمعت انه في معلومة في كذا وكذا. فالشيخ

احياناً يستحي يقول اني والله ما سمعت بهذا الكلام - [02:00:45](#)

او ما سمعت بهذا الكتاب. يقول لك اه ماشي اه ماشي. طيب. طبعاً هو ايش الله ماشي انت ايش اللي هو ماشي ما انت مش عارف

المعلومة سيدنا الشيخ. تمام؟ فيقول لك انت لا تلقن الشيخ معلوم - [02:00:57](#)

لا تعتد هذا بما انه احيانا الشيخ قد يحرج من ان يظهر في مظهر ماذا؟ الذي لا يعرف عنوان الكتاب. طبعاً الشيخ الذي في

يعني كامل تزكيتته لأ الاصل والله سأله الطالب عن كتاب والله ما بعرف - [02:01:07](#)

انتهينا يعني تمام؟ والله والله يا شيخ هناك حديث كذا وكذا وكذا. ايش رأيك فيه؟ طب ممكن انا اكون الحديث كله ما سمعت فيه

مش متوقع هذا؟ متوقع هو انا. في واحد فينا جمع العلم كله من كل الكتب من المسانيد. ومن البزار ومن يعني اي انسان فينا يتوقع -

[02:01:24](#)

يجهل. فيقول لك لا تلقن الشيخ شيئاً حتى لا تجبر الشيخ يعني يضعف ديانة فيكذب. ويقول لك ايه نعم هذا حديث معروف ما هو

اضطر الشيخ ان يكذب حتى لا يظهر في موطن الجاهل. فيقول لك لا تلقن الشيخ معلومة - [02:01:39](#)

خلص عندك سؤال يتعلق بموضوع الدرس او بشيء معين اسأل الا اذا كان هذا الشيخ ممن تعرف تبخره في هذا العلم من العلوم وانه

مثل هذه المعلومات يندر جداً ان تذهب عن اه نعم يمكن تسأل عنها. واما عموماً اذا توقعت - [02:01:56](#)

الشيخ مش متخصص في الحديث او غير متخصص في الرجال او الجرح والتعديل او الاساليب فلا تعطي معلومة وتلقنه اياها حتى

لا تضطر وهو يخجل المسكين ويقول لك اه نعم اه والله اعرفها ولا يعرفها ولم يقرأها اصلاً ولم يطلع عليها. طيب. اقرأ - [02:02:14](#)

نعم اه وقال الخليل ابن احمد اذا اخطأ بحطرتك من تعلم انه يأنف من ارشادك فلا ترد عليه خطأه لانك اذا نهته على خطأه اسرعت

افادته واكتسبت عليه جميل شف هذي منهجية مهمة للشباب في من طلاب العلم. هذه هذه عبرة وهذه حكمة انصحكم كلام ابن

عبدالبر واختياراته وانتقائاته عالية - [02:02:33](#)

جدا جامع بيان العلم وفضله. اعود فاقول كتاب عظيم في النقولات التي اختارها وانتقاها ابن عبدالبر. ابن عبد البر ماذا يقول؟ هنا

ينقل لك فائدة عن الخليل بن احمد الفراهيدي وهذا صاحب الشعر والعين وغيرها من الكتب. ماذا يقول الخليل بن احمد؟ وهو رجل

اوتي حكمة في التعليم. يقول لك - [02:02:54](#)

اذا اخطأ امامك شخص عالم او ما شابه ذلك وهذا الشخص ممن يأنف ولا يعجبه ان ترد عليه خطأه في شيخ جالس في مجلس فرضه

وانت طالب او مستمع لهذا الشيخ - [02:03:14](#)

والشيخ اخطأ ويعرف انه مثل هذا الشيخ في مثل هذا المقام الذي هو فيه اذا رد عليه خطأه او رفعت ايدك قلت يا شيخ ترى انت

اخطأت هذا يمكن انه يحدث مشكلة - [02:03:31](#)

في نفسه فهل الصواب ان ارد عليه او لا ارد عليه في المجلس وامام الطلاب اه شوفوا انت الان بشوي انا بدي افصل فيها. اذا كان

الخطأ الذي ارتكبه خطأ عقدي يمس اصول الدين. يعني ما في مجال لتأخيره - [02:03:46](#)

يمس العقائد الكبرى لا يمكن ان ينكر عليه حقيقة بل هذا من كمال الديانة وعاد الشيخ هو اللي بده يتحمل يعني لانه خطأك يمس

اصول الدين واصول الافكار العليا التي هي اعظم من مشاعرك واحاسيسك - [02:04:01](#)

اما اذا كان خطأه خطأ في رواية حديث قال رواه ابو داود وهو مثلاً مش عنده او اخطأ في مسألة نحوية او بلاغية او وذكر اسم

صحابي والمراد صحابي اخر او سبق لسانه الى شيء. نعم هنا لا تخطئ امام الناس - [02:04:16](#)

وانما بعد المجلس يمكن ان تقول له والله يا شيخنا قد يكون حدث سبق لسان انه كذا وكذا لعلك تتبه في المجلس القادم او شيء من

ذلك. بينك وبينه وبينك وبينه. فهذه الحكمة لانه بعض الطلاب خلص هو عرف معلومة يريد مباشرة اذا اخطأ الشيخ في شيء ان يصلح له ولو امام الناس - [02:04:34](#)

وهذا سيجعلك تخسر ود الشيخ واحترامه. يعني الشيخ في النهاية نفس انسانية بشرية. بعض الناس لا يتوقع في الشيخ المثالية وانه هذا الشيخ مش من كمال ورعه انه يقبل النصيحة. بعض الناس يقول انا اريد انصح المشايخ. اخي استنى حبة حبة يعني انت. يعني هو صحيح الشيخ يحتاج ان يكون - [02:04:54](#)

متقبلاً للنصيحة وواسع الصدر. لكنه في النهاية نفس انسانية وعليه فبدك تتعامل معه بحكمة حتى لا تخسر وده لانك اذا خسرت وده قلت الفائدة التي ستصل اليك منه. فالخليل ايش يقول؟ اذا اخطأ بحضرتك من تعلم انه يأنف من ارشادك، يأنف يعني لا يقبل - [02:05:14](#)

ويعظم عليه ان ترشده. فما هو المنهج؟ قال لا ترد عليه خطأ. كما قلنا الا في الامور العظمى. الا في الامور العظمى التي يكون السكوت عنها كارثة، وتفسد قائد الناس. لا هنا لابد من الكلام. اما الكلام هنا في الامور البسيطة. قال لانك اذا نهته على خطأه وصلحت له خطأه امام الطلاب - [02:05:38](#)

انت افدته صح؟ هو استفاد. لكنك كسبت عداوته. خلص عاداك. وسيصبح في وجهة نظره انه هذا الطالب يتصيد اخطائي صح هيك راح يصير ينظر اليك انه هذا الطالب جالس لي يتصيد اخطائي كلما اخطأت بده يطلع لي بالتالي ممكن يقول لك والله يا شيخ حاول نعطي تحضير المجالس مرة اخرى. تمام؟ - [02:05:59](#)

فانتبه علي القضية. نعم قال رحمه الله وباسناده رحمه الله عن معمر انه قال سمعت الزهري يقول نقل الصخر ايسر من تكرار الحديث. نعم طبعاً كان بعض اهل الحديث الذين يتصدرون - [02:06:19](#)

كان يشق عليهم ان يكرروا الحديث اكثر من مرة تمام؟ وهذا كان حتى شيخنا الشيخ صالح العصيمي متعه الله بالصحة والعافية. كان يقول هذه العبارة عن تكرار الكتب يقول تكرار الكتب اصعب على النفس من نقل الصخر. وهذا الشيء سبحان الله كل متصدر يجده في نفسه - [02:06:34](#)

عرفت وكل انسان وانا من الناس الذي اجده في نفسي. خلص اذا شرحت كتاب لا احب ان اعيدده مرة اخرى. خلاص لا يأتيك خاطر ولا ذهن. ان تعيد شرحه مرة اخرى. تقول خلاص - [02:06:54](#)

حطيت اللي عندي فيه تكرار كتاب او تكرار شرح معلومة او تكرار حديث وتنقيله للطلاب اكثر من مرة يصعب على العالم. العالم او المتصدر او معلم خلص يحب يعطي اللي عنده ويريد الجديد. ويريد الجديد. فاذا قلت له اشرح الكتاب مرة اخرى قد يكون شرحه الاول اكثر تميزاً من شرحه الثاني - [02:07:04](#)

ليه؟ لانه شرحه الاول اتى عليه بكامل قوته واستعداده يريد يعطي ما عنده. بالتالي يكون اعطاك كل اللي عنده. لما تقول له اشرح مرة اخرى في العادة وليست قاعدة مطردة في العادة يكون متناقل. فيشرح رؤوس اقلام فقط بالدعاة يفتك منك. او يشرح الكتاب ويفتك منه. فهذه سبحان الله - [02:07:26](#)

بيعة بشرية ان الانسان والنفس البشرية تطلب الجديد ولا تحب تكرار العتيق. نعم قال رحمه الله قال معمر قال قتادة اذا اعدت الحديث في مجلس ذهب نوره. سبحان الله! قال قتادة اذا اعدت الحديث لمجلس ذهب نوره. لانه جمالية - [02:07:46](#)

يعني رونق الحديث انك تسمعه اول مرة صحيح؟ حتى بعض الطلاب يمل من التكرار بقول له يا شيخ انت احيانا بتكرر. بقول لك خلص سمعتها اول مرة كانت جاذبية لو هكذا لذيدة. لما سمعتها مرة ثانية وثالثة - [02:08:02](#)

قضت بريقتها هي سنة الحياة. نعم وباسناده رحمه الله عن شعبة يقول كل من سمعت منه حديثاً فانا له عبد. وهذا يدل على ان الطالب لو سمع من الشيخ ولو حديث واحد ولو كتاب واحد يجب ان يدعن للشيخ بالتلمذة - [02:08:16](#)

كثير من طلاب العلم يستفيد من مشايخه واساتذته فاذا كبر باعه في العلم ووجد نفسه افضل من شيخه في بعض العلوم يبدأ يلمس شيخه ويتنقص منه او ينظر بنظرة دونية للشيخ انه انا تعلمت منه لكن انا الان افضل منه في هذه العلوم. وهذا من سوء الادب -

وسوء الطباع طالب العلم الناجح والصادق مع الله دائما يبقى معترفا لمشايخه بالفضل. هنا شعبة ماذا يقول؟ لو سمعت حديثا واحدا. بس حديث واحد لبقيت مدعنا له بالعبودية. طبعاً مراد بالعبودية هو الاحترام والتقدير. انه ابقى محترماً له مقدراً لفضله. فما بالك يكون شيخ افادك كتاب وكتاب - [02:08:53](#)

وثلاث فحتى لو خالفته في مسألة عقديّة او فكرية او منهجية او ظهر لك ان الشيخ مبتدع في بعض الزوايا او او يبقى احترام الشيخ على العين والرأس يبقى احترام الشيخ على العين الا ان ترى كفراً بواحاً من لك فيه من الله برهان. هذه خطوات نعم - [02:09:15](#)

لكن ما عدا ذلك يبقى له احترامه وتقديره ما دام في دائرة الاسلام والمشیخة. نعم باسناده عن الحسن انه قال كان طالب العلم يرى ذلك في سمعه وبصره وتخشعه. نعم اي كان طالب العلم اذا شرع في طلب العلم سرعان ما يرى - [02:09:33](#)  
اثر العلم في سمته في طريقة نظره في طريقة استماعه في طريقة تخشعه وهذه طريقة السلف في طلب العلم بالتوفيق طريقة السلف انه طالب العلم بعد شهر شهرين ثلاثة من طلب العلم - [02:09:50](#)

اذا كان لابس ملابس غير جيدة او قصص غير جيدة او يبدأ يظهر التغير الجذري في حياته. اليوم بعض الطلاب بصير دكتور شريعة لسه لم تتغير حياته ولسه هي نفس المعاصي ونفس الاخطاء ونفس الصلاة ونفس السمات ونفس الغفلة فما فائدة هذا العلم؟ ليست هذه طريقة - [02:10:06](#)

في فرق العدنان وباسناده عن حيوة بن شريح انه قال سمعت عقبة بن مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة. فاذا عظمت الحلقة فانصت ما معنى هذا الكلام يلا نشغل دماغنا - [02:10:26](#)

اسرد اذا هو يتكلم عن الطالب ولا عن المعلم اللي انصت عن الطالب احسنت. يعني انت لو اذا كان المجلس صغير كلكم مع بعضكم ثلاثة اربعة في مجال للاخذ والرد والحوار فيه صحيح؟ لكن اذا حلقة كبيرة لو كل طالب بده يتكلم ويبيد وجهه - [02:10:41](#)  
نظره ويحاو ويناقش ذهب الدرس وذهبت الفائدة واصبحت كحسبة السوق. صح ولا لا؟ هذا بيتكلم من هون وهذا برد عليه من هون وهذا فهنا يأتي المدرس الحازم يحزم الحلقة نعم حلقة صغيرة اثنين ثلاث ممكن نتناقش لكن عدد كبير ما في مجال ان يترك السعة لكل طالب عنده وجهة نظر وحوار ويأخذ ويدخل الطالب هذا على الخط - [02:11:13](#)

ذاك على الخط من هنا تذهب الفائدة ويضيع هيبة المجلس. نعم. وقال ابن المبارك واخبرنا توضع تحت فائدة اه ادارة المعلم للمجلس العلمي ايضاً من وسائل التعليم او من ضبط المعلم للمجلس العلمي ان يحرص على هذه القضية - [02:11:36](#)  
ان يراعي عدد الحاضرين وبالتالي سيختلف اسلوب التعلم بكمية الحاضرين للمجلس العلمي. نعم. قال رحمه الله وقال ابن المبارك واخبرنا واخبرنا رابع ابن زيد عن رجل عن وهبي ابن منبه انه قال ان - [02:11:53](#)

طغيانا كطغيان المال. ان للعلم طغيانا كطغيان المال. ما معنى هذه العبارة ان للعلم طغيانا كطغيان المال. نعم اه حبيبتنا تشوف الانسان لاخذ المال طيب طب في هناك فاهم اخر قد يكون اقوال المعاناة؟ تفضل حبيبتنا اه - [02:12:07](#)

بيطغى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى هذا في المال طب العلم ايوه نفس الشيء احسنت يعني حتى لا يذهب الوقت. احياناً الانسان قد يصل لمرحلة علمية قد قد يسبب له دواء من ماذا؟ من الكبر - [02:12:43](#)

او الطغيان او الشعور بالاعتزاز الزائد بالنفس الشعور بالاعتزاز طبعاً هنا هذا الطغيان ليس طغيان محموداً ان هو شبهه بطغيان المال. هل طغيان المال طغيان محمود؟ لأ. بس هو بده يصور لك انه عليك ان تتقبل او ان تفهم على الاقل. تفهم ان - [02:13:00](#)

هذا العالم او هذا الشيخ نفس انسانية قد تضعف احياناً فما عنده من العلم يطغى به ويستأثر برأيه ولا يقبل النقاش. ممكن يصير هذا معي؟ ممكن وهذا ممكن يصير مع اي شخص منكم في جامعة او في اي مكان انه يجد شيخ عنده فعلاً علم وعنده طاقات علمية جيدة لكن مثلاً مستأثر برأيه في مسائل - [02:13:18](#)

او عنده هيك شوية كبرة في بعض الجوانب. ضعف انساني متصور وهذا كما يقول ان للعلم طغياناً كما ان للمال طغياناً. قد يشعر

الانسان لكثرة علومه انه مستغف عن غيره. طبعاً هل هذه حالة كاملة - [02:13:41](#)

لا لكن لا افرض دائماً الكمال في العلماء. يعني هذه القضية اللي بركز عليها لا تفرض دائماً الكمال حتى لا تحرم مما عندهم من الخير بركات طبعاً ما هو يعني هو يقصد يقول اخونا هل هذا طبعاً فيه تحذير من هذا الموضوع؟ نعم. ان هو فيه تحذير انه العلم يطغيك - [02:13:57](#)

وتصبح بسبب علمك تستأثر برأيك ولا تنظر الى الناس الا بانفة وكبر. فهذا تحذير من زاوية لا شك لانه هي هذا خلق. لذا قلت وليس هو ليس ممدحة هو شيء مذموم. لكن لو وجدته في بعض الناس فعليك ان تتفاهم ضعف النفس الانساني وانه قد يستأثر الانسان - [02:14:23](#)

او قد يعني يكون شيء من الكبرى في داخله. هل هذا محمود؟ لأ هي حالة يجب ان احذر منها ولا اطلبها في حياتي. نعم قالوا يروينا عن من وجوهنا للشعبية انه قال صلى زيد بن ثابت على جنازة ثم قربت له بغلة ليركبها. فجاء ابن عباس فاخذ بركابه فقال له زيد خل - [02:14:43](#)

يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس هكذا يفعل بالعلماء والكبراء. وزاد بعضهم في هذا الحديث ان زيد ابن ثابت كافاً ابن عباس على اخذه بركابه ان - [02:15:01](#)  
بل يده وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت نبينا صلى وهذه الزيادة من اهل العلم من ينكرها والجنازة كانت جنازة ام زيد بن ثابت انه زيد قبل يد ابن عباس. نعم - [02:15:11](#)

والجنازة كانت جنازة ام زيد بن ثابت صلى عليها زيد وكبر اربعا واخذ ابن عباس بركابه يومئذ. وهذا يدل على احترام الطالب لشيخه تمام؟ ان يأخذ بركابه وان يأخذ بكتابه وان يأخذ لكن الشيخ لا ينبغي عليه ان يكابر وان يمانع من ذلك. لانه بعض الناس يسترسل - [02:15:25](#)

المع هذه الامور اوه والله اخذ كتابي واخذ شندجي واخذ كذا. يعني اذا الطالب زاحم فانت زاحم برضه لا تؤخذ راحتك. سيدنا الشيخ انت زاحم شوي. اشعره انه لا لا تفعل - [02:15:44](#)

كذا انه تماشيك مع هذا الشعور يخلق عندك نوع من الكبر. نوع من حب ان تخدم. وهذا الشعور مقلق ومخيف ان يستوطن عند المتصدر. لأ حاول ان تزاحم وان تمتنع. كما ان الطالب زاحم على الادب فانت ايها المتصدر زاحم على الامتناع ولا تتماشى مع - [02:15:54](#)

الشعور حتى لا يريد كذلك كبرا. تفضل حبيبتنا جميل يعني اذا المعلم قال لك لا تفعل امثل جميل. شف طبعاً هذه قاعة تبقى اغلبية. يعني قد اشعر ان المعلم احياناً يريد مني هذا الشيء او يطلب مني ولكن هو مرهق. المعلم واضح انه مرهق مستوي - [02:16:14](#)  
ولكن يكابر على نفسه حتى لا يجعل الطالب يخدمه. يعني يعني بدها شوي من الادارة يعني ان توازن بين الامتثال وبين الادب. نعم وباسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى علموا ولا تعنتوا. فان المعلم خير من المعتن. نعم - [02:16:38](#)  
طبعاً الحديث لا يثبت ضعيف نقول اسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه معناه صحيح علموا ولا تعنفوا ايش يعني لا تعنتوا؟ لا تشقوا على الطلاب. العنت هي المشقة - [02:16:57](#)

علم بهدوء لا تشق عليه في الوقت وفي كمية المعلومات كل شيء بالهدوء يحصل ان شاء الله. طيب بعد ما بدأوا. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم علموا ويسروا ولا تعسروا ثلاث مرات واذا غضبت - [02:17:07](#)  
اذا غضبت فاسكت واذا غضبت فاسكت. نعم واذا غضبت فاسكت لان الغضب يجعل الانسان يتكلم بكلام غير منضبط. نعم وباسناد علي ابن عباس باسناد مثله وقال في اخره اذا غضبت فاسكتوا كررها عن ميمون ابن مهران انه قال لا تمارئ ادم ولا جاهلة في - [02:17:22](#)

انك اذا مريت عالماً خزن عنك علماً وان مريت ايش يعني خزنة؟ حبس عنك علماً طبعاً الميرا هو الجدال الذي لا يثمر لا تجادل لا عالماً ولا جاهلاً. اما العالم اذا جادلته خلاص ما يعود يعطيك العين. واما الجاهل خشن صدرك يعني تعبك نفسياً. نعم - [02:17:40](#)

قال احمد ابن زهير وحدثنا يحيى بن يوسف الزمي وقال حدثنا ابو الميخ الميموني ابن مهران وبعده بعده عن الزهري كان ابو سلمة يمين ابن عباس فحرم بذلك علما كثيرا. ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن احد فقهاء التابعين - [02:17:59](#)  
كان كثيرا ما يماري ابن عباس. فابن عباس يعني خلص سبحانه الله انقبض صدره عنه. يعني لم يجعله من خاصة طلابه. فخر ابو سلمة علما كثيرا كان بإمكانه ان يحصل عليه لو قلل من مرء شيخه. نعم. فما يليه هي من نفس المآلات؟ نعم بعدي. وباسناد عن ابن جريج انه قال لم استخرج الذي استخرجت - [02:18:15](#)

من عطاء يعني من عطاء الا برفق به. على اظن شرحناه سابقا لا قول ابن جريج لم لم استخرج من العلم الذي استخرجته من عطاء الا برفقي به. يعني كنت خلص بشوف عطاء غاضب ما اله - [02:18:35](#)

اتركه اشوفه مرتاح مستعد كذا. ما اجادل لا اماريه. فالرفق بالمعلم هذا هو النوع. الرفق بالمعلم والذكاء في التعامل معه سبب من اسباب الحصول على اكبر قدر من الاستفادة. جميل ما بعده. وباسناده عن طاووس قبل قليل ما بعده. وباسناده عن سيد ابن -

[02:18:50](#)

بان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان من حق العالم الا تكثر عليه بالسؤال ولا تعنته في الجواب. والا تلح عليه اذا كسل ولا تأخذ بثوبه اذا نهض. ولا تلح - [02:19:10](#)

تلح عليه اذا كسل. يعني اذا شفت المعلم كسل تعب ارهق. خلص لا تلح عليه بالاجابة او بطلب العلم. قال ولا تأخذ بثوبه اذا طب يعني اذا رأيتنه نهض مش تمسك ثوب الشيخ والله يا شيخ سؤال يعني مش رح ينفع كده يعني تمام قالوا ولا تفشين له سرا ولا ولا تغتابن -

[02:19:20](#)

عنده احدا ولا تطلبن عثرته وان زل قبلت معذرتة. وعليك ان توقره وتعظمه لله ما دام يحفظ امر الله. ولا تجلس امامه وان كانت له حاجة سبقت القوم اسبقت القوم الى خدمته؟ - [02:19:40](#)

طبعا هذا لا يصح عن علي بن ابي طالب وان كانت وصية للعلماء. يعني هذه وصية للعلماء صحيحة لكن هل تصح عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه؟ لا - [02:19:53](#)

لا تصح الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. قالوا انشدني يوسف ابن هارون لنفسه في قصيدة له واجله في كل واجله في كل عين علمه ارى له الاجلال كل جليل، وكذلك العلماء كالخلفاء عند الناس في التعظيم والتبجيل. نعم - [02:20:03](#)

قال ابو عمر وروينا من وجوه كثيرة عن ابي سلمة انه قال لو رفقت له لو رفقت بابن عباس لاستخرجت منه علما كثيرا قال الزهري كان ابو سلمة ابو سلمة اعترف يعني هو قبل شوي كان الحسن البصري هو الذي ينقل. هنا ابو سلمة يعترف بنفسه اني اخطأت في التعامل

مع ابن عباس - [02:20:19](#)

فحرمت علما كثيرا. نعم قال الزهري كان ابو سلمة يومير ابن عباس وقالت الحكماء اذا جالست العلماء فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول. نعم حرص انسان ان يتلقى من الشيخ - [02:20:37](#)

احرص من ان يغفر انه يفهم او ان الطالب ذكي او ما شابه ذلك. نعم الذي الحسين ابن علي لابنه يا ابني اذا جلست العلماء فكن على ان تسمع قال الشعبي. يقول قال الشعبي جالس العلماء فانكم ان احسنتم حمدوكم وان اسأتم تأولوا لكم - [02:20:49](#)

وان اخطأتم لم يعنفوكم وان جهلتم علموكم وان شهدوا لكم نفعوكم. هذه فائدة مجالسة العلماء بخلاف مجالسة السفهاء. اذا اخطأت افشى خطأك واذا يعني عزز عليك وتكلم عنك ولا يستر عيوبك. اما العالم فيعرف كيف يستر على طلابه وعلى اخطائهم. جميل. اما

بعده. فصل قال - [02:21:04](#)

رحمه الله قال الخليل ابن احمد ابن احمد اجعل تعليمك دراسة لك واجعل مناظرتك فيه مجموعة من المهارات هذا يندرج تحتها منهجية التعلم فيقول الخليل بن احمد نعود الى الخليل بن احمد. الخليل من احمد استاذ - [02:21:24](#)

وبالتالي يعني تستطيع انك لو جمعت ما ذكره الخليل من احمد في جامع بيان العلم وفضله ستجد وحده الخليل بن احمد ربما ذكر اكثر من ثلاثين قاعدة في التعلم والتعليم فقط الخليل بن احمد الفراهيدي. لو جمعت ما نقل عنه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم

ستجد استاذا في النصائح. يعني واضح ان - 02:21:39

مارس التعليم بشكل احترافي حتى استطاع ان يسجل هذه الملاحظات. ماذا يقود الخليل؟ يقول اجعل تعليمك مدارس لك يعني المعلم الناجح هو الذي يكثر الدروس او يكثر التعليم لان تعليمه يعود فائدته له. فهو يدارس ما عنده من العلم ويتذكر الكتب والمصنفات التي درسها سابقا - 02:21:59

جميل قال اجعل تعليمك دراسة لك واجعل مناظرة العلم تنبيهها لما ليس عندك. واكثر من العلم واجعل مناظرة العلم يعني اذا يعني حاول ان تناقش وتثير الأسئلة لأن المناقشة واثارة الأسئلة تعطيك علما - 02:22:19

ليس عندك من كلام الاخرين. نعم قال واكثر من العلم لتعلم واقل منه لتحفظه. نعم يقال واكثر من يعني من حيث القراءة والمطالعة هذا اكثر منه ما في مشكلة لكن من حيث المحفوظ - 02:22:35

يقول لك لا هاي نصيحة له. لا تكثر محفوظك. ايش يعني لا تكثر محفوظك؟ يعني الورد التي تحفظه في اليوم الواحد لا يكن كثيره. لانه اذا المحفوظ كثير بتفلت لكن احفظ صفحة صفحتين ثلاث بالكثير - 02:22:51

مجموعة من الاسطر اه هذا العلم يثبت. فاذا القاعدة والمنهجية في التعلم التي يوصلن اليها الخليل ان المطالعة والقراءة هذه سهلة. استكثر منها كما شئت لكن لما يأتي مرحلة الحفظ للمتن او للقرآن او للحديث حاول ان يكون الورد قليلا حتى تسيطر عليه. حتى ماذا - 02:23:07

تستطيع السيطرة عليه مع مرور الوقت. اما طالب بده يحفظ في اليوم جزء موجود مثل ما راح تنسى يعني انت ليس شطارة يعني.

مشكلة انك تجد بعض الناس يعطيك اه دورة. الدورة كيف تحفظ القرآن في اسبوع؟ خذوا مصاري وروح تعلم هاي - 02:23:27  
الدورات. اذا بضحكوا عليك اخي الكريم. هذا ليس نجاحا ليس ذكاء وليس تميزا. انك تحفظ القرآن في اسبوع لاننا السواد الاعظم من هذه الامة يعني نقول قدراتنا في الحفظ معتدلة. يعني لست الشافعي - 02:23:41

انت لست الشافعي حتى تأخذ هذه الدورات وتقارن نفسك بها. فمن كان حفظه معتدلا عليه ان يسير على قواعد العلماء في الحفظ  
قلل المحفوظ وكثر التكرار وادم تصل كفر المحفوظ - 02:23:55

يتفلت عليك وتضيع الطاسة زي ما يقولوا وبعد اشهر تجد نفسك نسيت كل شيء. نعم قال وروي عنه انه قال اقلوا من الكتب لتحفظوا واكثرها منها لتعلموا. جميل. اذا الكتب للمطالعة لو كثرت منها ما في مشكلة - 02:24:11

لكن بالنسبة للحفظ لا قلل خلي عندك محفوظ قليل اكثر وسوخا. يعني لو حفظت الاجرومية احسن من انك تحفظ الالفية وانت ناسي كل شي. صح؟ على الاقل الاجرومية هذا مثال يعني نعم - 02:24:27

وقال اذا اردت ان تكون عالما فاقصد لفن الحفظ من العلم. وان اردت ان تكون لفن من العلم. نعم اذا اردت لفن الحفظ مكتوب انه لا لا فاقصد لفن من العلم. واذا اردت ان تكون اه هو كانه - 02:24:39

يركز على قضية ماذا نسميها اليوم احنا التخصصية احسنت طبعا التخصص يكون بعد المشاركة. يعني اسس نفسك في جميع العلوم لكن بعد ذلك اذا اردت ان يكون كلامك كلام محقق - 02:24:58

فاعلم انك لن تكون محققا في كل العلوم. رحم الله امرنا عرف قدر نفسه. وكما قال الذهبي رحمة الله عليه. وما من عالم الا وبرز في علوم وقصر في علومه هكذا الحياة. لكن احنا مشكلتنا اليوم في فهم طالب العلم قضية التخصص. طالب العلم اليوم يتخصص قبل ان يؤسس نفسه - 02:25:11

لا التخصص الذي يتكلم عنه العلماء يكون بعد التأسيس. ايش يعني التأسيس؟ يعني ان اشارك في مختلف العلوم اخذ متنا مختصرا في النحو. وفي الصرف وفي البلاغة ومتنا مختصرا في اصول الفقه وفي العقائد وفي مصطلح الحديث باسس الارضية - 02:25:31

ثم بعد ذلك تخصص. اما تخصص بدون تأسيس هذا لا يمكن ان تخصص. لانه العلوم بشكل عام في شريعة متداخلة. يعني اريد اتخصص في التفسير. بالله عليك كيف خاصة في التفسير وانت لا تعرف اللغة ولا تعرف النوع ولا في الصرف ولا في البلاغة ولا تعرف في الفقه شيئا طب هو التفسير هو عبارة عن مجموع هذه العلوم كيف تخصص في الفقه وانت - 02:25:48

لا تعرف اللغة ولا في اصول الفقه. فاي علم هو يتوقف على علوم اخرى ينبغي ان تشارك فيها. فكلام الخليل بن احمد لما قال اذا اردت ان تكون فاقصد لفن من العلم يعني تخصص في فن من العلوم علينا ان نعلق عليه هذا التعليق لكن هذا التخصص يكون متى بعد -  
02:26:08

المشاركة والتأسس في العلوم الاخرى. اما ابتداء اقص الى فن ولا اتجاوزه هذا ليس صحيحا. ولم يقصده اصلا الخليل الخليل يقصد التخصص الذي يكون بعد المشاركة. فهتمم يعني بعد المشاركة؟ تمام - 02:26:28  
قال واذا اردت ان تكون ابيبا فخذ من كل شيء احسنه. قال اما يعني الاديب هنا المثقف. يعني هو شو الفرق بين العالم والمثقف هذا كلام جيد في التفريق بين العالم والمثقف - 02:26:45

العالم هو المتخصص الذي يحزر وهذا لا يمكن ان يكون الا اذا انصب جهده على علم. خلص فرغ حياته له. نقول هذا عالم هذا. اما الشخص الذي يزعم انه يتكلم في كل شيء فهذا ايش؟ مثقف لا يمكن ان يكون عالما. ويقول لك الخليل اذا اردت تكون مثقف جيد يعني - 02:26:57

مثقف جيد فخذ من كل علم احسنه. يعني خذاه فكرة بالاية احسن ما في النحو صنف. احسن ما صنف في اصول الفقه. احسن ما صنف في العقل قائد اقرأ كل هذا تصيح ان شاء الله مثقف جيد - 02:27:17

بس هلا ستكون عالم؟ لا العالم لابد ان يتخصص في النهاية في مجال معين تظهر فيه براعته. نعم يا حبيبنا هاي فكرة العالم الموسوعة هي فكرة اصلا غير دقيقة. الان العالم المتخصص - 02:27:32

قد يكون في وجهة نظرك موسوعة بس هو فعليا مش موسوعية ما من عالم الا وله تخصصية فعليا في علم معين. ربنا فاتح عليه فيه وسيضعف في علم اخر. ما في عالم احاط علما كاملا بجميع العلوم - 02:27:52

وما في. بس في عالم تجده مثلا زي ابن تيمية يعني لأ يعني ربنا اعطاه من القدرات ما يجعله يتبحر في اكثر من علم. لكن في النهاية في النهاية ابن تيمية ليس اماما في النحو. صح ولا لا؟ ليس اماما في علم القراءات - 02:28:09

هل عندك شك في ادارة؟ انا ما عندي شك. وان كان مطلعاً وله اراء وكذا لكن لا يمكن ان تقول ابن تيمية مثل سيبويه ولا يمكن ان تقول ان ابن تيمية مثل ابن الجزري في القراءات العشر. هذا هو لم يتخصص في هذا. هو تخصص في مناقشة العقائد والفلسفة وكذا. وتخصص في الفقه - 02:28:24

يعني برع فيه اكثر لكن هو موسوعي بمعنى ان له اطلاع جيد بكافة العلوم هذا معناه لكن هل هو متخصص عالم تحرير في كل كل العلوم هذا مش صحيح. ومن اعتقد هذا يعني فقد اخطأ. من اعتقد - 02:28:42

حتى السيوطي كتب لكنه ليس محررا في كل العلوم وهذا من يعرفه من قرأ كتبه وهو متخصص. المتخصص بعرف هل هذه كتابة شخص محرر ولا كتابة شخص مطلع فرق بين كتابة شخص محرر وبين كتابة شخص مطلع جيد. فالسيوطي مطلع جيد - 02:28:57  
لكن في النهاية اهتماماته الفقهية تغلب عليه. اهتماماته الفقهية والقواعدية هي هكذا الحياة. تفضل حبيبنا بهذا الكتاب اعرف يعني باختصار كن مشاركا اعرف في كل شيء احسنه ثم اختر شيئا واحدا اعرف عنه كل شيء. هي نفس الفكرة نفس الفكرة في التفريق بين - 02:29:18

ثقف في العلوم يعني المطلع عليها والمتخصص في فن واحد. هاي منهجية مهمة ايضا. يعني انت في النهاية يا طالب العلم في مرحلة معينة يجب ان تختار تخصصك يجب ان تنظر ميولاتك. هل انا ميولي فقهية؟ ميولي عقدي ميولي تفسيري. لانك اذا بقيت -

02:29:51

في كل العلوم ستبقى مثقفا. ولن تصل لمرحلة التحرير تفضل حبيبنا مم نعم نعم هو حقيقة هل التخصص يكون في الوسائل او في المقاصد؟ آآ حقيقة حسب الحاجة حسب الحاجة. فقد تكون الامة مثل اليوم اليوم الام - 02:30:11

بحاجة الى تخصص في علوم المقاصد يعني علوم الوسائل ما احد راح يسألك عنها سامحني في الجملة. الا طالب علم متخصص لكن اليوم نحن فقدنا الفقيه فقدنا العقد المتخصص. فقدنا المفسر فايهما اهم علوم المقاصد ام الوسائل؟ بالتأكيد هي المقاصد هي الاله



لان هي الغايات. فنحتاج ان نسد هذه الابواب - [02:30:38](#)

اذا اذا انهينا هذه الابواب ووجد من يملأ الثغر فيها فلا مانع من انه شخص يتخصص في النحو. شخص يتخصص في اصول الفقه.

شخص يتخصص في مصطلح الحديث لا اشكال - [02:30:58](#)

لكن ومع وجود هذه القاعدة لكن قد يأتي شخص يقول يا شيخ انا اعرف حاجة الامة اليوم الى فقيه وعقدي ومفسر لكن والله لا اجد

في ميول لهذه العلوم يا اخي انا اجد فيا ميول لغوية ايش اسوي ؟ - [02:31:10](#)

هسه مثل هذا الطالب اذا هو يفقد يفقد الرغبة في الفقه تخصصا والعقيدة والتفسير وميول كل لغوي من الخطأ ان تقول وتخصص للمقاصد. ليه؟ لن يبديع لن يقدم شيئا كثيرا. رغبته ليست في هذه العلوم. فيمكن ان اقول لهذا الطالب خلاص انت تشعر رغبته

ونهمتك في علوم الوسائل - [02:31:23](#)

يعني الافضل المقاصد لكن ان لم تجد لك رغبة فانا اريدك في النهاية ان تكون مثمرا ان هذا اللي بيهمني في النهاية ان تكون منتج و انت ميولك لغوي خصص في اللغة تخصص في الاصول وان كانت من الوسائل. تمام؟ ما بدنا نفتح باب النقاش حتى لا يطول

المجلس بعد ذلك اقرأ - [02:31:45](#)

نعم وقال وقال غيره من اراد ان يكون حافظا نظر في فن واحد من العلم ومن اراد ان يكون عالما اخذ من كل علم بنصيب. طبعنا هنا

كلمة عالما بمعنى هنا قابل بين الحافظ والعالم. فيكون العالم بمعنى المثقف - [02:32:02](#)

يعني فهمتهم احيانا كل نص بدك تفهمه بسياقه. هنا فرق بين الحافظ والعالم. فاذا المراد بالحافظ المحرر الذي ضبط العلم. واما العالم

فالمراد به هنا ماذا؟ المطلع على العلم يعني الذي عنده - [02:32:19](#)

علم بالموضوع مطلع عليه لكنه ليس محررا فيه. نعم قال وفيما اجاز لنا؟ فيما اجاز لنا اقرأ الى سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول

ما نظرتي رجل قط وكان مفتنا في العلوم الا غلبته ولا - [02:32:34](#)

ولا ناظرني رجل ذو فن واحد الا غلبني في علمه ذلك. سبحانه شف هذا تأكيد على اهمية التخصص يا مشايخ. ابو عبيد القاسم بن

سلام ايش يقول ما نظرت رجل مثقف باختصار الا غلبته - [02:32:50](#)

لانه المثقف هو ليس محررا لمسائل العلوم. هو مطلع عليها. فابو عبيد قال وجدت نفسي استطيع اني اغلبه قال وما ناظرني رجل ذو

فن واحد الا غلبني في علمه ذلك - [02:33:06](#)

يعني وما ناظرني شخص متخصص في فنه خلص عكف على فن واحد اخلص له واتقنه اللي هو بغلبني. ليه؟ لانه انا مثقف في علمه

وهو متخصص فيه. فاذا التخصص ليست فكرة مرفوضة بل هي مطلوبة وهي منهج العلماء بشرط - [02:33:22](#)

ان يكون بعد المشاركة ان يكون بعد المشاركة. نعم قال وقال يحيى بن خالد بن برمكة لابنه يا بني خذ من كل علم بحظ وافر. فانك

ان لم تفعل جهلت وان جهلت شيئا من العلم عاديتك لما جهلت وعزيز علي ان - [02:33:41](#)

وادي شيئا من الله. اه هذا النص بيهمنا في قضية ماذا يا شيخ؟ المشاركة. اهمية المشاركة يعني قبل شوي النصوص كانت تتكلم عن

اهمية التخصص. هذا النص بفيديك انه من منهجية السلف انه برضه لازم تشارك. يعني ما بنفع طالب في التفسير ولا - [02:33:55](#)

قرأ كتاب في الحديث. بنفعش طالب في التفسير ولا عمره مر على اصول ما بنفع ما بنفع. فهنا ماذا يقول خالد لابنه؟ يقول اه خالد بن

يحيى يقول لابنه يا بني خذ من كل علم بحظ. يعني اطلع على مختلف العلوم. ليه - [02:34:11](#)

حتى يكون لك سهم فيها. فاذا سمعت والله مصطلحات في الحديث والله بعرفها. اذا سمعت مصطلحات في اصول الفقه والله سمعت

فيها ودرستها لانك اذا جهلت شيئا تماما عاديتك. مثلا بعض طلاب العلم اليوم يقول لك اخي المنطق هذا وشو بدرس المنطق

الارسطوي وغيره. يعني كلام فارغ لا يصلح ان يدرس وهذا حذر منه العلماء - [02:34:29](#)

وبدعوا من يدرس هو لانه لم يدرس وما عرف ما فيه عاداه وبنى رؤيته على شئ خلس بعدم معرفته فيه واستصعاب ذهني قبل ان

يدرسه فعاد العلم. وهذه اي علم - [02:34:52](#)

لا تدرس ولا تعرف ما فيه سينشأ بينك وبينه نفرة نفسية اي علم انت لا تعرف فيه شئ عندما تجلس مجلس وانا هذا كثير ما يحدث.

مثلا اصول الفقه تتخصص في يدك شخص. يا اخي ايش هذا اصول الفقه وش؟ هذه المنظومات والفيات في هذا العلم ماذا تنفع؟ هو

[02:35:07](#) -

لانه لا يعرف هذا العلم ولم يدرسه ولا يعرف قيمته ولا اهميته فانه يعادي. هذه قاعدة ايش هي القاعدة؟ الانسان عدو ما يجهل مش هيك نحن بنقول في المثل الانسان عدو ما يجهل. فبقول لك حتى لا تعادي علما من العلوم. يا اخي اطلع على كل العلوم وانظر فيها.

[02:35:25](#) - نعم

قالوا انشدني عبد الله بن محمد بن يوسف فلا تلومهم على انكار ما نكروا فانما خلقوا اعداء ما جهلوا. نعم هكذا انما خلقوا يعني الله خلق الناس انهم يعادون ما يجهلون. يقول لا تزعلش من الناس اذا جهلت علما من العلوم فان الناس طبعت على ان تعادي ما تجهل -

[02:35:45](#)

وباسناده عن مطر الوراق انه قال مثل الذي يروي عن عالم واحد مثل الذي له امرأة واحدة اذا حاطت بيقين. الله المستعان. هذه فكرة

ايضا جيدة وكل هذا الكلام حقيقة من ابن عبد البر والانتقاءات عن السلف رائعة - [02:36:03](#)

ما هي القاعدة التي يتكلم عنها هنا مسألة جديدة في منهجية التلقي ما هي؟ اه حبيبنا احسنت لا تبقى مع شيخ واحد طوال عمرك عليك ان تتنوع في مشاربك لا تبقى مع شيخ واحد. نعم في شيوخ الازمهم وابقى معهم. لكن لا تبقى مع شيخ. ليه؟ قال هذا الشيخ

مثل المرأة زوجتك. زوجتك اذا - [02:36:20](#)

قعدت انت فاضي اشغال لا تستطيع المعاشرة. صحيح؟ لانا حاض. قال كذلك هذا الشيخ اذا جاءه عذر، يا اخي الشيخ تعب الشيخ ما هو فاضي يعطيك دروس. ماذا تفعل انت؟ خلاص تجلس؟ لا تطلب العلم لكن للذي عنده مشايخ كثر والله الشيخ هذا سافر الشيخ

هذا سجن ما ما - [02:36:45](#)

المشايخ الوسطى مسجونة عارفين الواقع. فش داعي نحكي يعني. يا الشيخ سجين الشيخ طه الشيخ ذهب يكون عندك حلول بديلة ومشارب اخرى تأخذ منها. فهذه مهمة وايضا من فوائد تعداد الشيوخ كانوا يقولون لن تعرف خطأ شيخك حتى تسمع كلام غيره. لما

تسمع كلام المشايخ الاخرين تعرف وين شيخك اخطأ وين - [02:37:05](#)

هكذا هي الحياة تكاملية. ما في انسان ومحور الكون باختصار. ما في شيخ هو محور الكون. كل انسان له اخطاؤه وله زلاته. مهما بلغ من العلم ومهما تقدم في السن. نعم - [02:37:25](#)

قال وروينا مثل قول مطر هذا عن ايوب السخيتاني انه قال الذي له في الفقه معلم واحد كالرجل له امرأة واحدة. تمام يعني وهذا يدل على انه ماذا؟ كانوا يرون - [02:37:39](#)

بما ان الاصل التعداد قال يعني كان رجل له امرأة واحدة مسكين يعني ومش عارف ايامنا. طيب الذي له بالفقه معلم واحد كالرجل له امرأة واحدة فيقول لك الذي له امرأتان كيف حياته؟ ويقول لك هو يقيس على زمانك ومش عارف انه اليوم ورا واحدة احسن من

مرتتين. تمام. الذي له - [02:37:49](#)

يفقه معلم واحد كالرجل له امرأة واحدة بالتالي يبقى باختصار على لون واحد اما الذي له زوجتان يذوق طعمان. والذي له ثلاثة يذوق ثلاثة اطعمة. اما الذي كذلك انت اذا لك شيخ واحد تذوقك للفقه تذوقك - [02:38:10](#)

واحد بس اذا سمعت من الشيخ الفلاني والشيخ هذا يعرض بطريقة وهذا يعرض بطريق الفقه وهذا يعرض بطريقة فتتوسع مدارك وافاقتك. نعم. قال وروي للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارحموا من الناس ثلاثة ازيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما بين جهال.

العالم بين الجهال هذا ينبغي ان يرحم - [02:38:26](#)

لانه البيئة غير مشجعة. وان كان الحديث يعني ضعيف او منكر. نعم. قال وكان يقال لا يكون الرجل الرجل عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال لا من دونه في العلم ولا يحسد من فوقه في العلم ولا يأخذ على علمه ثمنا - [02:38:46](#)

يعني هو لا يأخذ على علمه ثمنا هذه قضية انتبهوا لها. يعني الاولى والثانية واضح ما بدى اعلق عليها. لكن الثالثة مهمة جدا. حاول قدر المستطاع لا تجعل رزقك هو العلم. حاول - [02:39:01](#)

اذا ضاقت بك السبل ما في مشكلة لكن حاول قدر المستطاع اذا نشرت العلم ان تنشره بدون مقابل لا يكون رزقك وعيشتك على العلم لانه سبحان الله متى شعر الناس انك تأخذ على العلم الشرعي مقابل - [02:39:14](#)

هنت في اعينهم خلاص نزلت في اعينهم. شف الناس تتقبل منك انك تأخذ على اي شيه مقابل صح اعطيتهم دورة في النفس في الاخلاق اي شيه ما عندهم مشكلة. لكن اذا رأوا العالم او الذي يتكلم بالعلم الشرعي يطلب مقابل مقابل محاضرة - [02:39:32](#)

او يطلب مقابل الله بدرسك للفقهاء والطهارة والصلاة خمسين دينار تشعر انه مش زابطة يعني سبحان الله نفسيا لا تصلح وامام الناس تهون عليه. انه هذا الشيخ ما بعطينا الا اذا اعطيناه. حاول - [02:39:50](#)

قدر المستطاع انه لا تأخذ مقابل. الان قد يخرج لك توظيف في مدرسة في جامعة او شيه من ذلك. شف هذه الامور عند الناس بتهون. يعني لا يعني لا تحدث لديهم كبير لانه مش هم اللي بعطوك الجامعة اللي بتعطيك او او الوزارة. لكن اذا هم هم اعطوك بايديهم مقابل انك - [02:40:04](#)

هذي سيسبب اشكال واضح في نفوسهم تجاهك. فهذه قاعدة مهمة جدا انتفعوا بها. نعم. قال رحمه الله وروي عن النبي صلى الله عليه ليس من اخلاق المؤمن التملق الا في طلب العلم. التملق ايش يعني التملق؟ التدلل يعني - [02:40:24](#)

ايوة يعني هي احيانا توضيح الواضحات بسبب المشكلة كيف اوصل لكم التملك ايوا علاش ممكن نقول يعني احسنت يعني ايوا يعني الشيخ يقول لك نوع من انواع النفاق يعني ممكن يعني نوعا ما ممدوح يعني نوعا ممدوح من النفاق. احسنت هو مش اهانة اكثر منها تزيبط الكلام - [02:40:42](#)

كذا يعني وهو كلامك صحيح انا افهمه بس بديش اسميه نفاق حتى ما حدا يعني ينفر منه. نسميه زخرقة الكلام وتنميقة. وان لم تكن انت يعني اتريد ذلك فعلا؟ نعم - [02:41:02](#)

قال وقال بلال بن ابي بردة لا يمنعمكم سوء ما تعلمون منا ان تقبلوا احسن ما تسمعون منا. جميل. يعني لا يمنعمك وجود اه صفة سيئة في الشيخ الا تكمل التعليم عنده لا يمنعمك وجود صفة سيئة - [02:41:15](#)

عصبي كثير كذا يعني منتقد قد يكون في هناك صفات في المشايخ غير مرغوبة. لا يمنعمك ذلك من ان تستفيد منه. ما دام الشيخ يفيدك في اخرى. نعم قال وقال الخليل ابن احمد اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك عملي ولا يضرك تقصيري. نعم اعمل بعلمي يعني انت خذ بعلمي واستفيد منه - [02:41:28](#)

حتى لو رأيتني انا كمعلم مقصر فانت تستفيد وتقصيري انا في العمل لن يضرك انت. نعم قال رحمه الله فصل في الانصاف في العلم. وقال ابو عمر من بركة العلم وادابه الانصاف فيه. ومن لم ينصف لم يفهم ولم يفهم. جميل. هذا من اعظم الاخلاق والسلوكيات والمناهج - [02:41:50](#)

يعني الذي ينبغي ان يتحلى بها طلاب العلم وحتى المشايخ والله فان اليوم هذا الخلق وهو الانصاف مفقود من المشايخ والطلاب الا من رحم ربي قضية الانصاف في موازنة الاقوال وفي موازنة الاشخاص وفي موازنة الاتجاهات سواء الاتجاهات السياسية والاجتماعية او الفكرية او - [02:42:09](#)

اليوم كثير من الناس قد يكون عنده علم لكن ما عنده انصاف فيتكلم بخصوصه باجحاف ويتتبع عورات الناس واخطاء الناس من اجل ان يسقطهم فقط لانهم ليسوا من جماعته او من طائفته او لانه مثلا عنده شيه من - [02:42:29](#)

البدع لابد ان اظهره للناس في صورة شيطان في كل حياته وفي كل اخطاؤه او هذه الحركة او هذه المنهجية انا لا اتفق معها بالتالي يجب ان اظهرها انهم اسوأ الناس خلقا وديانة وهذا ليس من الدين في شيه. بعض الناس يظن انه اذا شوه الاخرين لانه لا يتفق معهم في مناهجهم - [02:42:43](#)

سلوكية او الفكرية انه هكذا يكون فعل شيئا نافعا. هذا خطأ حتى لو كان الشخص اللي امامك مبتدع وعنده اخطاء شرعية لا يحملن كذلك على ترك الانصاف فان الانصاف حلت الاشراف. نعم - [02:43:03](#)

قال وقال بعض العلماء ليس معي من العلم الا اني اعلم اني لست اعلم. نعم قال ليس معي من العلم الا اني اعلم اني لست اعلم كيف

يعني هذا الكلام - 02:43:20

ما معنى هذه العبارة قال ليس معي من العلم الا اني اعلم انني لست اعلم اه عمر احسنت يعني هذا انصاف مع النفس يعني قبل ان تنصف مع الناس اول شيء اول شخص يجب ان تنصف معه نفسك - 02:43:33

قال بعد ان تعلمت وجدت انه كل ما عندي من العلم يعني المعلومة اللي انا متأكد منها انني اجهل كثيرا. ما وصلت اليه بعد رحلتي العلمية وما استطيع ان اجزم به انني وصلت الى فكرة ما هي؟ انني لست اعلم. يعني انني اجهل كثيرا كثيرا، وهذا انصاف مع -

02:43:58

وعدم الاغتراب بما عندك من التحصيل العلمي والمعرفي. نعم قال وقال محمود الوراق اتم الناس اعرفهم بنقصه واقمعوهم لشهوته وحرصه. نعم. اتم الناس علما وادبا هو اعرفهم بنقصه لا يتم الانسان علما حتى يعرف ان عنده جهل كبير. نعم. وباسناده قال عمر بن الخطاب لا تزيد في مهول النساء على اربعين اوقية ولو كانت بنت ذي اصبع - 02:44:20

يعني يزيد ابن الحسين الحارثي. فمن زاد القيت زيادته في في بيت المال. فقامت امرأة من صف النساء. هذا لقب ذي العصابة لقب لهذا الرجل. نعم. يعني كانه رجل شريف لانه بنته - 02:44:45

تستحق اكثر من كذا. نعم. قال فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس فقالت له ماذا كلك؟ قال ولما؟ قالت لان الله عز وجل يقول واتيتم باحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. فقال عمر امرأة اصابت ورجل اخطأ - 02:44:55

ما موطن الشاهد في القصة؟ ان استطاع عمر ان ينصف يقر بخطئه على يد امرأة. مش على يد عالم على يد امرأة طويلة عندها فطسيا فيها وجهها. نعم قال وباسناد عن محمد بن كعب القرظي انه قال سألت سأل رجل علي رضي الله عنه عن مسألة فقال فيها فقال الرجل ليس كذلك يا امير المؤمنين - 02:45:11

لكن كذا وكذا. فقال علي رضي الله عنه اصبت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم. نعم قال ورواه عن يونس بن عبدالاعلى انه قال سمعت ابن وهب يقول سمعت مالك ابن انس يقول ما في زماننا شيء اقل من الانصاف. نعم - 02:45:34

ان شاء الله بعد الصلاة حتى لا تأخر في المغرب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الكاميرا نعم هذا الذي ظهرني نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 02:45:48

نشرع ان شاء الله في الجلسة الثالثة من مجالس اليوم. بسم الله. الحمد لله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى وروى سفيان ابن عيينة عن عن ابن ابي الحسين قال - 03:00:18

اختلف ابن عباس وزيد ابن ثابت في الحائض تنفر. فقال زيد لا لا تنفر حتى يكون اخر عهدها الطواف بالبيت. وقال ابن عباس اذا طافت طواف فاضت فلها ان تنفر ولا تودعن البيت فرد عليه زيد قوله فقال ابن عباس لزيد سل نساءك ام سليم وصويحباتها فذهب زيد فسألهن - 03:00:28

ثم جاءه يضحك فقال القول ما قلت. هذا من انصاف الصحابة بين بعضهم البعض. اما ظهر لزيد خطأ فتواه رجع الى قول ابن عباس وقال القول ما قلت انت يعني ما عنده مشكلة - 03:00:48

بان يرجع الى قول من خالفه في المسألة. نعم قالوا وذكر ابن عبد الحكم باسناده قال ابن هرمز ما طلبنا هذا الامر حق طلبه قال مالك وادركت رجالا يقولون ما طلبنا هذا الامر يعني هذا العلم - 03:00:59

حق طلبه نعم قال ما لك وادركت رجالا يقولون ما طلبناه الا لانفسنا وما طلبناه لنتحمل به امور الناس. يعني بعض الناس يقول قال مالك وادركت رجالا يقولون ما طلبنا العلم الا من اجل ان نرفع الجهل عن انفسنا - 03:01:15

وما طلبناه من اجل ان نحمل امور الناس. يعني الناس الذين يطلبون العلم تختلف نواياهم. في طالب يقول لك يا اخي انا لا اريد ان اتصدر لا اريد ان اشيل امور الناس. انا فقط اتعلم - 03:01:31

لارفع الجهل عن نفسي. اما اني اتحمل امور الناس فهذه مرتبة صعبة لا استطيع ان يعني احمل نفسي الوصول اليها. نعم وباسناده عن مالك انه كان يقول لما حج ابو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحادثته وسألني فاجبته. فقال اني قد عزمت ان امر بكتبك هذه -

التي وضعتها يعني الموطأ فينسخ نسخا ثم ابعث الى كل مصر من انصار يعني كان اصح كتاب قبل ان يؤلف البخاري نعم قال وامرهم ان يعملوا بما فيها. بل لا يتعدون الى غيره ويدعون ما سوى ذلك من هذا العلم المحدث. فاني رأيت اصل هذا العلم رواية اهل المدينة وعلمهم. قال فقلت - [03:02:03](#)

يا امير المؤمنين لا تفعل فان الناس قد سبقت اليهم اقاويلهم انظر الى انصاف مالك. رفض ان يفرض كتابه الموطأ على الشعوب المسلمة في كل الاماكن نعم. قال فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات. واخذ كل قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس اصحاب رسول - [03:02:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم. عليه الصلاة والسلام. وان ردهم عما فقدوه شديد. فدع الناس وما هم عليه وما اختار كل اهل بلد لانفسهم. فقال لامري لو طاوعني - [03:02:43](#)

على ذلك لامرت به. لو طاوعتني مكتوب النطق نعم. لعمرى لو يعني ابو جعفر يقول لمالك لو طاوعتني لامرت ان يفرض كتابك لكن خلص لا تريد وهذا من فقه مالك ومن عميق انصافه ومعرفته ان الصحابة استقروا في اماكن عديدة - [03:02:53](#)

وهناك من استقر في الكوفة وهناك من استقر في البصرة وهناك من استقر في الحجاز وهناك من استقر بمصر. وكل صحابي عنده روايات ومرويات تختلف عن الصحابي الاخر فليس مالك بن انس عنده جميع المرويات - [03:03:09](#)

حتى يحمل الناس على قول مالك. مالك عنده رواية اهل المدينة. ومن حولها وكثير من الروايات قد تكون لم تصل من روايات اهل العراق كابن مسعود وتلاميذه ورواية اهل مصر وما شابه ذلك. فهذا من انصافه رحمة الله عليه. نعم. قال وهذا غاية في الانصاف لمن فهم - [03:03:22](#)

وذكر كلام ابن عبد البر. نعم. وذكر الحسين ابن ابي سعيد باسناده عن عبدالرحمن بن القاسم انه قال لمالك ما اعلم احدا اعلم بالبيوع من اهل مصر. فقال له مالك - [03:03:39](#)

وبما ذاك وبما ذلك قال بك قال فانا لا اعرف البيوع فكيف يعرفونها بي؟ جمالك فهذا رجل يقول لمالك ماذا يقول عبدالرحمن ابن

القاسم لمالك؟ اهل مصر اعلم الناس بالبيوع. فقال له مالك لماذا حكمت ان اهل مصر هم اعلم الناس بفقه البيوع - [03:03:49](#)

المراد فقه البيوع فقال بك يعني يعني من خلال العلم الذي وصل اليهم من خلالك طلابك الذين اخذوا منك العلم ورحلوا الى مصر علموه. فقال له مالك انا لا اعرف نفسي اصلا انني اعرف البيوع كثيرا - [03:04:07](#)

فكيف يكون اهل مصر اعلم الناس في البيوت؟ يعني انت تقول تفقهوا بي وانا لا ادعي انني افقه الناس في علم البيوع. نعم هذا من انصافه انه لا يزعم بعض الطلاب اذا قرأ كتابا يزعم انه امام في الفن هو قرأ كتاب. تمام؟ مالك وهو مالك في العلم والفقه يقول انا لا

ادعي انني اعلم الناس بالبيوع. نعم - [03:04:22](#)

قال وقال خالد ابن يزيد ابن معاوية عنيت بجمع الكتب فما انا من من العلماء ولا من الجهال. نعم. وقال يزيد ابن الوليد ابن ابن

عبدالملك اذا ما تحدثت في مجلس - [03:04:42](#)

قال عنيتوا بجمع الكتب اكثر من اعتنائي بالعلم كان يعني عنده هواية جمع الكتب اكثر من اعتنائه بماذا بتحرير المسائل فقال

فصفت لا انا من العلماء العلماء ولا انا من الجهال برضه الذين لا يفقهون يعني انا طالب علم خليني اقول. وهذا من الانصاف ان

الانسان عادي قل عن نفسك اني طالب علم مبتدئ ما في مشكلة. ما في داعي - [03:04:52](#)

لازم تلقب بالقاب الفضيلة والسماحة والسعادة. لو ما احد لقبك بهاي اللقاب ما في مشكلة. طبعاً بعض الناس لا يسمع لك الا اذا قلت له

سعادة او فضيلة او سماحة الشيخ لان هذا خطأ - [03:05:13](#)

كان احمد بن حنبل بماذا ينادى يا ابا عبدالله ما كان يقال سماحة فضيلة الشيخ ابو عبد الله احمد بن حنبل. كان يقال ابا عبدالله ماذا

تقول في هذه المسألة؟ الاعتناء باللقاب والاكتران بها هذا مما - [03:05:27](#)

والناس مستحذة واثر في نفوسهم وديانتهم. نعم. قال وقال يزيد ابن الوليد ابن عبدالملك اذا ما تحدثت في مجلس تنهى حديثي

الى ما علمت لم اعد علمي الى غيره وكان اذا ما تناها سكت. نعم - [03:05:41](#)

قال وروينا عن الشعبية انه قال ما رأيت مثلي ما اشاء ان ان ارى اعلم مني الا وحدثته. نعم. وقال غيره علمنا اشياء وجهلنا اشياء فلا نبطل ما علمنا بما - [03:05:56](#)

نعم. وقال حماد بن زيد سئل ايوب عن شيه فقال لم يبلغني عندكم في النسخة بس عفوا كلام الشعبي كلام الشعب مرة اخرى ما مثلي ما اشاء ان ان ارى اعلم مني الا وحدثته - [03:06:06](#)

ايش معنى الا وحدثته احسنت في نسخة اخرى الا وجدته وان اجدها ذي اليق بالسياق هو يتكلم عن الانصاف. وكيف ان العلماء كانوا يزدرون انفسهم. فعلى النسخة الا وجدته بتكون اكثر وضوحا. يقول انا ما اردت ان ابحت عن عالم - [03:06:20](#)

اعلم مني الا وجدته ما شاء الله ما في علم الا هناك من هو اعلم مني. هذا يدل على هضمه لنفسه وانه لا يرى نفسه اماما في العلوم لا اشاء ان ابحت عن رجل اعلم مني الا دائما اجد من هو اعلم مني - [03:06:42](#)

يعطيك شخصية الذي يهضم نفسه الا وحدثته عن منكر يعني ممكن لكن انا اجد النسخة الاخرى او الخطوط الاخرى يعني هيك اجمل وابهج لكن في النهاية الله اعلم. وكلامك له وجه من الصحة. من كان رافع يده هنا - [03:06:58](#)

قال وقال عماد بن زيد سئل ايوب عن شيه فقال لم يبلغني فيه شيه فقيل له قل فيه برأيك. قال فقال لا يبلغه رأيي. سبحان الله قال لا يبلغه رأيي. ايش يعني - [03:07:16](#)

يعني طاقتي في الاجتهاد لا تصل ان اتكلم في هاي المسألة شوف الانسان الذي يقف ويعرف حجمه سواء هذا كان حجمه او متورع لكنه في النهاية يقول لك لا يبلغه رأيي. ايش يعني لا يبلغه رأيي - [03:07:28](#)

طاقتي في الاجتهاد لا تقوى للحديث في هذه المسألة. مين اليوم يقوى على هذا من طلاب العلم ولا يخوض في المسألة الا بعد ان يكون مدرك انه هاي مسألة تصلح لحجمه العلمي. اليوم العوام العوام يخوضون في مسائل لو كانت زمن عمر لجمع لها اهل بدر -

[03:07:44](#)

تجد عامي ولا طالب علم مبتدأ يتكلم فيها كأنها يعني مسألة سهلة يعني يستغرب انه كيف انتم المشايخ الكبار لا تتكلمون فيها فهذا حقيقة من كثرة الجهل في هذا الزمان. نعم - [03:08:01](#)

قال وقال عبد الرحمن ابن وباسناده عن عبدالرحمن بن المهدي انه قال ذكرت عبید الله بن الحسن القاضي بحديث وهو يومئذ قاض فخلفني فيه. فدخلت عليه وعنده الناس بسماطين. نعم. فقال لي ذلك الحديث يعني عنده ناس بسباطين يعني بجانبين. يجلسون على

الجنب هذا وعلى الجنب الاخر من وفرة - [03:08:14](#)

لمجلسه. نعم. قال فقال لي ذلك الحديث كما قلت انت وارجع انا صاغرا. شف هذا الاحتراب نعم هذا القاضي شوف القاضي وعنده من يجلس عن يمينه وعن شماله ويعترف بخطئه في الهدف - [03:08:34](#)

نعم قال وقال الخليل ابن احمد ايامي اربعة يوم اخرج الخليل بن احمد اسمع متى ما سمعت الخليل بن احمد الفراهيدي ينصح فارعه سمعك فانه خريطة في هذه الابواب. نعم. قال ايامي اربعة يوم اخرج فالقى فيه من هو اعلم مني فاتعلم منه - [03:08:48](#)

اليوم القى فيه من هو اعلم مني فاتعلم منه. نعم. قال فذلك يوم فائدته وغنيمتي. ويوم اخرج فاخرج فالقى فيه من من انا اعلم منه فاعلمه. فذلك يوم اجري. بالعكس - [03:09:04](#)

نعم اجري اي احصل فيه ماذا اجر ثواب التعليم ثواب التعليم هذا معنى اجري. قال ويوم اخرج فالقى فيه من هو مثلي فاذاكره فذلك يوم درسي. هذا اليوم الثالث الا ان اجد شخص مثلي في العلم - [03:09:17](#)

فتتدارس ونتذاكر العلم الذي بيننا. نعم. يوم درسه هذا يوم المذاكرة. يسميه درس يعني يوم مذاكرة. نعم. قال ويوم اخرج فالقى فيه من هو دونه هو هو يرى انه فوقي فلا اكلمه واجعله واجعله يوم راحتني. خلص يعني واضحة. قال يوم ارى رجل ادون مني وهو -

[03:09:31](#)

شايف حاله اعلى مني. صحيت برتاح وبقول لا انا اعلمك ولا انت تعلمني وريحني. نعم قال وكان يقال اذا علمت عاقلا علما حمدك.

وان علمت جاهلا وان علمت الجاهل ذمك ومقتك. وما يتعلم مستح ولا متكبر قط. جميل - [03:09:51](#)

قال وروي ان بزر جمهر اخذت احد فلاسفة الفرس او حكماء الفرس نعم اخذت امرأة بلجامة وهو خارج من عند كسرى فقالت يعني بلجام فرسه. نعم فقالت اخبرني عما يحيط الناس فيه من معاشيهم على قدر كيسهم ام بتقدير من ام بتقدير من خالقهم لهم؟ ايش يعني؟ - [03:10:07](#)

يعني الرزق الذي يأتي الناس في حياتهم هل هو الرزق يحصله الناس على قدر الذكاء كيسهم يعني ذكائهم ام هو قدر المكتوب الرزق بالراتب الشهري فرضا يعني هل هو على قدر الذكاء ام هو قدر قدره الله سابقا. فاما اجاب هذا الحكيم؟ طبعا هذا حكيم يعني ليس من اهل الاسلام. نعم - [03:10:26](#)

قال فقال لها هذه مسألة قد اختلف فيها من مضى من سلفنا. فقالت له فانت على كثرة ما تأخذ من بيت المال تعي عن الجواب في هذه المسألة فقال لها - [03:10:46](#)

انت ما شاء الله واضح انه اله منصب في الدولة فقالت له انت كل هالرواتب اللي بتوخذها من بيت مال الدولة مش عارف تجاوبني عن هاي المسألة. يا خسارة الرواتب اللي نعطيك اياها. نعم. فقال لها انا اخذ من بيت المال على قدر ما - [03:10:56](#)

احسن ولو اخذت على قدر ما لا احسن انفذته سريعا. شف الجواب الحكيم. قال انا صح باخذ راتب من بيت المال لكن باخذ راتب مقابل ان اعلم الناس اشي احسنه - [03:11:10](#)

ولا اخذ راتب من اجل ان اتكلم في العلم بدون علم. يعني شف الجواب الذي يدل صار فاهم. نعم. قال فقالت له المرأة اما انك اذ عييت عن جواب هذه - [03:11:20](#)

المسألة لقد احسنت الحيلة في تعاهد هذا الفسق اليك. قالت له صح انت ما عرفتش تجاوب هاي المسألة مش واضح انك شاطر انه يضل رزق بيت مال المسلمين ماشي عليك. يعني مش - [03:11:30](#)

المسلمين يعني بيت مال الفرس. الواضح انك فهمان وعارف تدير الامور. يعني من خلال جوابه هي عرفت انه هذا الرجل حكيم. فقالت صحيح انت مش عارف الجواب عن هاي المسألة - [03:11:40](#)

بس واضح انه عارف كيف تخلي الراتب ماشي. لانك تحسن الاجابة في المكان المناسب. نعم قال وقال غيرهم من الحكماء لن اطلب العلم لابلغ اقضاه ولكن لاعلم ما لا يسعني جهله. جميل - [03:11:50](#)

جميل قال لم اطلب العلم حتى اختمه لابلغ اقصى شيه في هذا العلم. صعب انك تختم العلوم. قال لكنني طلبت العلم من اجل ان ارفع الجهل عن نفسي. وهذا لا يحتاج ان ابلغ اقصى العلم. نعم. قال وقال الشاعر اذا ما انتهى علمي تناهيت عند - [03:12:03](#)

اطال فاملي ام تناهي فاقصرا ويخبرني عن غائب المرء فعله. كذا الفعل عما غيب المرء مخبرا. نعم. قال واخبرني غير واحد عن ابي القاسم ابن اصيغ انه قال لما رحلت الى المشرق ونزلت القيروان فاخذت على بكر بن حماد حديث مسدد ثم رحلت الى بغداد وقد

لقيت الناس فلما انصرفت عدت اليه - [03:12:18](#)

لتمام حديث مسدد فقرأت عليه فيه يوما حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قدم انه قدم عليه قوم من مضرا مجتابي النمار فقال لي انما هو لابسين ملابس مصنوعة من جلود النمر - [03:12:38](#)

ووضعوا ايضا كانوا يضعون جلود النمر على الرحال. فيجلسون عليها. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وفد من مضر وتعرفون العرب تنقسم الى ربيعة ومضر اي اتاني وفد من قبائل مضر وكانوا قد لبسوا جلود النمر - [03:12:54](#)

وهذه طبعا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبسها كما جاء في الاحاديث. نعم. قال فقال لي اننا هو مجتى بالثمار. فقلت له انما هو مجتى بالثمار. هذا هذا - [03:13:10](#)

كيف وقع في بعض الروايات انهم اتوا مشتابي الثمار فقال لهم مش مشتابي الثمار مشتابي النمار قرأوا الحديث خطأ مجتابي الثمار قالوا ما في معنى مجتبي الثمار. الانسان لا يلبس الثمار. قال مشتابي النمار - [03:13:20](#)

فهذا تصحيح للتصحيح نعم. قال هكذا قرأتها على كل من قرأت عليه بالاندلس وبالعراق. يعني كل من روى هذا الحديث في الاندلس

وفي العراق رواه مستاىبى النىمار وانت تروى مشتابى الثمار هذا خطأ. نعم. فقال لى بدخولك العراق تعارضنا وتفخر علينا او نحو هذا. ثم قال قم الدجاج تدخل عندى عالعراق وتعلم - [03:13:37](#)

علينا يعنى تدخل علينا على العراق وتعلم علينا لأهى مش تبنى الثمار هم. قال ثم قال قم بنا الى الى ذلك الشىخ لشىخ كان بالمسجد فان له بمثل هذا علما. فقمنا اليه وسألناه عن ذلك فقال انما هو مجتى بالنمار. كما قلت وهم - [03:13:57](#)

الشىخ قال لهم لا هى مشتابىن نىمار. حكموا بىنهم شىخ قال هى مشتابى النىمار كما قلت انا يعنى. قال وهم قوم كانوا يلبسون الثياب مشققة جىوب جىوب وهم امامهم والنمار جمع نمرة فقال بك ابن حماد واخذ بانفه رغم انفه للحق رغم انفه للحق وانصرف. نعم هذا تفسير اخر لقضية النىمار وقال هم قومه - [03:14:13](#)

كانوا يلبسون ثيابا مشققة جىوبهم امامهم. نعم فصل قال وذكر باسناده عن لىث ابن ابى سلیم انه قال قال لى طاووس. وهذا موطن الشاهد انه تواضع للحق. قال رغم ان فى للحق رغم انفى. خلص لما عرف انه - [03:14:33](#)

واخطاء هو يروىها الثمار وهى النمار انصف من نفسه وهذا الباب معقود للانصاف. نعم. وباسناد علىث بن ابى سلیمان انه قال قال لى طاووس ما تعلمتم ما تعلمت فتعلمه لنفسك فان الامانة والحياة قد ذهب من الناس. يعنى يقول نحن وصلنا لمرحلة ان الانسان يطلب العلم من اجل نفسه - [03:14:47](#)

واما ان تتوقع ان الناس تستفيد من علمك فاننا وصلنا الى زمان ذهب فيه الامانة والحياة فلا احد يستحق ان تعطيه العلم. تمام؟ الوطن شاهد ان هو يخبر عن لاسف يعنى كثرة الجهل عند الناس وقلة احترامهم وقلة انصافهم باهل العلم. نعم. قال وقال ما لك بن دىنار من طلب العلم لنفسه فقليل العلم يكفيه. ومن طلب - [03:15:06](#)

للناس فحوائج الناس كثيرة العبارة ما معنى هذه العبارة الان يقول لك حدد وجهتك فى حياتك العلمية يا طالب العلم انت تطلب العلم من اجل ان ترفع الجهل عن نفسك - [03:15:28](#)

فقط ولا تريد ان تنصدر اذا كان هذا مستواك فى او طموحك فقليل العلم يكفيك. يعنى خلص خذ من كل علم احسنوا وتفقه فى الدين فى الاساسيات. وان شاء الله هذا يكفيك - [03:15:41](#)

اما اذا انت تدخل فى طريق طلب العلم من اجل ان تنصدر للناس وتفتى الناس فاعلم ان الرحلة طويلة. لان حوائج الناس ومشائل الناس لا تنتهى وبالتالي انت ستحتاج ان تطلع على كثير كثير من العلوم حتى تستطيع ان تغطي اكبر قدر ممكن من حوائج الناس. فهت - [03:15:53](#)

يعنى ما هو الطموح الذى تريد الوصول اليه؟ هذا سيحدد رحلتك العلمية. هل انا فقط اريد ان ارفع الجهل عن نفسى ام اريد ان اتصدر للناس كل مستوى معين يحتاج الى طريقة فى طلب العلم. نعم - [03:16:15](#)

قال وقالت امرأة للشعبى ايها العالم افتنى. فقال انما العالم من خاف الله عز وجل. وهذا من انصافه يعنى انه يقول انا يعنى لست عالما العالم الحق انما يخشى الله من عباده العلماء وانا لم اصل الى هذه المرتبة. نعم - [03:16:30](#)

وروى الزبير بن بكار يقول المرء يقسى القلب ويورث الضغن. هذه افكار يعنى مبعثرة لذلك ذكرها تحت فصل مستقل كل فكرة فى جانب. قضية ان الانسان يحاول ان يقلل الميراء قدر الامكان لانه يقسى القلب ويورث الضغائن بىن الاخوة والاحبة. نعم - [03:16:45](#)

فصل باسناد رحمه الله عن عبىد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابن مسعود قال ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. هذا ايضا يمكن ان يدرج او يجمع تحت - [03:17:04](#)

موضوع ماذا التعليم او وسائل التعليم وكيف تكون معلما ناجحا اللى اتكلمنا عنه فى اول المجلس. ان المعلم الناجح لا يلقي امام الناس معلومات الا اذا كانت هاي المعلومات مناسبة لمستوى عقولهم. يعنى ما بنفع امام بسطاء الناس - [03:17:14](#)

تلقي معلوماتى فى تفاصيل وتفاريح المنطق. وتفاريح اصول الفقه. وماذا قالت تفتزاني؟ وماذا رد عليه الجرجاني؟ عوام الناس لا تسع او عقولهم مثل هذه المسائل اليس كذلك؟ فىكون هذا العلم القاء لهم فتنة. فامام العوام عليك ان تختار نوع معين من المعلومات التى



عليهم ان يفهموها. امام الطلبة المبتدئين تطرح طرحا معيناً امام المتوسطين تطرح طرحاً اخر. احياناً بعض الشباب الناشئ طالب ابن عاشور تكلم عن هذا في كتابه يصيح بقريب. قال لما بدأت التدريس - [03:17:52](#)

قال وجدت في نفسي هكذا رغبة اني اعطي الطلاب كل شئ عندي. فشرحت الاجرومية او شئ من هذا قال فاعطيتهم من الحكام الحكماء والكذا وقال فكان الدرس شاقاً صعباً وواضح ان الموضوع كان يعني بالنسبة لاثراء لنفسي اني اشعرهم اني جمعت علوم الاولين والآخرين. قال فلما كبرت عرفت ان هذا سفه - [03:18:04](#)

وان المعلم الناجح يراعي حال الطالب فالطالب المبتدئ لا يشرح له المتن كما يشرح للطالب المنتهي الطالب المبتدئ تعطيه الاساسيات يعني الموضوع باختصار ليس فرض عضلات. ليس ان اظهر للطالب قدراتي على ان احضر له من الكتب ومن حواشي الحواشي - [03:18:25](#)

ومن حاشية فلان الذي لم يسمع باسمه. بعض الناس لرغبته باظهار نفسه يهتم بماذا؟ بالفلسفة في هذه الامور ليظهر للطالب انه ومثقف ومطلع على حواشي دقيقة. لكن في الحقيقة هو يخادع الطالب. لانه لم يعطه المعلومة التي تناسبه. اعط الطالب المعلومة - [03:18:41](#)

تناسبه ولا تعطي معلومة اكبر من مستواه التعليمي حتى لا تفتنا. نعم قال وقال ابن وهب وحدثني ابن ابي الزناد عن هشام ابن عروة انه قال قال لي ابي ما حدثت ما حدثت احدا بشئ من العلم قط لم يبلغه عقله الا السابقة - [03:19:01](#)

بعديه لا يعرفه يضره ولا ينفعه نفس الشئ قال ابن عباس حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله هذا من جميل يعني حتى الاحاديث النبوية بعض الاحاديث النبوية لا يقوى على جمعها مع اصول الشريعة الا العلماء. فالتكلم باحاديث نبوية - [03:19:18](#)

قد تتيه العوام في فهمها خطأ حتى ولو كان حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعليك ان تنتقي الحديث الذي يناسب عقول العوام. اليس كذلك؟ بعض الاحاديث تحدث - [03:19:40](#)

شبهة عند النساء او تعدو الشبهة عند الرجال او ما شابه ذلك. وبالتالي حتى الحديث النبوي ينتقى منه احسن. فما بالك بالعلوم الاخرى نعم عن ابن مسعود نحوه. طيب. عن ابن مسعود نحوه فصل وباسناده عن او ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا العلم وعلموه للناس وتعلموا له الوقار والسكينة - [03:19:53](#)

لمن تعلمتم منه ولمن علمتموه ولا تكونوا جابرة علماء فلا يقوم جهلكم بعلمكم. نعم. وباسناده عن ابي مسلم انه يقول كان سفيان على المروة فنظر الى اصحابه بالحديث يعدون على جبل المروة كأنه نعم. فنظر الى اصحاب الحديث يعدون حين رأوه كأنهم مجانيين. فقال مثلهم الى اصحاب الحديث يعدون - [03:20:13](#)

حين رأوه حين رأوه يعني كلهم يركضوا باتجاهه. يريدون ان يصلوا اليه. قال كانهم مجانيين تحت ابصر من شايفين. قال كانهم مجانيين. فقال فقال مثلهم مثل واصحاب الحمام لهم لذة في شئ لو ارادوا الله به لقاربوا الخطاة - [03:20:33](#)

يعني انتقدمهم على ذلك. قال هذول مثل اصحاب الحمامة. اصحاب الحمام اللي بتعرفوا اللي بكشوا الحمام وبشتغلوا في الحمام والعصافير قال هذول مثل اصحاب الحمام مثل كشيخة الحمام قال لهم لذة في شئ. كيف كشتتوا الحمام لهم لذة في الحمام وتطهيره وجمعه؟ هؤلاء اصحاب الحديث الذين - [03:20:48](#)

يعني رأهم يركضون لهم لذة في شئ. حابين يسمعون الحديث ويستكثروا منه. قال لو ارادوا الله به لما ركضوا ركض المجانيين. لقاربوا الخطى ولظهرت عليهم الرزان. نعم. هذا يدل على ان طالب العلم يجب ان يظهر عليه الرزان ولا يكن يعني في عنده طيش - [03:21:06](#)

يعني هو انتقد نوع من الطيش ظهر من بعض الطلبة انهم اسرعوا جدا مثل المجانيين يركضون لما رأوا. فهو يقول يعني لماذا هذا التصرف؟ انت تطلب العلم لله فالهدوء الهدوء وما في داعي لمثل هذه التصرفات. نعم. قال وكان يقال اربعة لا يأنف منهم شريف - [03:21:24](#)

اغسق منهم ولا منها المفهوم؟ اربعة لا يأنف منهن. لا من منهم اظن خطأ. نعم منهن الشريف لا يأنف منهن الشريف قيامه من مجلسه لايه وخدمته لضيفه وقيامه على فرسه وان كان له عبيد وخدمته على فرسه يعني خدمته - [03:21:42](#)

قال قال وخدمته العالمة ليأخذ من علمه. هذا موطني الشاهد ان الشريف لا يأنف من خدمة العالم ليأخذ من علمه نعم ويقول ارحموا عالما ويقال ارحموا عالما يجري عليه حكم حكم جاهل - [03:21:59](#)

هذا الكلام ارحموا عالما يجري عليه حكم جاهل. يلا نشوف يقظة العقول ما زالت العقول الساعة ثلاثة ونص زي عقول الساعة ستة ونص يلا بدنا نشوف بدنا نشوف وجوه جديدة اه حبيبنا اها - [03:22:15](#)

لا ليس هذا اه مشايخنا الضفة الجنوبية وكل ما ابعد الواحد ان يبطل يفكر؟ انا شيخ ها ابو راشد ابو سند ما فانا ما نعرفه انا اريد ان اشوف الوجوه الجديدة اه - [03:22:36](#)

ما الوجوه الجديدة ها يا شيخ احمد احكي في عندك فكرة اريد يعني يعني كيف يعامل يعني الناس تعامل اه هي كلمة حكم جاهل واضح ايوه ايوه حبيبنا احسنت العالم الذي يعيش تحت حكم الجهال - [03:22:57](#)

الحكام جهال وهو عالم يعيش في مملكتهم فهذا مسكين. ارحموا عالما يجري عليه حكم جاهل. يعيش في حكم رؤساؤه جهال بدناش نصره اكثر من هيك جماعة. هني مش خليهم يجيبوا الله يا شيخ عالي بعديها. خلص طيب ماشي ما بعدا. ايوه. قال ويروى ان بعض الاكاسرة كان اذا سخط على عالم سجله مع - [03:23:28](#)

اهلي في بيت واحد. هذي كانت عقوبة عند الفرس. اذا بدك تعذب عالم احبسه مع جاهل في غرفة واحدة تمام؟ بنسى علمه. نعم. قال ومن حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام والامام المقسط ومعلم - [03:23:49](#)

بخير. ومعلم الخير. طبعا هذه الضعيف لكن معناه صحيح ان هذا من صفات اهل النفاق. المعنى صحيح ان يستخف بعالم يعلم الناس الخير ويعمل بعلمه. برجع بقول ويعمل بعلمه لانه اليوم احنا بنعاني مشكلة انه كثرة المتصدرين ومختلفين ومتباينين - [03:24:06](#)

وهناك اراء مشرفة وهناك اراء مخزية. وبالتالي يجب ان يعرف من هو العالم الذي يتكلم عنه هنا. العامل العالم الرجل امن بعلمه بهذه المعايير نعم. قال وقال ابن وهب ان سمعت مالكا يقول ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية وان يكون متبعا لاثار من مضى - [03:24:26](#)

وقبلها. وهذا جميل وان يكون هذا احفظوها طالب العلم لا يتكلم في مسألة ليس له فيها امام دائما اذا تكلمت مسألة او تبنت رأيا يجب ان يكون لك فيه امام من الائمة السابقين تأتيني بدليل واما تقول يا اخي - [03:24:46](#)

مش مشكلة قد يأتي الانسان المعاصر بامور لم يسبق اليها الاوائل. يعني هذه كلمة شوي عريضة. تمام؟ وبعضهم يقول نحن رجال وهم رجال. وهو الاجرمية بخطأ فيها. تمام؟ بواحد ورجال هم رجال لما تكون انت على مستوى علومهم. اما وانت ما زلت تخطى في بديهيات العلوم واساسياتها. لأ ما بنفع - [03:25:04](#)

قول نحن رجال وهم رجال. بدك تصفي صف احمد بن حنبل والشافعي ومالك وابي حنيفة وسفيان والاعمش بدك تهدي شوي وتعرف من هم هؤلاء؟ وما مقدار علومهم قبل ان تقول نحن رجال وهم رجال. نعم - [03:25:24](#)

قال وروى زيد بن الحباب باسناده قال ابو الدرداء من يزدد علما يزدد وجعا. نعم. وقال وقال سفيان يزدد وجعا. هذا ابو الدرداء رضي الله عنه يقول من يزداد علما يزداد وجعا - [03:25:41](#)

اه حبيبنا وجع من اهم ايصال العلم للناس. ممكن. ما عندي مشكلة. تفضل يعني قد ارى بعيد اه حبيبنا عمار انت رفعت يدك ولا انا شايف خطأ. اه. في واحد خلفك رافع ايده اتكلم ايمن الشايب ايوا - [03:25:56](#)

جيد احسنت اه يعني يزداد اسفا على جهل الناس. من يزدد علما يزدد وجعا لما يرى من جهل الناس وعدم ادراكهم بهذه العلوم. اه سندري احسنت يزدادوا وهذا كله متقارن متقارب. يزداد وجعا لان الناس يكتشف كم الناس جهال. وبالتالي يصبح عنده غربة. اه حبيبنا - [03:26:22](#)

ممکن برضو ملحظ لطيف يعنى العبارة واسعة. وبالتالي يمكن ادخال عدة معاني احسنت. يزداد وجعا لمعرفة بعظمة الله وخشية الله. وعظمة مقام الله كم نحن نقصر في هذه المعاني؟ طب نكمل حتى لا نتأخر؟ نعم. قال وقال منصور بن اسماعيل الفقيه وقال سفيان الثوري لو لم اعلم لكان اقل لحزني. نعم لو - [03:26:52](#)

لو اعلم لو لم اعلم لكان حزني اقل. كلما ازدت علما بالله ازدت خوفا واجلالا وتعظيما. وحزنت ايضا على وضع الناس. يعني افكار كثيرة لك المعنى الذي اضافه الاخ الاخير معنى جميل حقيقة. نعم. قال وقال منصور ابن اسماعيل الفقيه عيشوا الفقيه بعلمه متنغص وكذا الطبيب وعابر الرؤيا. اما الفقيه فخشى - [03:27:12](#)

من ربه والآخران فخشية الدنيا. نعم. يخشى من الدنيا يخشى من الناس. اذا ما عاجته او اذا اخطأت في علاجه ييجوا عشيرته كذا وتضرب طعابر الرؤيا اذا ما كانوا اذا لم تعجبهم تعبير ورؤيا يضرب. فبقول لك الفقيه يخشى من الله والطبيب ومعبّر الرؤيا يخشى من الناس. نعم - [03:27:32](#)

قال وكذا المنجم عيشه من عيشهم فما فيما يقول ذو النهى اشقى. الشك اول حاصل في كفه والبعد من زهده ومن تقوى. يخشى ويرجو انجما مديرها اخرى بان يخشى بان يخشى وان يرجى. يعني سبحان الله المنجم يخشى من الانجم واقدارها والذي يجب ان تخشاه هو الله. وليس النجوم فانما النجوم تتحرك - [03:27:54](#)

بقدر الله. نعم وباسناده عن ابي الدرداء انه قال انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يوقه. نعم. ثلاث من فعلهن لم يسكن - [03:28:14](#)

حقيقة من اعظم الكلام الذي يجب ان يحفظه طالب العلم انما العلم بالتعلم ما في احد خرج من بطن امه عالما انما العلم بالايام والليالي وانما الحلم والاخلاق والاداب ايضا بالتحلم. يعني بالتصبر على اكتساب الاخلاق والاداب - [03:28:26](#)

تكتسبها مش كل الاخلاق ستولد عليها. في اخلاق ستكون صعبة عليك لكن بالتحلم والتعود ان شاء الله تكتسبها وتصبح عادة. نعم ومن يتحرى العلم ومن يتحرى يعطى هو الذي يبحث عن الخير بصدق - [03:28:45](#)

يلبغه الله هذا الخير او ما هو في منزلته. نعم. قال ومن يتوقى الشر يوقه ثلاث من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى ولا لا اقول الجنة. من تكهن او استقسم او رجع من سفره لطيارة؟ نعم. قال ثلاثة من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى لا اقول الجنة. ايش يعني؟ يعني لا اقول انه لن يدخل الجنة - [03:28:59](#)

لكن اقول انه لن يكون في اعلى عليين من يقع في هذه المعاصي لن يكون في اعلى عليين. اما ان اقول انه لن يدخل الجنة يعني لا يتألى على الله في ذلك. ما هي؟ قال من تكهن او استقسم او رجع من سفره لطيارة. طبعا هذه الامور يعني - [03:29:20](#)

هي من امور من امور الجاهلية وهي من امور الشرك حقيقة. لكن هل ابو الدرداء يرى ان منها ما يكون شركا اصغر ومعصية كبرى لا تصل بصاحبها الى الكفر يعني هذا يحتاج الى نظر. قضية الطيرة ماشي مفهوم كلام اهل السلف انها قد تكون صورة من صور الشكل الاصغر في بعض صورها. لكن - [03:29:40](#)

بالالزام اذا كان من صور القمار نعم ليس مخرجا من الملة. اذا كان من صور القمار ليس مخرجا من الملة فيصدق عليه. لكن من تكحل من تكهن يمكن ان يقال ليس الذي يمارس الكهانة - [03:30:02](#)

بل من ذهب الى الكهان من ذهب الى الكهان ويسألهم. فهذا نعم ورد في بعض الاحاديث انه من معاصي الكبائر. وان لم يصل بصاحبه الى الشرك. واما الكاهن نفسه فهذا كافر فلا يمكن ان يقول ابو الدرداء انه يعني قد يدخل الجنة ولكن لا يصل الى الدرجات العلى. فيجب ان نحمل الكلام على صورة يصلح فيها - [03:30:16](#)

اذا من تكهن اي من سأل الكاهن. وليس المراد الكاهن نفسه الذي يدعي علم الغيب. فهذا كافر لا يدخل الجنة اصلا. نعم قال ومن قول ابي الدرداء انما العلم بالتعلم اخذ والله اعلم سابق قوله فقال قد قيل قبلي في الزمان الاقدم البربري مر معنا كثير هذا سابق البربري - [03:30:38](#)

يكثر عنده الشعر الذي فيه الحكمة. نعم. ولقد قيل قبلي في الزمان الاقدم اني رأيت العلم بالتعلم. جميل. قال وقال الحسن العامل

على غيره كالسالك على غير طريق. والعامل على غير علم ما يفسد اكثر مما يصلح. فاطلب العلم طلبا لا لا تضره بالعبادة. واطلبوا  
العبادة طلبا لا تضره - [03:30:58](#)

وبالعلم فان قوما طلبوا العبادة وتركوا العلم حتى خرجوا باسيافهم على امة محمد صلى الله عليه وسلم ولو طلبوا العلم لم لم يدلهم  
على ما فعل لم يدلهم على هذا حقيقة من اعظم الكلام ايضا كلام عظيم جدا. دعونا نقرأه مرة اخرى. اقرأوا مرة اخرى - [03:31:18](#)  
وقال الحسن العامل على غير علم كالسالك على غير طريق. يعني العابد او الذي يمشي في اي مشروع حركي سياسي نهضوي وهو لا  
يملك علم شرعي هذا سيظل ليس يعني الموضوع ليس فقط العابد بل حتى اي - [03:31:34](#)

طريق او مسلك فكري سياسي نهضوي للامة. لا يقوم على اساس العلم الشرعي فهو ضلال. هذه قاعدة عامة. ثانيا والعامل على غير  
علم ما يفسد اكثر مما يصلح. الفكرة الثاني هذا الشخص نفسه صاحب المشروع النهضوي السياسي الحركي سم ما شئت - [03:31:50](#)  
ما يفسده في الناس اكثر مما يصلحه. هو يعتقد انه يصلح لكن ما يفسد اكثر لانه لم يبني مسيره وتوجيهاته للناس على ماذا؟ على  
العلم الالهي. نعم. قال فاطلب العلم طلبا لا تضره بالعبادة واطلب العبادة - [03:32:08](#)

ما معنى فاطلب العلم طلبا لا تضر بالعبادة ما معنى هذه العبارة عبارة مهمة اه عبد الرحمن يعني احسن واعطيكم المثال من الاخر.  
يعني يقول لك اياك ان تجعل طلبك للعلم يؤثر على عبادتك - [03:32:22](#)

صحيح؟ اياك ان تجعل طلبك للعلم يؤثر على عبادتك بعض الشباب لانه يظن نفسه طالب علم يقول لك انا طالب علم. بالتالي معنى  
من قيام الليل. معنى من اذكار الصباح والمساء. معنى من الخشوع في الصلاة - [03:32:43](#)

معنى من كل الامور. ليه؟ قال لاني طالب علم. لا يا اخي الله يرضى عنك. ليس هذا منهج السلف طلب العلم لا يؤثر على العبادة. لذلك  
ماذا قال الحسن؟ فاطلب العلم طلبا لا يضر بالعبادة. لا تجعل طالبك للعلم يضر - [03:32:56](#)

في مسلكك العبودي مع الله او العبادة مع الله سبحانه وتعالى. بدك تضلك محافظ على اورادك على قرآنك. بل يعني لا يصلح ان يكون  
عوام المسلمين افضل من طلاب العلم في التعبد - [03:33:12](#)

صحيح انها تجد عوام المسلمين حرصهم على القيام والقرآن والصلاة والذكر احسن من بعض حتى من هو متصدر لتعليم الناس الخير  
وهذي مشكلة ليس كذلك المسلك. طيب والعكس ايش قال - [03:33:24](#)

قال واطلب العبادة طلبا لا تضره بالعلم. اه والعكس ايضا لابد يكون انه لا تشغل بالتعب لدرجة تقصر فيها في طلب العلم. لا تشغل  
بالتعب كحال كثير من اهل التصوف. ممن يشغل بالاوراد والاذكار وكذا. وما عنده استعداد يحضر مجلس فقهي - [03:33:37](#)

وما عنده استعداد يحضر مجلس حديث. يتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاياك ان تشغل بالعبادات الشخصية ويؤثر ذلك على  
ايضا نصيبك من طلب العلم. نعم. قال فان قوم طلبوا العبادة وتركوا العلم حتى خرجوا باسيافهم على امة محمد. يعني الخوارج ما  
كانت مشكلتهم ترى - [03:33:55](#)

خوارج كانوا عباد عبدالله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج كان عنده هنا علامة في وجهه لشدة سجوده رأس الخوارج كان يطيل  
السجود حتى قالوا كان لديه علامة من كثرة السجود - [03:34:15](#)

اذا ما مشكلة الخوارج انهم غلبوا جانب التعبد الزائد وقصروا في العلم تقصيرا حتى سفكوا الدماء البريئة. بحجة انهم ماذا؟ انصار  
الله والذين يعملون مع الله وما شابه ذلك زهدهم في العلم سفكوا به الدماء. وكانوا يعني وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون  
من الدين كما يمرق السهم من الرمي. ماذا - [03:34:30](#)

طول السجود ماذا افاد؟ لم يفتك شيء؟ نعم قال ولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوه. نعم لو كان عندك علم لما سفكت الدماء.  
تفضل حبيبي وروى صالح. دقيقة دقيقة اه - [03:34:52](#)

لأ يعني هو كلامك صحيح يعني لا تجعل علمك سبب انك تتقلل دائما من العبادة اللي هو قلة كثرة العلم مع قلة العمل كلامك يدندن  
نحو نفس الفكرة. نعم قال وروى صالح بن مسمار والاشعث وعن الحسن انه قال ان من اخلاق المؤمن قوة في الدين وحزما في لين  
وايمانا في يقين. هاي اخلاق اهل - [03:35:11](#)

الايمان قل ان اخلاق ايش اخلاق المؤمن ان يكون عنده قوة في الدين لما يتعامل في الامور الدينية لا يتلاعب بها ولا يسمح لاحد ان يتلاعب بها امامه. وهذي من اخلاق اهل الايمان. القوة في دينه. سواء قوته هو - [03:35:36](#)

الشخصية انه يعني القوة في الدين نكون نحملها على وجهين. قوة هو في دينه يعني دينه قوي مش مهترئ هزيل و قوة تشبته في الدين بحيث لا يسمح لاحد ان يتناول عليه. هذا وهذا اخواني تحت هذا المفهوم. ايضا - [03:35:52](#)

قال وحزما في لين يعرف وين يحزن وين يلين؟ عنده توازن. يحزن في الامور التي تحتاج الى حزم ويلين في الامور التي تحتاج الى لين. متوازن في هذا الجانب. ايضا من اخلاق اهل الايمان - [03:36:07](#)

وايمانا في يقين عنده ايمان ويقين بانه هذا الايمان هو سبب النجاة سبب الوصول سبب في تحقيق غيره فهو مصدق و متيقن بهذا التصديق. و متيقن بنتائجه ثماره. نعم. قال وحرصا على علم وشفقة في تفقه وقصدا في عبادة حرص - [03:36:21](#)

على العلم وشفقة في تفقه يعني اذا تفقه لا يشق على نفسه وانما يأخذ الامر باليسر. كما مر معنا. وقصدا في العبادة يعني التوسط ما عنده غلو ولا جفاء ورحمة للمجهود يعني يرحم الضعيف المجهود هو المثقل المهموم يرحم يرحمه يعني يشفق على المسكين المتعب نعم - [03:36:43](#)

قال واعطاء للسائل لا يحيف على من يبغض ولا يائمه على من يبغض اللي هو سميناه قبل شوي ايش؟ الانصاف. يعني اذا ابغضت شخص ما بظلمه خلص انصف معه حتى ولو كنت ابغضه. نعم - [03:37:07](#)

قال ولا يائمه في من يحب. ولا يائمه في من يحب. لا يصل الى التعشق والتعلق المحرم اذا احب شخصا احبه حبا لا يعبهه ويتعشقه ويتعلق به كما يفعل اصحاب الامراض النفسية. نعم. قال في الزلازل وقور وفي الرخاء شكور. قانع بالذي له - [03:37:21](#)

في الزلازل وقور ليس مراد الزلازل الحقيقية المراد في البلايل والفتن. عنده وقار ولا يوجد عنده عجلة وتسرع. وفي الرخاء والنعمة شكور يشكر الله على نعمه نعم قانع بالذي له قناعة ايوه. ينطق ليفهم ويسكت ليسلم ويقر افهم اذا نطق تكلم بعلم هذا معنى - [03:37:41](#)

اذا نطق تكلم بايش بعين لا يتكلم كلام فارغ قال واذا سكت يسكت ليسلم. انه السكوت سلامة احيانا تمام من كانوا يؤمنوا بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت طيب - [03:38:06](#)

ويسكت ويقر بالحق قبل ان يشهد عليه. يعني اذا كان الحق عليه يقر به ما ليس من اهل الخصومات ولا ترفع عليه قضية ولا شيء. اعمل حق علي خلص بعترف به. ما في داعي ان اضطر الناس ان يرفعوا علي قضية حتى - [03:38:20](#)

يعترف بالحق او يثبت علي الحق. نعم. قال وعن ابي حمزة الثمالي انه قال دخلت على علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال يا ابا حمزة الا اقول لك صفات المؤمن والمنافق - [03:38:37](#)

ثق قلت بلى جعلني الله فداءك. فقال ان المؤمن من خلق علما وهذا يدل انه يجوز ان تقول للشخص المسلم جعلني الله فداءك هذه سئلت عنها اكثر من مرة في هذه الايام - [03:38:47](#)

اللي احيانا بعض الناس يقول انا فدا فلان انا فدا وكذا فبالتالي هل يجوز ان اقول انا فدا هذا الشخص المسلم؟ نعم هذه عبارة لا اشكال فيها بس بشرط الا تسبب اختلالا في الموازين العقديّة - [03:38:58](#)

اما تقول جعلني الله فداءك على سبيل الدعاء ما في مشكلة. لكن ان يصبح تعلقك بهذا الشخص وهاي الرمزية. اعلى من تعلقك بالله. اه هون بصير عندك ايش مشكلة في اللفظ تفهمون كلامي انه ما في مشكلة ان تقول انا فدا فلان. قد يكون له رمزية جهادية عقلية فكرية. نعم ما في النا مشكلة لكن المشكلة وين - [03:39:10](#)

لما تصبح هاي الفكرة تؤثر على عقيدتك وتعلقك بالله. ويصبح تعلقك بالاشخاص اكثر من تعلقك بالله. طب لو فسد لو لو استشهاد هذا الشخص لو قتل قد يصبح عندك ماذا؟ نوع من الانهيار الايماني او نوع من سوء الظن بالله سبحانه. فدائما عود نفسك ان يكون تعلقك بمن؟ بملك الملوك سبحانه. لكن لا تستعين ببعض - [03:39:30](#)

مستعجل في التبديل. يا اخي اتق الله لا يجوز ان تقول لشخص انا فداك لأ هي مين قال لك يجوز لكن على سبيل الدعاء وليس على

سبيل التعلق. تمام؟ ولا تقال الا للمسلم طبعاً. نعم - [03:39:52](#)

قال فقال ان المؤمن من خلق علمه بحلمه يسأل يسأل ليعلم وينصت وينصت ليسلم. لا يحدث بالسر والامانة الاصدقاء. ولا يكتم

مشاهدة البعداء ولا يحييف على الاعداء. يعني الاسرار والامانة يكتمها - [03:40:04](#)

ولا يحدث بها واذا كانت له شهادة ولو كانت هذه الشهادة لصالح عدوه يشهد بها لو كانت عندي شهادة لصالح عدو ومستعد ان يشهد بها لله. نعم قال ولا يحييف على الاعداء ولا يعمل شيئاً من الحق رياء ولا يدعه حياء. فان ذكر بخير خاف ما يقولون واستغفر لما لا

يعلمون - [03:40:20](#)

ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويؤمر ولا ياتمر. اذا قام الى الصلاة اعترض واذا ركض ربض واذا سجد نقر يمسي وهمته العشاء ولم يصم

ويصبح وهمته النوم ولم يسهر. يعني هو اهمه بطنه - [03:40:43](#)

وهمه يخلص من الصلاة قدر المستطاع. اذا صلى صلى نقرأ همه انه يخلص من الصلاة سريعاً. قال همه العشاء ولم يصم. يعني بفكر في العشاء وهو مش يعني واحد صائم حقه يفكر في العشاء. لكن انسان مش صائم وافطر وتغدى ليش حامل هم العشاء؟ هو المراد

ان المنافق - [03:40:58](#)

همه شهوة بطنه وفرجه واذا صلى يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً. نعم قال فصل في فضل الصمت وحمدته ثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال من صمت نجا وانه صلى الله عليه وسلم قال صحيح من صمت نادوا وهذا من اهم الامور - [03:41:18](#)

المهارات التي يجب ان يكتسبها طالب العلم. احياناً ستعرض لمجاس وتجلس مع ناس يثرثرون كثيراً ويتكلمون كثيراً. فاياك اياك

انك تدخل معهم في مساجلاتهم وتفاهتهم وتعلم ان تصمت ولا تتكلم الا اذا احتاج المقام وان تتكلم - [03:41:34](#)

والا فالكلام كثير من يتحدث كثر. فطالب العلم يوطن نفسه على الصمت وعبودية الصمت واحسان هذا الفن لانك ستري ما يدهشك في اذا تصدرت. نعم. وانه صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليسكت. اه. وقد ذكرنا هذا المعنى مجرداً في

التمهيد. اي - [03:41:51](#)

في كتابه التمهيد مرة معناه وباسناد ان يزيد ابن ابي حبيب انه قال ان من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع. هذا

ضعوا تحته خط واحفظوه في حياتكم. مما يدل على - [03:42:11](#)

لان عندك فتنة يا طالب العلم ان يكون الكلام احب اليك من الاستماع يعني ان تكون شهوة الحديث عندك تغلب شهوتك ان تسمع وان

تستفيد وان تتلقى. هذا دلالة انه في خطر - [03:42:22](#)

في مشكلة عندك في حياتك. نعم قال وفي الاستماع سلامة وزيادة في العلم والمستمتع شريك المتكلم. وفي الكلام توهق وتزين

وسلامة وزيادة شريك المتكلم في الاجر والثواب. لان مجلس العلم يقوم على متكلم - [03:42:36](#)

ومستمع فلو كنت انت المستمع لا يضرك ذلك. نعم قال ومن العلماء من يرى انه احق بالكلام من غيره ومنهم من يزدري المساكين ولا

يراهم ولا يراهم لذلك موضعاً. ومنهم كله من امراض القلوب نعم. ومنهم من يخزن - [03:42:51](#)

علمه ويرى ان تعليمه ضعف ومنهم من يحب ان لا يوجد العلم الا عنده. ومنهم من يأخذ في علمه مأخذ ان يوجد العلم الا عند هذا

ايضا انتبه له. بعض المشايخ او بعض المتصدرين يريد من الطلاب ان لا يأخذ العلم الا من عنده - [03:43:05](#)

وهذا من امراض القلوب. انت يا اخي لم تحتوي على كل العلوم. ومن الخطأ اصلاً ان الطالب يقتصر عليك فلماذا تطالب الطلاب الا

يأخذوا العلم الا من عندك؟ خلهم يسمعوا منك ويسمعوا من غيرك ويستفيدوا منك ويستفيدوا من غيرك. هكذا تكون نفس سوية -

[03:43:23](#)

نعم قال ومنهم من يأخذ في علمه مأخذ السلطان حتى يغضب ان يرد عليه من قوله شيء او يغفل عن شيء من حقه. هذا يعني ما ان

يأخذ مذهب السلطان - [03:43:40](#)

يعني يسير على خطى السلاطين. هذا معنى يعني بعض العلماء يسير على خطى السلاطين. من الذي يغضب اذا رد عليه؟ السلطان

ومن الذي يريد ان يستوعب حقه؟ السلطان. فبعض العلماء يسير على خطى السلطان. هذا معنى يسير على مذهب السلطان. يريد الا

يرد عليه والا يخطط - 03:43:54

وان كل شيء يعطى له انت ما عدت عالم. اصبحت سلطانا وزعيما. نعم قال فلعله يؤتى بامر الله علم له به فيستحيي فيستحي ان يقول لا علم لي فيرجم فيكتب من المتكلمين. ومنهم فيرجم ايش يعني - 03:44:12

يعني يتكلم بالظن رجما بالغيم الشيخ ربنا قال في فيرجم يعني اذا سئل عن مسألة لا يعلمها يستحي ان يقول لا اعلم فايش بالغيب يصبح يخاطب المسألة ويتكلم فيها بجهله. نعم. قال ومنهم من يروي كل ما سمع حتى يروي كلام اليهود والنصارى ارادة ان يغزر علمه - 03:44:29

وبعضهم لكثرة حبه للظهور يروي كل ما يسمع لك بعض الناس اليوم هذا انتبهوا له. بعض الناس اذا الى انهم يشعرون ان الثقافة اليوم الغالبة انك لازم تطعم كلامك وتدخل في كلام - 03:44:49

الغرب ونيئتو وهذولا الجماعة بعضهم لا يعني لا يجمل مجلسه الا اذا استحضر اسماء الاجانب هؤلاء. حتى يشعرون ان الطلاب انه ماذا بسعة ثقافته وغزارة علمه وهذا مرض من امراض القلوب اليوم يغزو كثير من الطلاب خاصة من اعطي حسن اطلاع. انه يصبح لا يجلس مجلس يعني يزهد ان يقول قال رسول - 03:45:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لا يتهم انه يا اخي انت لساتك بتحكي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ايش بدك اتكلم؟ لاحكي نيتشي واحكي يوسف بدوي واحكي طه عبدالرحمن. واحكي اسماء الفلاسفة - 03:45:26

بعض مسلمين وبعض لكن اقصد انه يصبح فتنة له في قلبه ان يتحدث بكلام الفلاسفة لانه يشعرون داخليا انه هكذا ايش يعلو كعبه وينظر اليه انه ما شاء الله موسوعي. اما اذا قال قال سفيان وقال الاعمش وقال كذا انه هذا اخي ما زال على طريقة السلف -

03:45:36

وعلى خطى اهل الحديث مسكين هذا الرجل لم يطلع على كلام الفلاسفة. هذا مرض قلبي يغزو كثير من الطلاب حتى الافاضل يعني بعض الطلاب حتى الافاضل بما هم على مذهب السلف يشعرون بشيء من الانتقاص وهذه ما يسميها الشيخ غلام السكران فرج الله عنه سلطة الثقافة الغالبة في كتابه - 03:45:56

ايش يعني سلطة الثقافة الغالبة؟ انه اليوم لان الثقافة الغالبة هي ثقافة الغرب والافرنج وكلامهم تجد له حلاوة وطلاوة في الدراسة الجامعية وغيرها تجد الكثير من طلاب العلم يريد ان يسابق في تلك الميادين - 03:46:15

ويشعرون الناس من حوله انه ماذا متقن فيها فيزدري الكلام بقال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر الاستحضار اسماء الاجانب في اثناء وهذا كل ما قال هو نفس ما قاله هذا. ابن حبيب ماذا قال - 03:46:29

قال يزيد ابن ابي حبيب ومنهم من يروي كل ما سمع حتى يروي كلام اليهود والنصارى ارادة ان يغزر علمه. يعني ارادة ان يظهر للطلاب غزارة ما عنده من الثقافة فيجب كلام الفلاسفة واليهود وحكام الفرس وحكام الهند وهذا من الامراض القلبية. حقيقة هذه الوصية من اعظم الوصايا النافعة - 03:46:47

التي ينبغي ان يديم طالب العلم النظر فيها. حقيقة الكتاب مليء بالكلام يعني انا صح اريد ان اقطع لكن كل جملة وكل فقرة فيها من المعاني العظيمة التي ينبغي ان يحصنها طالب العلم ويعتبرها منهج في حياة ما لا يمكن ان نتجاوزها. او هكذا يقرأ سريعا حرام كتاب نافع عظيم - 03:47:10

يجب ان تقف مع كل سطر فيه وقفة متعلم متفهم. نعم قال ابو عمر رحمه الله روي مثل قول يزيد ابن حبيب ابن ابي حبيب هذا كله من اوله الى اخره عن معاذ ابن جبل من وجوه منقطة يذم فيها كل من كان في هذه الطبقات من - 03:47:30

العلماء ويعيدهم على ذلك بالنار والله اعلم. يعني رويت هذه الوصية عن معاذ بن جبل لكنها اصح اسنادا الى ابن ابي حبيب. نعم وباسناده ان يزيد ابن ابي حبيبا انه يقول ان المتكلم لا ينتظر الفتنة وان المنصت لينتظر الرحمة. جميل. يعني المتكلم ينتظر الفتنة -

03:47:45

ايش يعني ينتظر الفتنة؟ ان يتكلم بكلمة خطأ فتسبب فتنة في الناس. واما الصامت مستريح صامت ريح نفسه لانه لا يتكلم بالتالي

هو ينتظر رحمة الله به. نعم وقالوا فضل العقل على المنطق حكمة وفضل المنطق على العقل هدنة. نعم - [03:48:02](#)  
يعني اذا زاد عقلك على لسانك فهذه حكمة واما اذا كان لسانك اكثر من عقلك فهذا هجرة يعني قبيح بعض الناس عقله اكثر من اعلى  
من لسانه. وايش يعني؟ يعني ما عنده في العقل اكثر مما يتكلم به. فعقله غالب على لسانه. فهذا حكيم. وبعض الناس لسانه اعلى من  
عقله. ايش يعني - [03:48:21](#)

يتكلم بكلام كثير كثير منه جهل فيقول هذا عمق لا يغلب لسانك على عقلك. عقلك ينبغي ان يغلب. نعم وقالوا لا يجترئ على الكلام الا  
فائق او مائق. نعم يا فائق - [03:48:45](#)

يعني متقن يا مائق يعني مودع. قال لا يشتري على الكلام اما شخص متقن فهو واثق مما عنده. يا اخي هذا حقه يشتري واما شخص  
جاهل ماءق احمق يريد فقط ان يتفلسف وان يتكلم. نعم - [03:48:59](#)

وباسناده عن ابي الذبالي انه يقول تعلم تعلم الصمت كما تتعلم كما تتعلم الكلام. فان يكن الكلام يهديك فان الصمت يقيك. في الصمت  
خصلتان خصلة تأخذ بها من علم من هو اعلم منك وتدفع بها عنك جهل من هو اجدل منك. نعم يعني يقول لك الصمت يفيدك امرين  
تستفيد - [03:49:16](#)

من علم من هو اعلم منك واذا صمت تدفع عنك ان تهزم في الجدل مع من هو اجدل منك لانك اما ان تتعامل مع مجادل او عالم اذا  
صمت امام هذين الشخصين فامام العالم اذا صمت ستستفيد من علمه اكثر. وامام المجادل الذي يحسن المجادلة اذا صمت تذهب عن  
نفسك - [03:49:36](#)

معرض ان تهزم في الجدل. فهكذا تسلم. نعم قال وقال الحويطي كان ابو الذبالي يتكلم بالحكمة ولم اسمع منه غير هذا في الصمت.  
جميل. وكان عمر بن عبدالعزيز كثيرا ما يتمثل بهذه الابيات. يرى - [03:49:56](#)

تكينا وهو للهو ماقت وبه عن حديث القوم ما هو شاغله. وازعجه علم عن اللهو كله ومعالم شيئا كمن هو جاهله. عبوس من جهال  
حين يراهم فليس له منهم خذين يهازله. يذكر ما يبقى من العيش اجلا فيشغله عن عاجل العيش اجله. نعم - [03:50:10](#)  
الاخذان هم الجلساء والاصدقاء بعد ما رئيس يهازله اي ليس له منهم يعني لا يجالسهم ولا يخادهم. نعم وقال ابو عمر قد اكثر  
الناس النظمة في فضل الصمت. ومن احسن ما قيل في ذلك ما ينسب الى عبد الله ابن طاهر وهو قوله. نعم هذه كلها ابيات تنتفع بها  
انت في حياتك العلمية في فضل - [03:50:30](#)

صمت نعم. قال اقل الكلام واستعد من شره ان البلاء ببعضه مقرون. واحفظ لسانك واحتسب ان البلاء ببعضه مقرون. يعني الكلام يجز  
البلاء عليك. نعم قال واحفظ لسانك واحتفظ من ايه حتى يكون كانه مسجون. نعم. وكل فؤادك باللسان وقل له ان الكلام عليكما  
موزون - [03:50:49](#)

وكل فؤادك يعني خل الفؤاد يخاطب اللسان ويقول له ان الكلام نعم ان ان الكلام عليكما موزون قال فزناه وليك محكما في قلة ان  
البلاغة في القليل تكون نعم. وقد قيل ان هذا الشعر لصالح ابن جناح والله اعلم وهو اشبه ان البلاغة في القليل تكون اللي هو الايجاز -  
[03:51:12](#)

يعني هل البلاغة تكون في اكثر الكلام او في ايجازه؟ البلاغة تكون في الايجاز وليس في اطالة الكلام فزناه زنا يعني وكأنه خطاب  
للفؤاد ولللسان. هو قال وكل فؤادك باللسان - [03:51:35](#)

وقل له ان الكلام عليكما موزون. يعني قل للفؤاد ولللسان ان الكلام الذي سيخرج موزون فاذا كان الكلام موزون فزناه انتم زنوا ها خل  
قلبك ولسانك يزناه فزناها هذا مش من الزنا يا اخوان وحتى ما حداش يفكر غلط. فزناه هذا امر من الوزن. يعني هو يقول لسانه  
ولقلبه زنا - [03:51:52](#)

قبل ان يخرج زناه جيدا فانه اذا خرج خلاص ذهب. وانحسب عليك باختصار. قال وليك محكما في قلة. عود نفسك ان يكون كلامك  
حكمة في قلة اه محكما وليس كثير كما النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم يتكلم بالحكمة - [03:52:17](#)  
وباسطر قليلة ولا يطيل الكلام. نعم. وقد قيل ان هذا ما قيل في ذلك قول نصر بن احمد الخبزري لسان الفتى حتف الفتى حين



يجهل وكل امرئ ما بين فكيه مقتل. اذا ما لسان المرء اكثر هذره هذره فذاك لسان بالبلاء موكل. اكثر - [03:52:37](#)

يعني اكثر الكلام. نعم. فكم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفل عليه مقفل نعم اذا قفل فمك يعني يقول لك نعم ومن امن الافات عجا برأيه احاطت به الافات من حيث يجهل. اعلمكم ما علمتني تجاربي وقد قال قبلي قائل متمثل اذا قلت قولا - [03:52:57](#)

انت رهن جوابه فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل اذا شئت ان تحيي سعيدا مسلما فدبرت قولا كنت رهن جوابه يعني اي اشي راح تقوله ستسأل عنه. صح؟ فبدك تكون مجهز جواب - [03:53:16](#)

قال ان قلت قولا كنت رهن. اي رهن يعني محبوس محبوسا لجوابه. اي شيه تتكلم به ستسأل عنه. بالتالي بدك تكون مجهز نفسك لان تجيب عن التساؤلات التي سيسألها الناس على كلامك. ان قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جوابا ايش عندك في نسختك -

[03:53:32](#)

جواب السوء ان كنت تعقله. نعم فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل. يعني فحاذر انك تضطر ان تجيب اجابات سيئة. اجابات خاطئة ان هذا سيضرك في المستقبل. نعم. قال اذا شئت ان تحيا سعيدا مسلما فدبر وميز ما تقول وتعقل. طيب سريعا اكمل. قال ابو عمر

الكلام الاخير غنيمة وهو افضل من - [03:53:51](#)

سكوت لو اردنا ان نميز ايها افضل الصمت ام الكلام بخير حتى لا يشكل ذلك ان بعض الطلاب ممكن يحصل على خلاصة وهو ان

الصمت افضل دائما لا. هنا قال ابو عبدالبر ابن عبدالبر ماذا يقول؟ الكلام بالخير افضل - [03:54:11](#)

من الصمت. يعني هذه النتيجة انه مش انا لازم اصمت. لا اذا كان عندك كلام خير يا اخي تكلم لكن يكون الكلام بالخير. قال لان ارفع ما

في السكوت يعني السكوت ما جلالته؟ السلامة. السلامة من الخطأ. هذا ارفع شيه في السكوت - [03:54:26](#)

واما الكلام بالخير ففيه ماذا؟ غنيمة لانك افدت الناس. وقد قالوا من تكلم بالخير غنم ومن سكت سلم والكلام في العلم افضل من الاعمال مر معنا ان نشر العلم وتعليم الناس الخير افضل من ماذا؟ من العبادة الشخصية لان العلم نفعه متعدي. قال وهو يجري عندهم

مجري الذكر - [03:54:42](#)

والتلاوة اذا اريد به نفي الجهل. ووجه الله تعالى والوقوف على حقيقة المعاني. يعني اذا كنت تقصد بتعلمك العلم نفي الجهل عن

نفسك واخلصت النية لله وتريد ان تقف على حقيقة معاني كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا العلم هو بمنزلة -

[03:55:02](#)

قراءتك للقرآن وبمنزلة ذكرك لله. مش يقولوا مذاكرة العلم تسبيح ها هذا مذاكرة العلم تسبيح فالانشغال بالعلم ومعرفة حقائق معاني

كلام الله وكلام الرسول وحضور هذه المجالس والاستزادة هذا المجلس كانك في مجلس تقرأ فيه قرآن - [03:55:26](#)

انك تذكر الله سبحانه وتعالى. لا تقلل من شأن هذا وتقول ايش استفيد من مجالس العلم؟ هي مجالس بمراتب مجالس القرآن.

وبمراتب مجالس الذكر تفضل حبيبي صحيح هذا اذا كان فعلا من لا يعلم اذا سكت قلت الخصومة فبالتالي من كان يعلم اذا تكلم

كلامه خير بس حتى نهي الباب حتى يذهب من يذهب - [03:55:44](#)

واترك لكم المساحة الاسئلة. قال قتادة لعالم ناطق او لباغ ايش يعني باغ؟ يطالب الي. يعني طالب علم مستمع. وعن اه سمعت ابا

الذيال يقول تعلم الصمت وعن ابي الدرداء انه كان يقول الصمت - [03:56:09](#)

يبقى في بعض النسخ الصمت حكمة وقليل فاعله وفي بعض النسخ الصمت حكم حكم يعني مانع الصمت حكم يعني مانع للانسان عن

الدخول والولوج في الخطأ وقليل من يفعله فان اكثر الناس يهذرون. اقرأ وقال ابو العتاهية ولابي العتاهية في الصمت وفي الصمت

المبلغ عنك حكم كما ان الكلام يكون حكما - [03:56:28](#)

اذا لم تحترس من كل طيش اسأت اجابة واسأت فهما اشد الناس للعلم ادعاء اقلهم ولما هو فيه علما. ارى الناس ارى الانسان منقوصا

ضعيفا وما يألو من غيب رجما. ولابي العتاهية ايضا من لزم الصمت نجا من قال بالخير غنم. من صدق الله على من طلب العلم علم.

من ظلم الناس اسي من رحم الناس رحم - [03:56:52](#)

من طلب الفضل الى غير ذوي الفضل رحم من حفظ العهد الفضل الى غير ذي الفضل جرم اخر يقول وقع في جرم. جرم يعني وقع

في جرم لان الفضل انما يطلب من اهله. من حفظ العهد وفى من احسن السمع فهم ونكتفي اليوم بهذا القدر - [03:57:12](#)  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرة نعم من طلب الفضل الى غير ذي الفضل جرم عندك حرم في  
نسختك. وهذا جيد. انا ايضا هذا المعنى ايش - [03:57:33](#)  
ايضا في نسختكم جميعا حرم لان انا في نسختي جرم يعني لكن اظن حرم ابلغ. حرم اي حرم من الفضل. اذا طلبت الفضل الى غير  
اهله حرمت منه. هذا افضل من ان يكون - [03:57:46](#)  
جرم بمعنى الاجرام لانه ليس يعني ليس هو ابلغ معنا في هذا السياق والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
وسلم نعم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:57:58](#)  
- [03:58:14](#)